

فاعليته استخدام بيئة تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

فاعلية استخدام بيئة تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية المساعد كلية التربية - جامعة المنيا

الملخص باللغة العربية :

هدف البحث الحالي إلى تفصي فاعلية استخدام بيئة تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى لتدريس مقرر طرق تدريس الفئات الخاصة لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية وكذلك تحسين أبعاد الوعي المعلوماتي. وتكونت عينة البحث من (50) طالباً وطالبة، تم تقسيمها إلى مجموعتين بالتساوي؛ مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة. درست المجموعة التجريبية الموضوعات المقررة عليهم باستخدام بيئة التعلم الرقمية من خلال منصة إدمودو Edmodo، بينما درست المجموعة الضابطة نفس الموضوعات بالطريقة التقليدية وهي التلقين المباشر. كما تم تصميم اختبار إلكتروني لقياس مهارات الكتابة الأكاديمية في مجالات المقالة والتقرير والملخص، و أعد الباحث مقياساً لقياس أبعاد الوعي المعلوماتي، وقام الباحث بتصميم وإنشاء فصل افتراضي على المنصة تم من خلاله تدريس موضوعات المقرر. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الأكاديمية الإلكترونية البعدي ومقياس أبعاد الوعي المعلوماتي لصالح المجموعة التجريبية. الكلمات المفتاحية: منصة إدمودو. أنماط عرض المحتوى. مهارات. الكتابة الأكاديمية. الوعي المعلوماتي. اللغة العربية. كلية التربية.

**The effectiveness of using a digital learning environment
based on the display content patterns in the development of
academic writing skills and e-awareness among students of the
Information Division of Arabic Language Faculty of Education**

Dr.Baligh Hamdy Ismael

Abstract :

The goal of current research to investigate the effectiveness of using a digital learning environment based on patterns of display content for teaching course teaching methods for students of special categories band Third Division of Arabic Language Faculty of Education in the development of the skills of academic writing as well as improving the electronic dimensions of information awareness. The research sample consisted of (50) male and female students, who were divided into two groups equally; an experimental group and a control group. The group studied experimental subjects assessed them using the digital learning environment through Admodo platform, while the group studied the same as the control subjects in the traditional way, a direct indoctrination and theoretical explanation.

The results showed no statistically significant differences at the level (0.01) between the average scores of the experimental and control groups in the post application to test the academic writing e-dimensional scale and dimensions of information awareness in favor of the experimental group.

Keywords: Edmodo platform, content presentation styles, academic writing, informational awareness, Arabic language.

مُقَدِّمَةُ الْبَحْثِ :

إِنَّ مَا حَدَّثَ مِنْ تَطَوُّرٍ هَائِلٍ فِي مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ كَافَّةً ، وَالْمَجَالَيْنِ الْمَعْرِفِيِّ وَالْمَهَارِيِّ
خَاصَّةً حَفَرَ الْكَثِيرَ مِنَ الْمُهِتَمِّينَ وَالْمَعْنِينِ بِشُؤْنِ التَّخْطِيطِ لِتَأْهِيلِ التَّرْبِيَّةِ ، وَجَعَلَهَا الْعَامِلَ
الرَّئِيسَ الَّذِي يُوَدُّ عَمَلِيَّتِي التَّطْوِيرِ وَالتَّنْمِيَّةِ ، وَلَمَّا كَانَتْ التَّرْبِيَّةُ تَتَوَلَّى صُنْعَ إِحْدَاثِيَّاتِ الْحَيَاةِ
وَتَشْكِيلَ السُّلُوكِ الْمَعْرِفِيِّ فِيهَا فَقَدْ حَظِيَتْ بِاهْتِمَامِ الْكَثِيرِ مِنْ عُلَمَاءِ الْمَنَاهِجِ وَطَرَائِقِ التَّدْرِيسِ
، وَمَنْ بَيْنَ مَا نَالَ الْاهْتِمَامَ وَالْعِنَايَةَ تَقْنِيَّاتِ التَّعْلِيمِ وَالتَّعَلُّمِ الَّتِي كَانَتْ لَهَا حَظٌّ وَافِرٌ فِيمَا حَصَلَ
مِنْ تَطَوُّرٍ عِلْمِيٍّ وَمِنْهَا ظُهُورُ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ وَمَا تَحَقَّقَهُ مِنْ كِفَايَةٍ عَالِيَةٍ فِي مَجَالِ التَّعْلِيمِ .

وَتُعَدُّ شَبَكَةُ الْإِنْتَرْنِتِ إِحْدَى إِفْرَازَاتِ الْحَرْبِ الْبَارِدَةِ بَيْنَ الْإِتِّحَادِ السُّوفِيَّتِيِّ سَابِقًا
وَالْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ ، وَقَدْ نَشَأَتْ وَفَقًا لِلتَّسْلُسُلِ الرَّمْنِيِّ لِإِعْدَادِهَا إِلَى أَوَاخِرِ الْعُقُودِ
السَّادِسِ مِنَ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ ، حَيْثُ صُمِّمَتْ هَذِهِ الشَّبَكَةُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ عَامَ 1969 عِنْدَمَا كَلَّفَتْ
وَزَارَةُ الدِّفَاعِ الْأَمْرِيكِيَّةِ (الْبِنْتَاغُون) بَعْضَ خُبْرَاءِ الْحَاسُوبِ إِيجَادَ أَفْضَلِ طَرِيقَةٍ لِلاتِّصَالِ
بِعَدَدٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ مِنْ أَجْهَزَةِ الْحَاسُوبِ وَعَدَمِ الْاعْتِمَادِ عَلَى جِهَازٍ حَاسُوبِيٍّ وَاحِدٍ ، وَلَعَلَّ
الْهَدَفَ مِنْ هَذَا التَّكْلِيفِ خِدْمَةُ الْمَصَالِحِ الْاسْتِخْبَارَانِيَّةِ بِشَكْلِ خَاصٍّ ، وَأُطْلِقَ عَلَى هَذَا
الْمَشْرُوعِ مُصْطَلَحُ Arpanet ، وَبِعْنِي وَكَالَةَ مَشْرُوعِ الْبَحْثِ الْمُتَقَدِّمِ Advanced
Research Project Agency ، ثُمَّ تَحَقَّقَتْ لِهَذِهِ الشَّبَكَةِ انْتِطَاقٌ أَنْبَتَتْهَا الْمَوْسَسَةُ الْقَوْمِيَّةُ
لِلْعُلُومِ Nation Sciences Foundation ؛ بِهَدَفِ السَّمَّاحِ بِدُخُولِ الْمُجْتَمَعِ الْعِلْمِيِّ إِلَى
كَافَّةِ الْبَيِّنَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ الْمُخْتَرَنَةِ (نَشْنَش ، 2018 : 91) .

وَهَذَا مَا دَفَعَ وَزَارَةَ التَّعْلِيمِ الْأَمْرِيكِيَّةِ إِلَى تَقْدِيمِ خُطَّةٍ تَكْنُولُوجِيَا التَّعْلِيمِ الْوَطْنِيَّةِ فِي عَامِ
2010 بِعُنْوَانِ " تَحْوِيلِ التَّعْلِيمِ الْأَمْرِيكِيِّ لِتَعْلِيمِ تَدْعَمُهُ التَّكْنُولُوجِيَا " وَهَذِهِ الْخُطَّةُ اسْتَهْدَفَتْ
تَطْبِيقَ التَّكْنُولُوجِيَا وَاعْتِمَادَهَا كَوَسِيطٍ مُهِمٍّ فِي تَحْسِينِ تَفَاعُلِ الطُّلَّابِ خَارِجَ قَاعَاتِ الدَّرَاسَةِ ،
وَتَوْظِيفِ الْمُعَلِّمِينَ لِلتَّكْنُولُوجِيَا الرَّقْمِيَّةِ فِي تَصْمِيمِ وَتَنْفِيزِ الْبَرَامِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ .

وَمُنْذُ هَذِهِ اللَّحْظَةِ شَهِدَتْ الْبَشَرِيَّةُ نَقْلَةً نَوْعِيَّةً ، وَطَفْرَةً مُذْهَلَةً فِي مَجَالِ تَقْنِيَّاتِ
الْإِتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ وَتَكْنُولُوجِيَا الْمَعْلُومَاتِ ، الْمَشْهَدُ الَّذِي انْعَكَسَ عَلَى وَاقِعِ التَّعْلِيمِ وَمُسْتَقْبَلِهِ
، وَنَتَجَ عَنْهُ ظُهُورُ مُصْطَلَحِ إِدَارَةِ التَّعْلِيمِ عَنْ بَعْدِ ، وَعَلَى ضَوْءِ هَذَا التَّسَارُعِ التَّقْنِيِّ سَعَى
الْكَثِيرُ مِنَ الْمَوْسَسَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ إِلَى اسْتِثْمَارِ كَافَّةِ الْمَوَارِدِ التَّكْنُولُوجِيَّةِ ، وَتَوْظِيفِ مُعْظَمِ
الرَّوَادِ التَّقْنِيَّةِ ؛ بِهَدَفِ تَوْصِيلِ الرِّسَالَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ وَالْمَقْصُودَةَ لِطُلَّابِهَا بِشَكْلِ سَرِيعٍ
وَتَفَاعُلِيٍّ يَضْمَنُ إِجَابِيَّةَ كُلِّ عَنَاصِرِ الْمَنْظُومَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ . وَيُمْكِنُ التَّأَكِيدَ عَلَى هَذِهِ النَّقْلَةِ

فأعليه استخدام بيئة تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والتوعى المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

النوعية من خلال الإشارة السريعة إلى بداية ظهور جائحة كورونا الكونية التي كانت البداية الحقيقية لعصر التعلم الرقمي بامتياز ، حيث وجهت الجائحة بصورة غير مفسودة كافة الأنظمة التعليمية إلى استغلال تكنولوجيا التعليم عن بعد والقضاء تدريجياً على بعض الفلسفات التقليدية الكبرى القائمة على الأساق الفكرية المتعلقة .

هذا ما يؤكد العديد من الدراسات العربية المعاصرة من أن التكنولوجيا الحديثة قد أحدثت بالفعل تغييرات أساسية في النظم التعليمية لاسيما عند دخول المستحدثات التكنولوجية ميدان التعليم والتعلم ، حيث إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعتبر واحدة من القوى المحركة والمؤثرة في عمليتي التعليم والتعلم ، وذلك نتيجة لما أحدثته التكنولوجيا من أساليب ووسائط تفاعلية متعددة الأشكال والأنماط ، فضلاً عن أن تلك التغييرات المتتابعة في التطور التقني أسهمت أولاً في تعدد المصادر التعليمية الرقمية وأنظمة التعلم الإلكترونية ، وفرضت واقعاً جديداً مفاده أن تطوير التعليم والارتقاء بمُدخلاته وعملياته ومخرجاته أصبح خياراً استراتيجياً لا مفر منه وخصوصاً في ظل اهتمام الدول العربية بالتحول الرقمي ، الأمر الذي يستلزم من القائمين على إدارة ملف التعليم عموماً إعادة النظر في منظومة التعليم الراهنة ، والممارسات الصفية وسيناريوهات التعلم للإفادة من مستحدثات التكنولوجيا بوجه خاص (العجومي، 2019 ؛ العبيد ، 2019؛ العمري ، 2019) .

وانطلاقاً من تحقيق التطوير الفعلي للتعليم ، فإن السعي إلى اللحاق بركب الدول المتقدمة معرفياً واقتصادياً يتم من خلال الانخراط في اقتصاد المعرفة التكنولوجية عبر توسيع مستويات عرض المحتوى التعليمي وتجويده ، ومن أبرز نتائج هذا التوسع استباق كثير من مؤسسات التعليم العالمية والجامعات في تبني ما يُسمى بـ " المنصات التعليمية المفتوحة" و اعتماد تطبيق سياسة المقررات التعليمية المتاحة عبر شبكة الإنترنت. وقد فرض هذا التوسع الرقمي لنشر المحتوى التعليمي الأكاديمي تنافس المعلمين في الإفادة من هذه المنصات وتطوير ممارساتهم التدريسية من خلال التواصل بينهم وبين الطلاب .

ويشير (الرحيوي ، 2015 : 21) إلى أن التدبير الرقمي أضحى حاضراً ومكوناً رئيساً في كل زاوية من زوايا المؤسسات التعليمية المتقدمة التي يقصدها المتعلم يومياً لقضاء بعض مآربه ، وهذا الانتشار الواسع للتكنولوجيا مع ما تتيحه من ربح للوقت ودقة في الخدمة وحضور في الموعد ألح على راهنية التعليم الرقمي وعلى تحديث المؤسسة التعليمية لتساير العصر وثوابك التطور وتخرط في إنتاج سلعة بشرية سوقها رائج ، ومن ثم صار تعميم

فاعليته استخدام بيئه تعلم رقميه قائمه على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والتوعى المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

القاعات الإلكترونية الذكية بالمدارس والجامعات وتخصيص التربويين الأكفاء لتدبيرها أمراً
حنمياً لا يحتاج تأخيراً ولا يستوجب من المتدخلين في تسيير أمورها توضيحاً وتبريراً.

ويشير (سالم ، 2006 : 19 . 20) إلى أن الإصلاحات التربوية المعاصرة تُحقق
أهدافاً عديدةً ، لعل أبرزها "دمج تقنية المعلومات والاتصالات في عملية التعليم ، وتبذل
المؤسسات التربوية جهوداً كبيرة لاستثمار تقنية المعلومات والاتصال وتفعيل دورها في
التنمية البشرية الشاملة ، و تعكف على رسم الخطط اللازمة وحشد المصادر المطلوبة بشرياً
ومادية لتطوير المنظومة التربوية " . ويذكر (سالم ، 2006) أن تلك التقنية تعتبر داعمَةً
لتحقيق جملة من الأهداف التربوية منها تطوير مهارات المتعلم الأساسية للنجاح في بيئات
العمل الحديثة وتشمل الاتصال باستخدام الأنواع المختلفة من الوسائط ، والنفاذ إلى
المعلومات وتبادلها بطرائق مختلفة .

ولقد حققت المنصات التعليمية الرقمية مؤونة كبيرة في التعلم عن طريق إتاحة نظام
تعليمي مرين ومفتوح يسمح لعملية التعليم تجاوز قاعات الدراسة المغلقة ، وتجاوز محدودية
المصادر المعرفية المتوافرة داخل المؤسسة التربوية بإسهامه في خلق بيئة تعلم جديدة تزيد
من فرص اكتساب المعرفة الجديدة والمهارات اللازمة والمعاصرة وجعل المعرفة أكثر واقعية
، بالإضافة إلى إثراء عملية التعلم وإسراعه ومن ثم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
ويشير (العصيمي ، 2018 : 147) إلى أن المنصات التعليمية تنبئ فأسفة مبنية على
الاعتقاد بأنه لا بد من أن يحصل الجميع على الحرية في استخدام الموارد التعليمية وتحسينها
، وإعادة توزيعها دون عوائق ، وهذه الفلسفة قائمة على مفهوم الانفتاح Openness وتقوم
على فكرة أن المعرفة ينبغي لها أن تنتشر وتتشارك بحرية من خلال شبكة الإنترنت لصالح
المجتمع ككل .

والمنصات التعليمية الرقمية وسائل وتقانات تُساعد على التعلم والتدريب من خلال
التفاعل المباشر ، وهي تعتمد على استخدام الحواسيب وأدوات الجيل الثاني Web 2.0
وشبكات الاتصال المعلوماتية ، وتقوم بدور الموجّه والرائد لعملية التعليم والتعلم ، فضلاً عن
توجيه المتعلمين إلى طرائق وأساليب ناجحة لتحقيق التعلم الذاتي الفعّال ، وتشير معظم
الدراسات التي استهدفت استخدام المنصات الرقمية في التدريس إلى كونها نوعاً من
المدونات التي تمثل موقعا تعليمياً مصغراً لمجموعة من المستفيدين ؛ بغرض تحقيق أهداف
التعلم في مرحلة تعليمية محددة ، وتتألف هذه المنصات من عدد من الصفحات موزعة على

فَاعِلِيَّةُ اسْتِخْدَامِ بِيئَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

عِدَّةُ أَقْسَامٍ تَسْتُخْدَمُ فِي تَدْوِينِ وَنَشْرِ الْمَحْتَوَى التَّعْلِيمِيِّ الْأَكَادِيمِيِّ (أَيِ الرَّسْمِيِّ) بِأَنْشِطَتِهِ وَمَهَامِهِ وَتَكْلِيفَاتِهِ الْإِثْرَانِيَّةِ ، وَتَتَمَثَّلُ أَهْمِيَّةُ اسْتِخْدَامِ الْمَنْصَّاتِ الرَّقْمِيَّةِ فِي التَّعْلِيمِ فِي النَّقَاطِ الْآتِيَةِ (الْهَاشِمِيَّةِ ، 2009 ؛ الشَّرُونِي ، 2013 ؛ غَانِم ، 2015 ؛ ابْنُ غَيْثِ وَأَخْرِين ، 2017 ؛ الْهُوَيْمِلُ وَبْنِي دُومِي ، 2018 ؛ الْجَاسِرُ ، 2018) :

1 _ تَمْنَحُ الطُّلَّابَ الدَّافِعِيَّةَ الْعَالِيَةَ لِلْمُشَارَكَةِ وَخَاصَّةَ الَّذِينَ يَشْعُرُونَ بِالْحَجَلِ مِنَ الْمُشَارَكَةِ دَاخِلَ قَاعَاتِ الدَّرْسِ الصَّفِيَّةِ.

2 _ تُسَهِّمُ بِشَكْلِ فَعَالٍ فِي التَّعَلُّمِ النَّشِيطِ وَفِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ التَّفَكِيرِ الْعُلْيَا.

3 _ تَعْطِي لِلطُّلَّابِ فُرْصَةً سَانِحَةً لِلْوُصُولِ إِلَى الْمَحْتَوَى التَّعْلِيمِيِّ بِسُهُولَةٍ وَبِسُرِّ ، فَضْلاً عَنْ أَنَّهَا تَمْتَّازُ بِتَنَوُّعِ أَشْكَالِ الْمَحْتَوَى الْعِلْمِيِّ بَيْنَ النَّصِّ الْمَكْتُوبِ وَالصُّورِ الثَّابِتَةِ وَالْمُنْحَرَكَةِ وَالصَّوْتِ الْمَسْمُوعِ.

4 _ تُسَهِّمُ فِي إِدَارَةِ الْمَعْرِفَةِ وَبِنَائِهَا وَتَحْقِيقِ أَهْدَافِهَا الْمَرْجُوةِ ، وَتَعَزِيزِ الْمَسْئُولِيَّةِ الْفَرْدِيَّةِ وَالْجَمَاعِيَّةِ.

5 _ تُدْعِمُ مَهَارَاتِ الْعَمَلِ الْجَمَاعِيِّ وَالتَّعَلُّمِ التَّعَاوُنِيِّ وَزِيَادَةَ الدَّافِعِيَّةِ نَحْوَ التَّعَلُّمِ.

6 _ تَتَنَاسَبُ مَعَ مُعْطِيَّاتِ الْعَصْرِ ؛ لِتَهَيِّئَةَ جِيلِ الْمُسْتَقْبَلِ لِلْحَيَاةِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ.

7 _ تَوْفُرُ مَصَادِرَ وَرَوَافِدَ تَرْبِيَّةٍ وَمُتَعَدِّدَةً لِلْمَعْلُومَاتِ وَالْمَعَارِفِ يُمْكِنُ الْوُصُولُ إِلَيْهَا فِي وَقْتِ قَصِيرٍ.

ولقد تَعَدَّدَتْ أَنْظِمَةُ إِدَارَةِ التَّعَلُّمِ مُنْذُ نَشَأَتِهَا كَمَا يَذْكَرُ كُلُّ مَنْ (مُحَمَّد ، 2017) وَ (الْعَبِيد ، 2019) بَحِيثٌ يَتَمَيَّزُ كُلُّ نِظَامٍ عَنْ غَيْرِهِ بِمَزَايَا جَعَلَتْ مِنْهُ مُنَاسِبًا لِحَالَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَنْظِمَةِ الْأُخْرَى ، وَمِنْ أَبْرَزِ هَذِهِ الْأَنْظِمَةِ نِظَامُ First Class ، وَنِظَامُ Blackboard ، وَنِظَامُ Moodle ، وَنِظَامُ Easy Class ، وَنِظَامُ Google Meets ، وَنِظَامُ إِدَارَةِ التَّعَلُّمِ Learning Management System الَّذِي تُجَسِّدُهُ مَنْصَّةُ إِدْمُودُو Edmodo ، وَبِمِثْلِ نِظَامِ إِدَارَةِ التَّعَلُّمِ إِدْمُودُو Edmodo بِيئَةٌ تَفَاعِلِيَّةٌ تَوْظِفُ تَقْنِيَّاتٍ حَدِيثَةً وَتَجْمَعُ بَيْنَ مُمَيَّزَاتِ أَنْظِمَةِ الْمَحْتَوَى الْإِلِكْتُرُونِيِّ وَبَيْنَ شَبَكَاتِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ ، وَتَمَكِّنُ الْمُعَلِّمِينَ مِنْ نَشْرِ الدُّرُوسِ وَالْأَهْدَافِ وَوَضْعِ الْوَاجِبَاتِ وَتَطْبِيقِ الْأَنْشِطَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ. وَيَطْلُقُ عَلَى نِظَامِ إِدَارَةِ التَّعَلُّمِ (LMS) بِيئَةَ التَّعَلُّمِ الْإِفْتِرَاضِيَّةِ وَهُوَ نِظَامٌ إِلِكْتُرُونِيٌّ تَمَّ تَصْمِيمُهُ لِيَسَاعِدَ فِي إِدَارَةِ وَتَقْيِيمِ وَمَتَابَعَةِ التَّدْرِيْبِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّعَلُّمِ الْمُسْتَمَرِّ ، حَيْثُ إِنَّ كَافَّةَ أَنْشِطَةِ التَّعْلِيمِ وَالتَّعَلُّمِ تَتَمَّ عِبْرَ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ أَيِ عَنْ بُعْدٍ (Hering, 2019).

فَاعِلِيَّةُ اسْتِخْدَامِ بِنْيَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَثْمِينَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

وتعتبر المنصة الرقمية التعليمية إدمودو Edmodo التي تم إطلاقها في عام 2008 كأحدى أنظمة إدارة التعلم المفتوحة من أدوات شبكات الويب الاجتماعية التي تساعد المتعلمين وتشجعهم على التعلم الفعال ، وهي شبكة تعليمية تعليمية مجانية وآمنة توفر طريقة بسيطة للمعلمين لإدارة الفصول الدراسية عبر الإنترنت ، وتمكين المتعلمين من العمل مع زملائهم في أي وقت ، ومن خلالها يمكن بناء المعرفة وتسهيل اقتنائها بشكل فردي أو تعاوني ، وهي شبكة تعليمية مغلقة وتعتبر فريدة من نوعها مقارنة بالمنصات التعليمية الأخرى ؛ لأنها تعطي بيئة آمنة لمستخدميها، فكل طالب رمز للوصول إلى المنصة والذي يقدمه المعلم ، وهذه خاصية تمكنه من الانخراط في العمل ضمن مجموعة من المتعلمين لتبادل الخبرات (Kongchan,2013 , Khodary,2016) .

وتعود نشأة منصة إدمودو Edmodo إلى جيف أوهارا Jeff Ohara و نيك بورج Nick Borg و كريستال هتر Crystal Hutter الذين كانوا يعملون بقسم المساندة الفنية في مدارس شيكاغو بولاية إلينوي الأمريكية في عام 2008 ، وقد لاحظوا أن مدرستين متجاورتين تعانيان من فجوة كبيرة بين الطريقة التي يعيش بها الطلاب حياتهم باستخدام التكنولوجيا مثل شبكة فيسبوك Facebook وتويتر Twitter والطريقة التي يتلقون بها دروسهم . فتم إنشاء منصة اجتماعية لأغراض تعليمية مجانية تُوفّر للمعلمين والمتعلمين فرصة الاتصال والتعاون ، وترتبط بين النظرية والتطبيق وأطلقوا عليها اسم إدمودو Edmodo. (عبد النعيم ، 2016 : 61؛ الحبشي ، 2017 : 33؛ أبو سليمان ، 2019 : 286).

وترتكز منصة إدمودو Edmodo الرقمية على دعائم النظرية الاتصالية لسيمنز seimens التي تنبئ فكرة الشبكات والمجتمعات التي تتكون من أفراد يرغبون في تبادل الأفكار حول موضوع مشترك للتعلم ، وفي هذه النظرية يشارك المتعلمون في خلق المعرفة من خلال المساهمات في المواقع الاجتماعية الإلكترونية وغيرها من أشكال التواصل عبر شبكة الإنترنت حيث يمكنهم تبادل الآراء بحرية والتعبير الحر ورصد الأفكار ومناقشتها بصورة سريعة وهذا من شأنه يساهم في اكتساب العديد من الخبرات والمهارات المختلفة وتوليد الأفكار (عوض ، 2016 : 291 ؛ حسين ونور الدين ، 2018 : 224) .

وترجع أهمية استخدام المنصة التعليمية الرقمية إدمودو Edmodo في التعليم إلى ما أبرزته نتائج الدراسات والبحوث السابقة والتي استهدفت قياس فعاليتها في التدريس وتنمية

فَاعْلِيَهُ اسْتِخْدَامِ بِيئَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطٍ عَرَضِ الْمَحْتَوَى فِي تَثْمِينَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ
وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

المهاراتِ الدَّرَاسِيَّةِ ، من كونها تقدِّم خدماتَ تَعْلِيمِيَّةً لِلْمُعَلِّمِ من إنشَاءِ فُصُولٍ افْتِرَاضِيَّةٍ
لِإِجْرَاءِ مَنَاقِشَاتٍ رَسْمِيَّةٍ أَكَادِيمِيَّةٍ فِي مَجْمُوعَاتٍ مُتَخَصِّصَةٍ ، كَمَا أَنَّهَا تُوفِّرُ مَكْتَبَةً رَقْمِيَّةً
تَحْتَوِي عَلَى مَصَادِرٍ لِلتَّعَلُّمِ ، وَيُمْكِنُ حَصْرَ بَعْضِ مَزَايَا الْاِعْتِمَادِ عَلَى مَنْصَةِ إِدْمُودُو فِي
التَّدْرِيسِ فِي النَّقَاطِ الْآتِيَةِ (Jewitt&Hadjithoma,2010:18 ؛ عوض والنَّشَار ، 2016
: 286 ؛ العنيزي ، 2017 : 204 ؛ العمري ، 2019 : 114 ؛ عليان ، 2021 : 184)
:

1 _ تَوْظِيفُ مَفْهُومِ الصَّفِّ الْمَقْلُوبِ Flipped Classroom حَيْثُ تُوفَّرُ بِيئَةٌ مُتَكَامِلَةٌ
تَسْتَجِيبُ لِكُلِّ حَاجِيَّاتِ الطُّلَّابِ الدَّرَاسِيَّةِ وَشُرُوطِ التَّدْرِيسِ وَأَدَوَاتِهِ ، فَهِيَ بِذَلِكَ تَعْمَلُ عَلَى رَفْعِ
قُدْرَاتِهِمْ وَمُسْتَوَى إِدْرَاقِهِمْ ، وَتَتَمَّى مَهَارَاتِ التَّعَاوُنِ وَالتَّفَاعُلِ وَالمَشَارَكَةِ بِالأفكارِ والرُّوْيِ
والمَعَارِفِ السَّابِقَةِ لِتَطْوِيرِ أَدَائِهِمِ الْاَكَادِيمِيَّ.

2 _ تَفْعِيلُ مَفْهُومِ التَّعَلُّمِ الأَخْضَرِ Green Learning لِمَا تُثِيحُهُ الْمَنْصَةُ مِنْ خَفْضِ
اسْتِخْدَامِ الأُورَاقِ والأَقْرَاصِ الضَّوئِيَّةِ فِي التَّعْلِيمِ ، وَتَقْلِيلِ الْإِنْفَاقِ عَلَى القَاعَاتِ الدَّرَاسِيَّةِ
وَتَجْهِيزِهَا ، كَمَا تَمْنَحُ الفُرْصَةَ لِتَطْبِيقِ نِظَامِ BYOD فِي التَّعْلِيمِ ، وَالذِي يُمْكِنُ الطُّلَّابِ
بِاسْتِخْدَامِ هَوَائِفِهِمِ النِّقَالَةَ الشَّخْصِيَّةَ دُونَ حَاجَةٍ إِلَى مَزِيدٍ مِنَ التَّكَالِيفِ فِي تَجْهِيزِ قَاعَاتِ
المُحَاضَرَاتِ بِأَجْهَازِ الحَاسُوبِ وَصِيَانَتِهَا وَتَحْدِيثِهَا.

3 _ مُسَاعَدَةُ الْمُتَعَلِّمِينَ فِي تَبَادُلِ المَلَقَاتِ والشُّرُوحَاتِ وَأُورَاقِ العَمَلِ بِسَهُولَةٍ مِمَّا يَسْهُمُ فِي
زِيَادَةِ التَّوَاصُلِ وَالمَشَارَكَةِ الفِعَالَةِ بَيْنَهُمْ دَاخِلَ بِيئَةِ تَعَلُّمٍ أَمْنَةٍ.

4 _ تَشْجِيعُ الْمُتَعَلِّمِينَ عَلَى أَخْذِ زِمَامِ المُبَادَرَةِ فِي أَثْنَاءِ تَعْلَمِهِمْ عَنِ طَرِيقِ نَشْرِ المُلْحُوظَاتِ
، وَرَفْعِ المَوَادِّ التَّعْلِيمِيَّةِ إِلَى المَكْتَبَةِ الرَقْمِيَّةِ ، وَكِتَابَةِ التَّعْلِيقَاتِ ، كَذَلِكَ وَجُودِ أَدَوَاتِ تَقْيِيمِ
تَكْوِينِيَّةٍ مُسْتَمْرَةٍ وَمُنْتَوَعَةٍ بِالمَنْصَةِ تَسَاهَمُ فِي تَمَكُّنِهِمْ مِنْ تَحْصِيلِ المُقَرَّرِ الْاَكَادِيمِيَّ وَتَحْسِينِ
نَتَائِجِ تَعْلَمِهِمْ.

وَتَسْمُحُ مَنْصَةُ إِدْمُودُو Edmodo الرَقْمِيَّةِ بِإِمْكَانِيَّةِ نَشْرِ المَحْتَوَى العِلْمِيِّ الْاَكَادِيمِيَّ
وَفَقًّا لِأَنْمَاطِ مُنْعَدَّةٍ فِي العَرَضِ ، وَهَذِهِ الأنْمَاطُ هِيَ كَمَا يَشِيرُ (عيسى ، 2010 : 295)
طُرُقٌ مُنْتَوَعَةٌ لِعَرْضِ المَادَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ عَلَى الطُّلَّابِ بِمَا يَنْتَاسِبُ مَعَ إِمْكَانَاتِهِمْ وَقُدْرَاتِهِمْ وَيَتِيحُ
لَهُمُ الحُصُولَ عَلَيْهَا فِي أَيِّ وَقْتٍ. وَهِيَ تَشْتَمِلُ كَمَا يَذْكَرُ كُلُّ مَنْ (هنداوي وآخرون ، 2009
: 241) وَ (عزمي ، 2014 : 3) ، (البرادعي والعكبة ، 2018 : 437) الرُّسُومِ
المُصَاحِبَةِ بِتَعْلِيقَاتٍ نَصِيَّةٍ وَهِيَ تَعْبِيرَاتٌ تَكْوِينِيَّةٌ بِالحُطُوطِ والأشْكَالِ وَتَظْهَرُ فِي صُورَةِ رَسُومِ

فَاعْلِيَهُ اسْتِخْدَامِ بِنَيْهِ تَعَلُّمِ رَقْمِيَّةِ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَثْمِينَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

خطية وتوضيحية وقد تكون خرائط مسارية تتبعية. ومنها لقطات الفيديو التي تحتوي على الصوت والصورة والحركة ويتم مزجها بصورة متكاملة ، والنصوص الإلكترونية سواء من خلال معالج تحرير النصوص Word أو النصوص المدعومة بصيغة pdf .

وإذا كان استخدام المنصة الرقمية إدمودو Edmodo في التعليم يحقق عدة مخرجات تعليمية بارزة مثل تعديل التفضيلات المعرفية ، واستيعاب مواد التعلم ، وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً ، ومهارات لغة البرمجة ، والإنجاز الأكاديمي الفائق ، وتنمية مهارات حل المشكلات ، وتحسين كفاءة الذات الاجتماعية ، وتنمية القدرات الابتكارية المعرفية والوجدانية ، وإنتاج البانوراما المتحفية كما أشارت نتائج دراسات كل من (خليل ، 2017) ، (Duraki,2017) ، (الجاسر،2018) ، (علي،2019) ، (أبو سليمان،2019) ، (المقرن ، 2019) ، (خليفة،2019) ، (العمرى،2019) (محمود،2021) ، فإن توظيف استخدام المنصة التعليمية الرقمية إدمودو يعكس على الأداء اللغوي بصورة كبيرة ووظيفية ، حيث إن اكتساب اللغة وإنتاجها يتطلبان إيجاد مناخ مناسب ومُعطيات مُساعدة تتجلى في الإفادة من استخدام تقنيات التعليم ، ولعل الهدف الأبرز من توظيف المنصات التعليمية الرقمية مثل منصة إدمودو Edmodo كما أشار كل من (خيلية ، 2017 : 97) و (حمدي ، 2019 : 561) هو التأكيد على الجانب التطبيقي للغة ، والاهتمام بالجانب الوظيفي المتصل بحياة المتعلم الأكاديمية و المستقبلية وتنمية قدراته اللغوية الإنتاجية لاسيما الكتابة ، مع تدريبه المُستدام على طرائق جمع المعلومات والمعارف وإعادة صوغها في صور كتابية شتى ومُتباينة.

ولعل من أبرز المشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية هو تدريسها على غير الأسس التربوية المعاصرة كغياب الجانب التطبيقي لها ، والتّركيز في فُصور على الجوانب النظرية وتعليم المفاهيم المجردة ، ومن الأسس التربوية المعاصرة الممارسات الملائمة نمائياً (DAP) Developmentally Appropriate Practices كمنظور نُثائي التّركيز يتم فيه ملاحظة المتعلمين من حيث الفروق الفردية ، مع التّركيز على التّعلم وكيفية حدوثه والممارسات الأكثر فعالية في تعزيز أعلى مستويات الإنتاج اللغوي وهو الكتابة (حمدي ، 2019) .

ووفقاً لما تقدّم من مؤشرات توضح أهمية وضرورة استخدام المنصات الرقمية في الممارسات اللغوية الإنتاجية ، فإن استخدام منصة إدمودو Edmodo في تعليم اللغة

فَاعِلِيَّةُ اسْتِخْدَامِ بِنْيَةِ تَعَلُّمِ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَثْمِينَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

العربية تعد أساساً لتطوير اللغة ذاتها ؛ فإن طبيعة العصر الزاهن نُحْتَمِ التَّعَامَلِ مع المتعلمين وفقاً لمعطيات عصرهم ، ولم يعد السؤال القديم : "هل هناك تأثير للتكنولوجيا في تعليم اللغة؟" مقبولاً الآن ، بل الأنسب اليوم طرح سؤال : " كيف تُوظَّف التكنولوجيا وتطبيقاتها لخدمة تعليم مهارات اللغة العربية؟" .

والكتابة الأكاديمية الإلكترونية مهارات مركبة تتكوّن من مهارات فرعية للكتابة اللغوية ومهارات المعلوماتية الإلكترونية الخاصة باستخدام الحاسوب في الكتابة والاتصال ، وهي " عملية يتم فيها تبادل الخبرات بصورة تفاعلية وضرورية لإنتاج الأفكار وتكوين الاتجاهات عبر شبكة الإنترنت من خلال التطبيقات الرقمية" (Herbest & Rakoczi,2010) ، ولقد برز هذا النوع من الكتابة منذ بداية الثمانينيات حينما شرع خبراء اللغة وتعليم مهارات الكتابة في بحث الأدوار الممكنة للحاسوب في هذا الميدان ، وأشار هيرفلا (Hirvela,2005) إلى ضرورة الاهتمام بأنشطة الكتابة القائمة على الحاسوب لأغراض أكاديمية لخدمة المقرر الدراسي.

وتعد الكتابة الأكاديمية الإلكترونية وثيقة الصلة بالمنصات التعليمية الرقمية ؛ حيث إن أهم مساهمة يمكن أن تقدمها المنصات الرقمية كـمعالج للنصوص مساعداً للطلاب في إنتاجهم اللغوي الكتابي فيما يتعلق بدراساتهم الأكاديمية من كتابة مقالات أكاديمية متخصصة ، أو صوغ تقارير علمية ، أو إعداد ملخصات لما تمت دراسته من موضوعات مقررة ، أو كتابة أبحاثهم الجامعية بوجه عام.

ويشير كل من كونول و كلوفر (Conole& Culver,2009:763) إلى أنّ استخدام وتوظيف المنصات الرقمية في السياق التعليمي والممارسات التدريسية يساعد في توفير آلية جديدة جذابة لتبادل الأفكار ومناقشتها ، ومن ثم إعادة عرض هذه الأفكار مكتوبة باستخدام التقنيات المتوفرة وما تتميز بها من تعديل وحذف وإضافة وإشارات تشعبية. فإنّ التحوّل الرقمي لم يعد اليوم خياراً ؛ لقد أصبح ضرورة ومسألة بقاء شخصي ومؤسسي ، لذلك يرى سون وبارك (Son & Park,2017) أهمية تسليط الضوء على أنّ دأريسي اللغة يحتاجون إلى إرشادات وتوجيهات تطبيقية لمعرفة كيفية استخدام الأدوات والموارد الرقمية المتاحة ، وكيفية العثور عليها واستخدامها لتعلم اللغة ومهاراتها المختلفة . من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية المتاحة لديهم والمرتبطة بطبيعة دراستهم الأكاديمية .

فَاعْلِيَهُ اسْتِخْدَامِ بِنْيَةِ تَعْلُمِ رَقْمِيَّةِ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَثْمِينَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ
وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

وتُعَدُّ الْكِتَابَةُ مِنْ أَمِّ مَهَارَاتِ اللُّغَةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ بِوَصْفِهَا الْمَهَارَةُ الْجَامِعَةُ لِكُلِّ فُنُونِ
اللُّغَةِ الْمُخْتَلَفَةِ ، وَهِيَ ذَاتُ شَأْنٍ عَظِيمٍ فِي الْإِسْلَامِ ، وَدَلِيلُ حَضَارَةٍ يَوْضَحُ عَنَايَةَ مَنْهَجِ
التَّرْبِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ بِهَا ، كَمَا يَوْضَحُ الْإِسْلَامُ أَمَمِيَّتَهَا فِي شَتَّى الْحَيَاةِ ، يَقُولُ تَعَالَى : (يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَى آجَلٍ مُسَمًّى فَآكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ
مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيَّهُ
بِالْعَدْلِ). (سورة البقرة ، آية 282)، كَمَا تُعْتَبَرُ الْكِتَابَةُ بَوَابَةً رَئِيسَةً لِلْعُلُومِ وَأَدَاةً أَسَاسِيَّةً مَهْمَةً
لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّعَلُّمِ ، فَعِنَ طَرِيقِهَا يَسْتَطِيعُ الْمَرْءُ التَّمَكُّنَ مِنَ الْخُرُوجِ مِنْ دَوَائِرِ الْجَهْلِ إِلَى التَّحْلِيْقِ
فِي فِضَاءَاتِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالثَّقَافَةِ بِوَجْهِ عَامٍ.

ويؤكِّدُ (شحاتة ، 2010 : 71) عَلَى أَنَّ الْكِتَابَةَ هِيَ الْمِرَاةُ الَّتِي يَظْهَرُ فِيهَا كُلُّ
عُنَاصِرِ الْقُدْرَةِ اللُّغَوِيَّةِ لَدَى الْفَرْدِ ، وَهِيَ الْمَقْيَاسُ الَّذِي لَا يَخْطِئُ أَبَدًا فِي تَحْدِيدِ الْقُدْرَاتِ
الْفِكْرِيَّةِ . وَلَا شَكَّ أَنَّ الْكِتَابَةَ اسْتَحَالَتْ الْيَوْمَ عَمَلِيَّةً ضَرُورِيَّةً لِلْحَيَاةِ الْمُعَاصِرَةِ لِلْفَرْدِ وَلِلْمُجْتَمَعِ
عَلَى السَّوَاءِ ، لِأَسِيْمَا وَأَنَّهَا أَصْبَحَتْ مَكُونًا رَئِيسًا مِنْ مَكُونَاتِ الثَّقَافَةِ وَضَرُورَةً لِلتَّوَاصُلِ
الْإِنْسَانِيِّ . بَيْنَمَا يُبْرَزُ (الناقه ، 2000 : 8) أَمَمِيَّةَ الْكِتَابَةِ بِاعْتِبَارِهَا وَسِيلَةً مِنْ وَسَائِلِ
الْإِتِّصَالِ اللُّغَوِيِّ فِي قُدْرَتِهَا عَلَى عُبُورِ كُلِّ مِنَ الْبُعْدَيْنِ الزَّمَانِيِّ وَالْمَكَانِيِّ وَالْإِنْتِشَارِ أَفْقِيًّا
وَرَأْسِيًّا فِي الزَّمَانِ الْإِنْسَانِيِّ وَفِي الْمَكَانِ الْبَشَرِيِّ ، وَفِيمَا سَبَقَ مِنْ أَمَمِيَّةِ الْكِتَابَةِ ، فَإِنَّ تَمَكُّنَ
الْمُتَعَلِّمِينَ مِنْ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ بِوَجْهِ عَامٍ يَعدُّ هَدَفًا أَصِيلًا فِي مُخْتَلَفِ بَرَامِجِ التَّعْلِيمِ وَمَنَاهَجِهِ
؛ كَوْنِهَا مِنْ مَرْتَكِزَاتِ الثَّقَافَةِ وَتَكْوِينِ الْوَعْيِ الْجَمْعِيِّ وَضَرُورَةً مُجْتَمَعِيَّةً لِنَقْلِ الثَّرَاثِ الثَّقَافِيِّ
وَحِفْظِهِ.

وَتَتَّصِلُ الْكِتَابَةُ الْأَكَادِيمِيَّةُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ إِتِّصَالًا وَثِيقًا بِاسْتِخْدَامِ الْمَنْصَّاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ
الرَّقْمِيَّةِ مِثْلَ مَنَصَّةِ إدمودو Edmodo مِنْ عَدَّةِ زَوَايَا مُتَّصِلَةٍ ؛ مِنْهَا أَنَّ الْكِتَابَةَ الْأَكَادِيمِيَّةَ
الْإِلِكْتُرُونِيَّةَ مِنْذُ جَائِحَةِ كُورُونَا تَمَّ اعْتِمَادُهَا طَرِيقَةً فِي قِيَاسِ الْمُسْتَوَى الْأَكَادِيمِيِّ لِلطُّلَّابِ
الْجَامِعِيِّينَ ، وَوَسِيلَةً إِتِّصَالٍ بَيْنَ الطُّلَّابِ وَالْأَسَاتِذِ ، فَفَقَدَ أَضْحَتْ الْيَوْمَ إِحْدَى الْمَدَاخِلِ
الْمُعَاصِرَةِ الْمُعْتَمَدَةِ الَّتِي تَقْدَمُ وَتَمَارَسُ دَاخِلَ الْجَامِعَاتِ الْمِصْرِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْعَالَمِيَّةِ ؛ بِهَدَفِ
التَّوَاصُلِ وَالْإِتِّصَالِ وَاخْتِبَارِ الطُّلَّابِ . وَالْكِتَابَةُ الْأَكَادِيمِيَّةُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ كَمَا يَذْكَرُ بَتْرُوسْكِي
(Petrosky,1990) تَتَمَتَّعُ بِقَدْرِ كَبِيرٍ مِنَ الْمُرُونَةِ وَالسَّهُولَةِ فِي الْاسْتِخْدَامِ مِنْ خِلَالِ تَطْوِيعِ
بَرَنَامِجِ مُحَرَّرِ النُّصُوصِ الَّذِي يَسْمَحُ بِتَغْيِيرِ شَكْلِ الْكَلِمَةِ وَحَجْمِهَا وَلَوْنِهَا وَتَقْدِيمِهَا وَتَأْخِيرِهَا

فَاعِلِيَّةُ اسْتِخْدَامِ بِنْيَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

داخل السِّياق اللُّغويِّ الْمَكْتُوبِ ، في حين يشير بيسنج (Bacing,1991) إلى أنَّ اسْتِخْدَامَ التَّقْنِيَّاتِ التَّكْنُولُوجِيَّةِ تَسَهِّمُ فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ مِنْ خِلَالِ مَا يُوْفِرُهُ مَحَرَّرُ النُّصُوصِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ بِالْمَوَاقِعِ الرَّقْمِيَّةِ فَرْصَةَ التَّنْذِيقِ الْإِمْلَائِيِّ ، وَالضُّبْطِ اللُّغويِّ وَالنَّحْوِيِّ ، وَزِيَادَةَ الْوَعْيِ وَالانْتِبَاهِ إِلَى تَحْرِيِّ الْمُتَعَلِّمِ تَجْنِبَ الْوُقُوعِ فِي الْأَخْطَاءِ اللُّغويَّةِ .

وتَبَرُّزُ أَهْمِيَّةِ التَّدْرِيبِ عَلَى الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَتَنْمِيَةِ مَهَارَاتِهَا لَدَى الطُّلَّابِ الْجَامِعِيِّ مِنْ حَيْثُ إِنَّهَا كِتَابَةٌ وَظِيفِيَّةٌ تَعْتَمِدُ عَلَى أَدَائِهِ الْكِتَابِيِّ فِي مَوَاقِفِ أَكَادِيمِيَّةٍ حَقِيقِيَّةٍ مِثْلَ كِتَابَةِ الْمَقَالَاتِ الْأَكَادِيمِيَّةِ ، وَإِعْدَادِ التَّقَارِيرِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُخْتَصِرَةِ ، فَضْلاً عَنْ أَنَّهَا تَقُومُ بِدَوْرٍ بَارِزٍ فِي مَيْدَانِ التَّعْلِيمِ الْجَامِعِيِّ لِاسِيْمَا الْآوْنَةِ الرَّاهِنَةِ الَّتِي تَمَّ فِيهَا إِقْرَارُ نِظَامِ التَّعْلِيمِ الْهَجِينِ بِالْجَامِعَاتِ الْمِصْرِيَّةِ تَحْدِيداً فِي الْعَامِ الْجَامِعِيِّ 2019 / 2020 .

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراساتٍ كُلٌّ مِنْ (شحاتة ، 2013) ،(الديحاني،2015) ،(غانم ، 2015) ،(Li& Choo,2017) ،(الهويمل وبني دومي ، 2018) ،(حسين والمحلاوي ، 2018) ،(السيد، 2019) ،(حمدي وأبو عنزة ، 2019) من أن اسْتِخْدَامَ الْمَنْصَّاتِ الرَّقْمِيَّةِ يَسَهِّمُ فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ وَتَوْظِيفِهَا بِصُورَةٍ مُنَاسِبَةٍ لِخِدْمَةِ الطُّلَّابِ فِي الْمَهَامِ الْأَكَادِيمِيَّةِ. كما أنها ترتقي بالمهارات اللُّغويَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالتَّرْوِدِ الْمَعْرِفِيِّ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ ، وَتَسَاعِدُ عَلَى تَحْسِينِ مَهَارَاتِ مُفْرَدَاتِ الطُّلَّابِ وَتَعَزِيزِهَا بِشَكْلِ هَادِفٍ.

ولقد اجتهد الباحثون وخبراء التربية اللُّغويَّةِ فِي الْإِهْتِمَامِ بِمَجَالِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ ، سِوَا مِنْ حَيْثُ تَحْدِيدِ مَفْهُومِهَا ، وَبَيَانِ أَهْمِيَّةِ التَّدْرِيبِ عَلَيْهَا ، وَبَيَانِ مَهَارَاتِهَا مِثْلَ تَكْوِينِ الْمَحْتَوَى الْإِلِكْتُرُونِيِّ وَالَّذِي يَتَضَمَّنُ عَمَلِيَّاتِ التَّخْطِيطِ وَالانْتِقَاءِ وَتَوْثِيقِ الْمَرَاجِعِ وَالْمَصَادِرِ الْمُسْتَحْدَمَةِ ، وَاخْتِيَارِ الْمَفْرَدَاتِ ، وَاسْتِخْدَامِ التَّرَاكِيِبِ النَّحْوِيَّةِ ، وَالتَّنْزِيقِ الْإِلِكْتُرُونِيِّ لِلْمَحْتَوَى ، وَالتَّنْذِيقِ الْإِمْلَائِيِّ ، وَالانْتِصَالِ وَالتَّحْرِيرِ ، أَوْ مِنْ خِلَالِ تَحْدِيدِ مَجَالَاتِهَا مِثْلَ الْمَقَالَاتِ الْأَكَادِيمِيَّةِ وَالتَّقَارِيرِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْمُلَخَّصَاتِ الْبَحْثِيَّةِ وَالرَّسَائِلِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ الْفَصِيرَةِ ، أَوْ عَنْ طَرِيقِ اسْتِقْرَاءِ أَنْمَاطِهَا الْوَصْفِيَّةِ وَالِاقْتِبَاسِيَّةِ وَالنَّقْدِيَّةِ وَالِإِبْدَاعِيَّةِ ، أَوْ تَقْنِينِ وَتَقْعِيدِ قَوَاعِدِهَا مِثْلَ شَكْلِ الْهَرَمِ الْمَقْلُوبِ وَالْأَسْنَلَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ لِلْكِتَابَةِ (من . ماذا . أين . متى . ولماذا) الَّتِي يُمْكِنُ إِجْبَادُهَا مِنْ خِلَالِ الْمَهْمَةِ الْكِتَابِيَّةِ ، وَاعْتِمَادِ الْأَسْلُوبِ الْمُبَاشِرِ ، وَالِاسْتِخْدَامِ الْمُسْتَدَّامِ غَيْرِ الْمَفْرَطِ لِلْوَصْلَاتِ التَّشْعِيبِيَّةِ مِنْ أَجْلِ إِعْطَاءِ الْعَمَلِ الْكِتَابِيِّ عَمَقًا وَرِصَانَةً (أحمد ، 2009 : 50 . 51 ؛ عبد المجيد ، 2011 : 261 . 262 ؛ Karin,2017:9)؛

فاعليته استخدام بيئته تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

Gay & Sofyan,2017 ؛ Mazi& Janfeshan,2018 ؛ السيد ، 2019 : 427 ؛
10 : 2019 ، Hering ، ؛ خلافة ، 2020 : 4.3) .

وفي عالم اليوم المعقد عالي التقنية أصبحت الكتابة الأكاديمية الإلكترونية أكثر صلاحية للطلاب الجامعي كهدف تنظيمي أساسي للتعليم ، حيث يتم التفكير عبر شاشة تتضمن المزيج من الأفكار والطروحات التقنية المتطورة والمتصلة منطقياً بالصور والكلمات وتصميمات الوسائط المتعددة ، وكما يؤكد كل من وارنوك (Warnock,2009) و بيفر (Pifer,2014) و برادلي و ثوزني (Bradley & Thousesny , 2017) فإن استخدام المنصات التعليمية الرقمية تعد من أبرز التوجهات والاستراتيجيات لمعالجة الضعف في مهارات الكتابة الأكاديمية ؛ حيث إنها تحفز المتعلمين على كتابة نصوص سردية أكاديمية عالية الجودة من خلال التخطيط الجيد للكتابة والصياغة المرنة قابلة للتغيير والتعديل.

وفي الوقت الذي تجدر الإشارة فيه إلى دور المنصات التعليمية الرقمية الفعال في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية بأنماطها الوصفية والسردية والافتتاحية والنقدية وفي مجالاتها الوظيفية من كتابة مقالات أكاديمية ، وإعداد تقارير علمية ، وتلخيص الموضوعات الدراسية المقررة، وأخيراً إجراء الاختبارات النهائية ، فإن لمنصة إدمودو دوراً مهماً بالغ الأثر والنتائج في تحسين الوعي المعلوماتي لاسيما لدى طلاب الجامعة . فنظراً لارتباط المنصات الرقمية الوثيق بالوعي المعلوماتي وتزايد الاهتمام بتوسيع استخدامها وتوظيفها في السياق التعليمي وإمكانية معالجتها للمعارف والمعلومات والبيانات ، فقد ظهر حقل معرفي ومهاري جديد هو الوعي المعلوماتي ، الذي يعد منهجاً تشكل فيه المعلومات ركيزة أساسية للمعرفة ، وهي القدرة على التعامل مع المعلومات من حيث جمعها وتبويبها وتصنيفها لتحقيق أهداف التعلم.

ويسعى نظام إدارة التعلم الذي يشمل منصة إدمودو Edmodo إلى توفير قدر كبير من المعارف الأكاديمية المتخصصة ، وإتاحة الفرصة لاكتساب المهارات لاسيما اللغوية والمعلوماتية ، فإن هذا يتطلب من المتعلم أن يكون على مستوى عالٍ من الوعي والفهم والإدراك لطبيعة هذه التقنية التعليمية من جهة، وللمعلومات والمهارات التي يتم عرضها على صفحات المنصة من جهة أخرى. ويشير كل من (القحطاني والخزي ، 2013 : 21) إلى أن المنصات التعليمية الرقمية تُعد فرصة مثمرة لتوسيع قدرة المتعلم في السيطرة على بيئته

فَاعِلِيَّةُ اسْتِخْدَامِ بِنْيَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

الْمَعْلُومَاتِ مِنْ حَوْلِهِ ، وَتَوْجِيهِهَا لِصَالِحِهِ وَخِدْمَةِ أَعْرَاضِهِ الْأَكَادِيمِيَّةِ ، كَمَا أَنَّهَا . الْمَنْصَّاتِ الرَّقْمِيَّةِ . تَوْفِرُ لَهُ مَنَاحًا لِتَغْيِيرِ الْبِيئَةِ الْمَعْرِفِيَّةِ .

ويشير مفهوم الوعي المعلوماتي كما تحدده رابطة التربية التقنية الدولية ومشروع

التقنية لجميع الأمريكيين International Technology Education & Technology

" for All Americans Project " القدرة على استخدام وإدارة وتقييم وفهم التقنية الحديثة

" (ITEA,2007:4). بينما تبنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم

(UNESCO) في إعلان براغ تعريف مفهوم الوعي المعلوماتي ضمن التعلم مدى الحياة

ليعني : "تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية ، والقدرة على تحديد مكانها ، وتقييمها

وتنظيمها ، وخلقها بكفاءة ، واستخدامها ، والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا

والمشكلات ، فهو شرط المشاركة في مجتمع المعلومات ، وجزء أساسي من حقوق الإنسان

للتعلم مدى الحياة" (العسافين ، 2020 : 185) .

ولقد حدّدت اللجنة الدولية للتربية التقنية (STL) في وثيقة معاييرها خصائص

وسمات المتعلم الذي يتمتع بمستوى متقدم من الوعي المعلوماتي ومنها أنه يدرك كنهه وماهية

وطبيعة التقنية التي يستخدمها ، وكذلك الوعي بالدور والمهام التي تقوم بها تلك التقنية

(ITEA,2000:4).

وتعدُّ العلاقة بين استخدام المنصَّات التعليمية الرقمية بوصفها بيئات تعلم ومهارات

الوعي المعلوماتي علاقة اندماج كما يذكر كل من (تويج، 2011) و (حاجي ، 2011)

وهي علاقة تتمثل في مستويين ؛ الأول الوعي التقني ويعني القدرة على استخدام برامج

الحاسوب المتصل بشبكة الإنترنت لتنفيذ مهام أكاديمية محددة مثل الكتابة الإلكترونية ورفع

الملفات والكتب ومصادر المعرفة وأداء الاختبارات الإلكترونية ، والمستوى الثاني الوعي

الرقمي الذي يشير إلى معرفة المتعلم وفهمه للثورة الرقمية بأبعادها وتطبيقاتها في مجال

المعلومات ، والكفاءة في البحث والتقصي وتوثيق المعلومات واسترجاعها ومعالجتها في

أشكالٍ وصورٍ مختلفةٍ.

ويُمثِّلُ حَقْلُ الْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ رَكِيزَةً أُسَاسِيَّةً فِي تَطْوِيرِ مَهَارَاتِ التَّلْمُ الْذَاتِيِّ وَ

التعليم المستمر للطالب الجامعي ، لاسيما أن إمتلاكه لمجموعة كافية من المهارات

المعلوماتية اللازمة يتيح له فرصة أن يكون مُستخدماً جيّداً لتقنيات الاتّصالاتِ و الْمَعْلُومَاتِ

، و وباحثاً واعياً ومفكراً نافذاً للمعلومات التي تعرض عليه بصورة رسمية أو غير رسمية ،

فَاعْلِيَهُ اسْتِخْدَامِ بِنَيْهِ تَعَلُّمِ رَقْمِيَّةِ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَثْمِيَّةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

مما يبسر له اتخاذ القرار بشأن ما يتعلمه ، ومهارات الوعي المعلوماتي تحقق عددا من الأهداف التي تعين الطالب الجامعي في دراسته الأكاديمية منها التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات ، والاستخدام الأخلاقي للمعلومات ، وتزويده بالمهارات الضرورية للعمل (العسافين ، 2020 : 188).

لذلك فإن منصّة إدمودو Edmodo تسهم بما تتسم به مكوناتها الرئيسية مثل المجموعات وآخر الأخبار والرؤود والمكتبة الرقمية وأداء الاختبارات واستطلاع الرأي والتصويت وغير ذلك من مكونات المنصّة في جعل المتعلم مشاركاً في صناعة المحتوى وإعداده ، والتأكيد على مبدأ المشاركة الجماعية مع زملائه ، وعدم الاقتصار على دور المتلقي السلبي لما يتم عرضه ، بل توظيف ما يسمى بكائنات التعلم Learning Objects التي تعني استخدام المتعلم لعناصر المنصّة الرقمية مثل النصوص المكتوبة والصور الثابتة والمتحركة والروابط التشعبية .

وهناك ثمة علاقة وطيدة بين التمكن المهني لمعلم اللغة العربية الذي يؤهل لتدريسها لذوي الفئات الخاصة وتوظيف التكنولوجيا الرقمية مثل منصّة إدمودو Edmodo ، وهذا ما يعضده كل من (دياب وسالمان ، 2009 : 162 . 163) و (صدار ، 2014 : 3) بأنه من الضروري للطالب المعلم الذي يؤهل إلى التدريس لذوي الفئات الخاصة أن يكون قادراً على بناء طرائق تدريسية متميزة تتسم بالمرونة والتنوع ، وتبني الفرص لهيئة مساحات من المشاركة الآمنة بينه وبين المتعلمين ، والتكنولوجيا الحديثة وتقنيات التعلم المعاصرة تسمح جميعها بتحقيق وتحسين العلاقة الإيجابية بين المعلم والمتعلمين ، وتنمية قدرات هؤلاء على التكيف الاجتماعي واكتساب مهارات المعيشة والعادات الاجتماعية السليمة حيث يبدي كثير من ذوي الفئات الخاصة ارتياحاً لاستخدام التكنولوجيا ؛ لأن بعضهم يخجل من طرح الأسئلة ومن التعبير عن آرائهم تجاه بعض الأمور والقضايا ، وهذه الشبكات الإلكترونية تشعرهم بالهدوء والأمان .

الإحساس بمشكلة البحث :

تعد مشكلة ضعف الكتابة الأكاديمية الإلكترونية لدى طلاب الجامعة بوجه عام وطلاب أقسام اللغة العربية بوجه خاص من المشكلات التي برزت بنفس درجة القوة والظهور لجائحة كورونا والتي ارتبطت ببزوغ الاعتماد الرسمي للكتابة الإلكترونية ، لاسيما وأن جائحة كورونا الكونية فرضت على الأنظمة التعليمية بمؤسساتنا الجامعية اعتماد هذا

فَاعْلِيَهُ اسْتِخْدَامِ بِيْنَهُ تَعْلُمُ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَثْمِيَّةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيَّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

الشَّكْلِ الْوِظِيْفِي سِوَاءِ فِي التَّوَاصُلِ بَيْنِ الْأَسْتَاذِ وَطُلَّابِهِ ، أَوْ تَقْدِيمِ التَّكْلِيْفَاتِ وَالْمَهَامِ الْعِلْمِيَّةِ ، وَأَخِيرًا إِجْرَاءِ الْاِخْتِبَارَاتِ بِصُورَةٍ إِلِكْتُرُونِيَّةٍ. وَهَذَا الضَّعْفُ أَمْرٌ لَا يَكَادُ يَنْكُرُهُ أَحَدٌ مِنَ الْخَبْرَاءِ وَالْأَكَادِيمِيِّينَ وَالْقَائِمِينَ عَلَى تَدْرِيسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْمَرْحَلَةِ الْجَامِعِيَّةِ ، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ الضَّعْفُ لِحُجُوعِ كَثِيرِينَ مِنَ الطُّلَّابِ أَنْفُسَهُمْ إِلَى أَشْخَاصٍ آخَرِينَ لِمُسَاعَدَتِهِمْ فِي كِتَابَةِ وَإِعْدَادِ مَقَالَتِهِمْ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ بِاسْتِخْدَامِ مُحَرَّرٍ وَمَعَالِجِ النُّصُوصِ.

وَلَمْ تَكُنْ مُشْكَلَةٌ ضَعْفِ طُلَّابِ الْجَامِعَةِ فِي مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ . بِوَجْهِ عَامٍ . مُعَاَصِرَةً ، بَلْ تُشِيرُ أَدْبِيَاتُ التَّرْبِيَّةِ اللُّغَوِيَّةِ أَنَّ طُلَّابَ الْجَامِعَةِ عَاجِزُونَ عَنِ الْكِتَابَةِ وَالتَّعْبِيرِ حَتَّى فِي الْإِجَابَةِ عَنِ أَسْئَلَةِ امْتِحَانَاتِهِمْ ، وَفِي ذَلِكَ يَذْكُرُ (النَّاqة ، 2000 : 92) أَنَّهُ " النَّادِرُ أَنْ نَجِدَ طَالِبَ الْجَامِعَةِ قَادِرًا عَلَى تَدْوِينِ مُذْكَرَاتِهِ ، وَتَلْخِيصِ مُحَاضَرَاتِهِ ، أَوْ كِتَابَةِ رِسَالَةٍ ، أَوْ بَطَاقَةِ دَعْوَةٍ ، أَوْ تَقْرِيرٍ عَنِ عَمَلٍ " .

وَبَعْدَ اسْتِقْرَاءِ أبحاثِ الطُّلَّابِ وَتَكْلِيْفَاتِهِمْ الَّتِي تَمَّ تَقْدِيمُهَا بِصُورَةٍ رَسْمِيَّةٍ وَإِلْزَامِيَّةٍ فِي نِهَآيَةِ الْفَصْلِ الدَّرَاسِيِّ الثَّانِي مِنَ الْعَامِ الْجَامِعِيِّ 2019 / 2020 أَي فِي أَعْقَابِ ذُرُوءِ جَائِحَةِ كُورُونَا فِي مَوْجِئِهَا الْأَوَّلَى وَتَعْلِيْقِ الدَّرَاسَةِ لِفَتْرَةٍ لَيْسَتْ بِالْقَصِيْرَةِ ، تَبَيَّنَ وَجُودَ كِتَابَاتٍ تَقْتَرِفُ إِلَى الْوُضُوحِ وَالدَّقَّةِ الْعِلْمِيَّةِ ، كَمَا اقْتَصَرَتْ تِلْكَ الْمَهَامُ الْكِتَابِيَّةُ عَلَى النَّسْخِ وَاللِّصْقِ مِنَ مَوَاقِعِ إِلِكْتُرُونِيَّةٍ غَيْرِ مُتَخَصِّصَةٍ بَلْ تَتَنَاوَلُ مَوْضُوعَاتٍ لَا تَرْتَبِطُ بِالْمَوْضُوعَاتِ الْمُقَرَّرَةِ أَكَادِيمِيًّا ، فَضْلًا عَنِ أَنَّ هَؤُلَاءِ الطُّلَّابِ بِالْفِعْلِ لَمْ يَتَدْرَبُوا عَلَى كَيْفِيَّةِ إِعْدَادِ الْمَقَالَاتِ الْأَكَادِيمِيَّةِ بِصُورَةٍ إِلِكْتُرُونِيَّةٍ ، كَذَلِكَ إِعْدَادِ التَّقَارِيْرِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُخْتَصِرَةِ وَكِتَابَةِ مُلْخَصَاتِ إِلِكْتُرُونِيَّةٍ لِلْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي يَقُومُونَ بِدِرَاسَتِهَا . وَلَقَدْ اتَّسَمَتْ كِتَابَاتُ الطُّلَّابِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ بِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الْخَصَائِصِ الْجَمَاعِيَّةِ الَّتِي يُمْكِنُ إِجْمَالُهَا فِي النَّقَاطِ الْآتِيَةِ :

1 - عَدَمُ اتِّبَاعِ الطُّلَّابِ التَّنْظِيمَ الْمُنَاسِبَ لِمَوْضُوعَاتِ الْكِتَابَةِ سِوَاءِ مِنْ حَيْثُ التَّرَامُومِ بِمَقْدَمَةٍ تَوْضِحُ الْهَدَفَ مِنْ إِعْدَادِ التَّكْلِيْفِ الْكِتَابِيِّ الْمُرْتَبِطِ بِالْمُقَرَّرِ الْجَامِعِيِّ ، أَوْ مِنْ خِلَالِ الْعَرْضِ الْمُنْطَقِيِّ لِأَفْكَارٍ وَضَعْفِ الْعَرْضِ الْعَامِ لِلْمَعْلُومَاتِ أَوْ الْاسْتِخْدَامِ الْخَطَأِ لِلْبَيَانَاتِ وَعَدَمِ ذِكْرِ آيَةٍ بَيِّنَاتٍ أَوْ مَعْلُومَاتٍ إِضَافِيَّةٍ تَرْتَبِطُ بِالْمَوْضُوعِ ، انْتِهَاءُ بِخَاتَمَةٍ تَلْخِصُ مَا قَدَّمَهُ الطُّلَّابُ مِنْ أَفْكَارٍ .

2 - اعْتِمَادُ الطُّلَّابِ عَلَى كِتَابَةِ جَمَلٍ قَصِيْرَةٍ وَمُخْتَصِرَةٍ وَرَبْمَا أَحْيَانًا مُقْطَعَةٍ مِنْ سِيَاقِهَا لِأَنَّهُمْ قَامُوا بِنَسْخِهَا كَمَا هِيَ مِنْ رَوَاقِدِ إِلِكْتُرُونِيَّةٍ غَيْرِ مُتَخَصِّصَةٍ ، كَدَلِيلٍ عَلَى قَلَّةِ وَعَيْهِمِ الْمَعْلُومَاتِيَّ وَدِرَابَتِهِمْ بِالْمَصَادِرِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ الَّتِي تَرْتَبِطُ بِالْمَوْضُوعَاتِ الْمُقَرَّرَةِ عَلَيْهِمْ.

فَاعْلِيَهُ اسْتِخْدَامِ بِنِيَّةٍ تَعْلُمُ رَقِيمَةً قَائِمَةً عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَثْمِينَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

3 _ عدم تسلسل أفكار الطلاب في مهامهم الكتابية بشكلٍ منطقيٍّ ، ووجود أخطاء تتعلق بالصياغة اللغوية والإملائية قد ترجع للسُرعة في الكتابة أو عدم التدرّب الكافي على الكتابة الأكاديمية الإلكترونيّة ، كما اتسمت معظم كتابات الطلاب بالقصر في طول المقالات الأكاديمية وعدم صياغة الفقرات بشكلٍ سليمٍ ، وغلبة الطابع الأدبيّ الوجدانيّ على المقالات الأكاديمية.

4 _ ارتباط مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونيّة ارتباطاً وثيقاً بخريطة الوظائف المستقبلية المتغيرة المحليّة والإقليمية والتي تمثل تحدياً كبيراً أمام الطلاب في المستقبل عند التحاقهم بالعمل بالمؤسسات التربويّة التي تعتمد التكنولوجياً في التدريس.

وهذا كله انعكس من خلال تحليل أعمالٍ وتكليفات الطلاب التي تمّ رفعها على منصّة كليّة التربية على ضعف الطلاب في المهام الكتابية في كتابة المقالات الأكاديمية والتقارير العلميّة بصورة صحيحة من ناحيتي الشكل والمضمون ، وأيضاً افتقارهم لمهارات وقواعد الكتابة العربيّة الصحيحة . الأمر الذي دفع القائمين على إدارة المؤسسات التربويّة بالجامعات المصريّة إلى إعادة تكليفات الطلاب إليهم مرة أخرى وتصميم قالبٍ كتابيٍّ يسمح للطلاب بالإجابة عن أسئلة المقرّر في ضوءه ، هذا ما أدى إلى شُيوع الفُصُور لدى الطلاب في امتلاك الكثير من المهارات الكتابية والمعلوماتية . وتظلّ الشكوى مستمرةً ومتزايدةً من قبل مؤسسات التعليم العالي في مصر مفادها أنّ طلاب المرحلة الجامعيّة لديهم ضعف ملحوظ في مراعاة القواعد اللغويّة الصحيحة في كتاباتهم الأكاديميّة ، بالإضافة إلى عدم مراعاتهم للقواعد والمعايير العلميّة المتعارف عليها في كتابة المقالات الأكاديميّة الإلكترونيّة والتي ظهرت بوضوح أثناء إجراء وزارة التعليم العالي اعتماد هذه الطريقتين كوسيلة تقييم للطلاب.

وقد يعود هذا الضعف الذي نجم بصورة واضحة في التّكليفات التي قام طلابُ شعبة اللُّغة العربيّة بإعدادها بكلية التربية إلى ثمة أسباب رئيسة ، منها إهمالُ تدريس التعبير الكتابيِّ بصورةٍ وظيفيةٍ وواقعيةٍ والاكتفاء بتقييم الطلاب شفهيّاً أثناء المحاضرات النظرية ، كذلك قلّة الأنشطة الكتابية التي يمارسها الطلاب سواء داخل الجامعة أو خارجها. وأجرى الباحث عدداً من اللقاءات القصديّة مع بعض أساتذة تعليم اللُّغة العربيّة بكلية التربية ، كذلك بعض أساتذة اللُّغة العربيّة وآدابها بكليتي الآداب (قسم اللُّغة العربيّة) ودار العلوم بلغ عددهم ثلاثة عشر أستاذاً عقب انتهاء إعلان نتائج الطلاب بالجامعة ؛ بقصد تعرف أبرز

فَاعْلِيَهُ اسْتِخْدَامِ بِنْيَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

الظواهر المتعلقة بالمقالات الأكاديمية والأبحاث القصيرة التي قدمها طلاب الكليات الثلاث ، وقد أشار جميعهم إلى أن بعض القائمين على تدريس مقررات اللغة العربية بهذه الكليات قد يُشيرون في أثناء تدريسهم إلى أهمية استخدام التكنولوجيا التعليمية وضرورة الاستعانة بمصادرَها وروافدها في التحصيل اللغوي لكنهم لم يقوموا باستغلالها أو بالأحرى يؤكدون على حتمية الاستخدام لتفعيل الموقف الصفّي التعليمي أو خارجه وفي الوقت نفسه لا يستعينون بها داخل حجرة الدراسة نظراً لضعف الإمكانيات المتاحة لاسيما توافر شبكة الإنترنت داخل القاعات الدراسية أو عدم جاهزية قاعات الدراسة لاستخدام وتوظيف تكنولوجيا التعليم بصورة تسمح بتحقيق نواتج التعلم أو تنمية مهارات اللغة المختلفة .

وهذا ما يؤكد (يونس ، 2014) من أن معظم القائمين على تعليم العربية لا يميلون إلى استخدام التكنولوجيا التعليمية في محاضراتهم، ويرجع السبب في ذلك إلى أن كثيراً منهم هؤلاء لم يألف هذا النوع من التوظيف التكنولوجي سواء في التعلم، أو في التعليم ، فضلا عن أن تقويم المتعلمين داخل قاعات الدرس يعتمد بصورة كاملة على الاستظهار اللفظي دون الاهتمام بالاستجابة التطبيقية، علاوة على الفصل الحاد الموجود في أنظمتنا التعليمية بين النظري والعملي، أو بين الحاسوب والكتاب الورقي.

وقد تبين ضعف الطلاب في مهارات الوعي المعلوماتي المرتبط بالمنصات التعليمية الرقمية من خلال عدة مؤشرات ظهرت في التكاليف الكتابية التي قاموا بإعدادها ومن ثم رفعها وتحميلها على المنصة الإلكترونية للكلية ، منها ما يلي :

1 _ تشابه المصدر الإلكتروني الذي اعتمد عليه الطلاب باستثناء عدد قليل منهم قام بالرجوع إلى عدة روافد رقمية مختلفة لكنها لم تكن أكثر تخصصاً أو ارتباطاً بالموضوعات الدراسية ، وهذا يرجع إلى عدم تدريب الطلاب على التعامل مع المنصات الرقمية التعليمية الرسمية.

2 _ عدم اعتماد الطلاب على المنصات التعليمية الموجودة بينك المعرفة المصري وهي المنصات ذات الطبيعة الأكاديمية والتي يتوافر بها روافد ومصادر ومراجع متخصصة ، وكذلك وصلات تشعبية لبعض المكتبات المحلية والعالمية ، بل إن أغلب ما تم عرضه من تكاليف كتابية كانت عبارة عن مقالات عامة وليست وثيقة الصلة بموضوعات طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة.

فَاعْلِيَهُ اسْتِخْدَامِ بِنِيَّةِ تَعَلُّمِ رَقْمِيَّةِ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَثْمِينَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

3 _ اقْتَصَرَ تَفَاعُلُ الطُّلَّابِ عَلَى الْمَنْصَّةِ الْجَامِعِيَّةِ عَلَى تَلْقَى الْمُحَاضِرَاتِ الصَّوْتِيَّةِ أَوْ الْمَفَايِلِ بِصِيغَةِ pdf دُونَ أَيَّةِ مَشَارَكَةٍ أُخْرَى سِوَاءِ بَيْنِ الْأَسْتَاذِ وَالطُّلَّابِ أَوْ الطُّلَّابِ وَأَنْفُسِهِمْ.

4 _ ضَرُورَةُ تَوْظِيفِ تَقْنِيَّاتِ التَّعْلِيمِ الْمَعَاصِرَةِ فِي تَطْوِيرِ وَتَحْدِيثِ أَسَالِيبِ التَّدْرِيسِ بِمَا يَضْمَنُ الْمَشَارَكَةَ الْإِيجَابِيَّةَ لِلْمُتَعَلِّمِينَ وَمِنْهَا اسْتِخْدَامُ مَنْصَّةِ إِدْمُودُو Edmodo الرَقْمِيَّةِ بِمَا تَتَضَمَّنُهُ مِنْ مُمَيَّزَاتٍ وَسِمَاتٍ وَمَكُونَاتٍ إِلِكْتُرُونِيَّةٍ تَسَهِّمُ فِي تَحْقِيقِ عِدَّةِ أَهْدَافٍ مِنْهَا التَّدْرِيبُ عَلَى الْكِتَابَةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَتَقْدِيمِ التَّغْذِيَّةِ الرَّاجِعَةِ لَهَا ، وَمَا تَقْدَمُهُ أَيْضًا مِنْ خَدَمَاتٍ تَعْلِيمِيَّةٍ لِنَقْلِ وَعَرْضِ الْمَحْتَوَى بِصُورٍ مُخْتَلَفَةٍ تَعْتَمِدُ عَلَى النُّصُوصِ الْمَكْتُوبَةِ وَالصُّورِ وَالْفِيدِيُوهِاتِ ذَاتِ الصَّلَةِ بِمَوْضُوعَاتِ الْمَقْرَّرِ .

كَمَا أَنَّ الْمُجْتَمَعَاتِ الْيَوْمَ تَتَعَرَّضُ لِأَشَدِّ ضَرَبَاتِ الْإِرْهَابِ وَالتَّطْرَفِ الْفِكْرِيِّ عَنِ طَرِيقِ اسْتِغْلَالِ التَّقْنِيَّاتِ الرَقْمِيَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ عَلَى ضَرْبِ جَذْوَرِ الْفِكْرِ الصَّحِيحِ لَدَى الشَّبَابِ وَتَقْوِيضِ مَقْوَمَاتِ الْوَعْيِ الْوَطْنِيِّ ، وَتَمَثُّلِ هَذِهِ الضَّرَبَاتِ عَمَلِيَّةً مُخَطَّطَةً تَسْتَهْدَفُ الْإِعْتِدَاءَ عَلَى عَقُولِ الشَّبَابِ الْجَامِعِيِّ وَمُحَاوَلَةَ اسْتِغْلَابِهَا وَاسْتِقْطَابِهَا وَالسَّيْطَرَةَ عَلَى نَفْسِهِمْ مَعَ مُمَارَسَةِ كَافَّةِ أَشْكَالِ التَّضْلِيلِ الْفِكْرِيِّ وَإِضَاعِافِ الثِّقَةِ بِالدَوْلَةِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَهَذَا مَا تَهْدَفُ إِلَيْهِ الدَّوْلَةُ الْمِصْرِيَّةُ فِي مَوَاجَهَةِ هَذِهِ التَّحْدِيَّاتِ مِنْ اعْتِمَادِ طُلَّابِ الْجَامِعَاتِ عَلَى الْبَحْثِ وَالتَّقْصِي الْمَعْلُومَاتِ وَامْتِلَاكِ الْمَهَارَاتِ وَتَحْسِينِ نَوْعِيَّةِ الْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي لَدِيهِمْ لِلتَّغْلِبِ عَلَى هَذِهِ التَّحْدِيَّاتِ مِنْ نَاحِيَّةِ ، وَالْقَضَاءِ عَلَى مُشْكَلَاتِ التَّعَلُّمِ فِي ظِلِّ أَرْزَمَةِ جَائِحَةِ كُورُونَا مِنْ نَاحِيَّةٍ أُخْرَى.

وَلَقَدْ أَكَّدَتْ دِرَاسَاتٌ عَدِيدَةٌ مِثْلَ دِرَاسَةِ كُلِّ مِنْ (Luis et al,2003) ، (Hirvela,2005) ، (Lee,2007) ، (أحمد،2009) ، (حمدانة وسليمان ،2009) ، (Arslan & Sahin,2010) ، (عبد المجيد،2011) ، (Kilchakarn,2012) ، (المحضر،2013) ، (المقرن ، 2016) ، (Duraki et al,2017) ، (الهويميل وبني دومي،2018) ، (حسين والمحلاوي ، 2018) ، (العصيمي ، 2018) ، (العمري ، 2019) ، (السيد،2019) ، (عليان ، 2021) ، (الملحم،2021) على ضَرُورَةِ الْإِهْتِمَامِ بِالتَّدْرِيبِ عَلَى مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ بِاسْتِخْدَامِ الْمَنْصَّاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ الرَقْمِيَّةِ لِمَا لَهَا مِنْ تَأْثِيرٍ فِي نَقْلِ الْمَحْتَوَى الْعِلْمِيِّ لِلْمُتَعَلِّمِينَ بِطَرِيقَةٍ تَتَنَاسَبُ مَعَ أُسْلُوبِ تَعْلِيمِهِمُ الْمَعَاصِرِ ، وَأُسْلُوبِ تَفْكِيرِهِمْ وَنَفْضِيَّاتِهِمُ التَّعْلِيمِيَّةِ الَّتِي تَرْتَكِزُ عَلَى اسْتِخْدَامِ أَنْمَاطِ تَعْلِيمِ

فاعليته استخدام بيئته تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

متعددة (النص . الصوت . الصورة) مما يساعد على تحسين عملية الكتابة الإلكترونية ،
والوعي المعلوماتي ، والتحصيل الأكاديمي للمعارف والخبرات، تزامنا مع بزوغ أهمية
استخدام منصة إدمودو Edmodo التعليمية كبيئة تعلم رقمية معاصرة تمتاز بالمرونة
والسرعة والتشارك والتفاعل المستمر بين المتعلمين والأساتذ الجامعي، واعتبار بيئة التعلم
الرقمية Edmodo الأنسب للتدريب على مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية ، ورفع
مستوى مهارات الوعي المعلوماتي لديهم .

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن التأكيد على واقع الأداء الكتابي الإلكتروني لطلاب
شعبة اللغة العربية بكلية التربية ووعيهم المعلوماتي المرتبط باستخدام المنصات الرقمية
يعاني من مشكلات وصعوبات عدة ، تؤكد نتائج البحوث والدراسات التربوية سواء
التجريبية منها أو الوصفية التقويمية ، وتشير إليها أدبيات تعليم اللغة العربية منذ فترة ليست
بالبعيدة ، وهي في مجملها تشير إلى ضعف امتلاك طلاب الجامعة بوجه عام وطلاب
شعبة اللغة العربية بكلية التربية بوجه خاص في مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
لاسيما المتعلقة ببنيات كتابة المقالة الأكاديمية أو التقرير العلمي القصير ، وغياب ما يؤدي
إلى تمتيتها من برامج واستراتيجيات وتقنيات معاصرة تستند إلى نظريات مرتبطة بعملية
الكتابة الإلكترونية تحديدا استخدام منصة إدمودو Edmodo التعليمية ، وهذا ما دفع الباحث
إلى محاولة التصدي لهذه المشكلة بالكشف عن فاعلية استخدام بيئة تعلم رقمية Edmodo
قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية بعض مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

.تحديد مشكلة البحث :

يُمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في ضعف امتلاك طلاب الفرقة الثالثة بشعبة
اللغة العربية بكلية التربية بجامعة المنيا لمهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية والمؤشرات
الإجرائية المندرجة تحتها في مجالات كتابة المقالة الأكاديمية ، والتقرير العلمي القصير ،
والمخلص البحثي ، وانخفاض مستوى الوعي المعلوماتي المرتبط بكيفية استخدام التقنيات
الرقمية المتخصصة مما يؤثر بدورهما على انخفاض التحصيل الأكاديمي لديهم لاسيما في
مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة ، فضلا عن ندرة الدراسات والبحوث . في
حدود معرفة الباحث وإطلاعه . التي استهدفت توظيف بيئة التعلم الرقمية إدمودو
Edmodo في تدريس اللغة العربية لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية مما

فاعلية استخدام بيئة تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

يستدعي تنمية بعض مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية ورفع مستويات الوعي المعلوماتي لديهم باستخدام بيئة التعلم الرقمية إدمودو، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول الباحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية بعض مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية في مجالات المقالة الأكاديمية، والتقرير العلمي، و الملخص البحثي، ورفع مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية بجامعة المنيا .؟

وينتفع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

1 _ ما مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية اللازمة ومؤشراتها السلوكية لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية .؟

2 _ ما أبعاد الوعي المعلوماتي ومهاراتها اللازمة والمناسبة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية .؟

3 _ ما صورة بيئة التعلم الرقمية إدمودو Edmodo القائمة على أنماط عرض المحتوى في تدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية .؟

4 _ ما فاعلية استخدام بيئة التعلم الرقمية إدمودو Edmodo القائمة على أنماط عرض المحتوى لتدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة في تنمية بعض مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية . ؟

5 _ ما فاعلية استخدام بيئة التعلم الرقمية إدمودو Edmodo القائمة على أنماط عرض المحتوى لتدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية في تنمية مستويات الوعي المعلوماتي لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية . ؟

.أهداف البحث:

1 _ التوصل إلى قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية اللازمة ومؤشراتها السلوكية لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

2 _ التوصل إلى قائمة بمستويات وأبعاد الوعي المعلوماتي اللازمة والمناسبة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

فاعليته استخدام بيئة تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
ووعي المعلومات لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

3 _ التوصل إلى قائمة معايير لتصميم بيئة تعلم رقمية Edmodo قائمة على أنماط عرض المحتوى لتدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة بكلية التربية.

4 . تقديم نموذج للتصميم التعليمي لبيئة تعلم رقمية Edmodo وفقا لأنماط عرض المحتوى لتدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية.

5 _ تعرف فاعلية استخدام بيئة التعلم الرقمية إدمودو Edmodo القائمة على أنماط عرض المحتوى لتدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية في تنمية بعض مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية ومستويات الوعي المعلوماتي لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية.

. حدود البحث :

يلتزم البحث الحالي بالحدود الآتية التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند تعميم

النتائج:

1 _ يقتصر تطبيق التجربة البحثية على عينة من طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة المنيا ؛ لوصولهم إلى مرحلة من النضج العقلي والخبرة اللغوية المطلوبة لأداء نصوص كتابية إلكترونية وظيفية ، وبلغ عددهم (50) طالبا وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي .

2 _ يقتصر البحث الحالي على مجالات ثلاثة للكتابة الأكاديمية الإلكترونية وهي : المقالة الأكاديمية ، والتقرير العلمي ، والملخص البحثي .

3 _ يقتصر البحث الحالي على تنمية بعض مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية المحددة في القائمة النهائية للبحث ، والتي يرى المحكمون مناسبتها لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية .

4 _ يقتصر البحث الحالي على تحسين بعض أبعاد الوعي المعلوماتي اللازمة والمناسبة لشعبة اللغة العربية وهي : الوعي بمصطلح الوعي المعلوماتي ، وماهية الوعي المعلوماتي ، وأهمية الوعي المعلوماتي ، ومهارات الوعي المعلوماتي مثل : استشعار الحاجة إلى المعلومات، ووضع خطط البحث عن المعلومات، والحصول على المعلومات من مصادر مختلفة، وتقييم المعلومات التي تم الحصول عليها، والانتقاء من المصادر التي تم جمعها، وتوظيف المعلومات التي تم الحصول عليها.

فاعليته استخدام بيئته تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والتوعى المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

- 5 _ الموضوعات الدراسية بمقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة المقررة على طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- 6 _ تم تطبيق التجربة البحثية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2020 / 2021.

مصطلحات البحث :

1. **منصة إدمودو Edmodo الرقمية** : إحدى أدوات شبكات الجيل الثاني (web 2.0) الاجتماعية الآمنة التي توفر طريقة بسيطة لإدارة الفصول الدراسية عبر الإنترنت بشكل تفاعلي تسمح بنشر المحتوى العلمي بصور مختلفة ، والقيام بالأنشطة التعليمية إلكترونياً وإجراء التقييم للمتعلمين.
2. **أنماط عرض المحتوى** : يقصد بها طرائق متعددة لعرض المحتوى العلمي الخاص بمقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة من خلال مجموعة من التقنيات مثل : النصوص ، والصور الثابتة ، والصور المتحركة ، والتسجيلات الصوتية ، والأفلام المتحركة والخرائط التوضيحية .
3. **الكتابة الأكاديمية الإلكترونية** : يقصد بها كتابة وظيفية تتطلب توافر جهاز الحاسب الآلي أو الهواتف النقالة للوصول إليها وتستخدم الأدوات والبرامج الرقمية كجزء لا يتجزأ منها ، وتشمل كتابة المقالات الأكاديمية والتقارير العلمية القصيرة والملخصات البحثية المكتوبة بلغة علمية وتلتزم قواعد الكتابة الصحيحة. ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار الكتابة الأكاديمية الإلكترونية.
4. **التوعى المعلوماتي** : يقصد به مهارة الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها طلاب شعبة اللغة العربية في دراستهم الأكاديمية ، وفهم كيفية تنظيم المعلومات ، والقدرة على البحث عن المعلومات في المواقع التعليمية المتخصصة ، واستخدام التقنية الرقمية بشكل فعال ، مع تقييم المعلومات والإفادة منها. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التوعى المعلوماتي.

فَاعِلِيَّةُ اسْتِخْدَامِ بِيئَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكُلِّيَّةِ التَّرْبِيَّةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

.أدوات البحث ومواده:

أ. أدوات جمع البيانات البحثية :

- 1 _ استبانة مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية اللازمة والمناسبة لطلاب شعبة اللغة العربية.
- 2 _ استبانة مستويات الوعي المعلوماتي ومهارته الفرعية اللازمة والمناسبة لطلاب شعبة اللغة العربية.
- 3 _ استبانة معايير تصميم بيئة تعلم رقمية Edmodo قائمة على أنماط عرض المحتوى.

ب. مادة المعالجة التجريبية : تتمثل المعالجة التجريبية للبحث الحالي فيما يأتي:

- 1 _ بيئة التعلم الرقمية إدمودو Edmodo القائمة على أنماط عرض المحتوى والتي تتضمن الفصل الافتراضي " الكتابة الإلكترونية والوعي المعلوماتي " والذي يحمل الرمز الكودي mgyzz8 ، على منصة إدمودو التعليمية -/groups/new.edmodo.com [https://new.edmodo.com/35476438/posts?passport](https://new.edmodo.com/groups/-/groups/new.edmodo.com/35476438/posts?passport) .

- 2 _ دليل الأستاذ الجامعي الاسترشادي في تدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية.

ج. أدوات القياس:

- أ _ اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- ب _ مقياس الوعي المعلوماتي ومهارته الفرعية لطلاب شعبة اللغة العربية.

.منهج البحث :

يتم إجراء البحث الحالي وفقاً للمنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الأكاديمية الإلكترونية ، ومقياس الوعي المعلوماتي ، وبين التطبيقين يتم تدريس الموضوعات المقررة على طلاب المجموعة التجريبية باستخدام بيئة التعلم الرقمية إدمودو Edmodo القائمة على أنماط عرض المحتوى ، بينما يدرس طلاب المجموعة الضابطة موضوعات المقرر نفسها بالطريقة المباشرة المعتادة I ، فضلاً عن استخدام المنهج الوصفي

1 طريقة تعليمية شائعة يكون للأستاذ الجامعي فيها الدور الرئيس في الشرح وكتابة النقاط الرئيسية ، وتوجيه الأسئلة ، في حين يكون دور المتعلم الإجابة عن أسئلة المعلم وكتابة الأفكار التي يطرحها المعلم وطرح بعض التساؤلات في أثناء المحاضرة .

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِخْدَامِ بِيئَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمُحْتَوَى فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

عند إعدادِ وكتابةِ الإطارِ النظريِّ للبحثِ ، ووصفِ إجراءاتِ إعدادِ أدواته ، والمنهجِ التحليليِّ في تفسيرِ وتوصيفِ نتائجِ البحثِ.

أهميةُ البحثِ:

تتمثلُ أهميةُ البحثِ الحالي في تطويرِ بيئةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ لِنَدْرِيسِ مُقَرَّرِ طُرُقِ تَدْرِيسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلْفَنَاتِ الْخَاصَّةِ لِطُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ مِنْ أَجْلِ تَعْلِيمِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ بِطَرِيقَةٍ وَظِيفِيَّةٍ جَدِيدَةٍ ، وَالَّذِي سَيَسَاهِمُ فِي نَهَايَةِ الْبَحْثِ إِلَى تَقْدِيمِ اخْتِبَارِ فِي الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ يُمْكِنُ الْإِفَادَةُ مِنْهُ سِوَاهُ فِي عَمَلِيَّاتِ التَّشْخِيسِ أَوْ تَحْدِيدِ مَسْتَوَى الطُّلَّابِ فِي مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ. فَضْلًا عَنْ تَوْجِيهِ نَظَرِ الْقَائِمِينَ عَلَى تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِأَقْسَامِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّاتِ التَّرْبِيَةِ بِضَرُورَةِ التَّوْظِيفِ الْجَدِيدِ لِأَدْوَاتِ الْجِيلِ الثَّانِي مِنْ الْوَيْبِ ، الْأَمْرُ الَّذِي قَدْ يُوْدِي إِلَى تَحْسِينِ مُخْرَجَاتِ التَّعَلُّمِ عِلَاوَةً عَلَى دَعْمِ التَّفَاعُلَاتِ وَالْمَشَارَكَاتِ الْإِيجَابِيَّةِ بَيْنَ الطُّلَّابِ وَأَسَاتِذَتِهِمْ ، وَالْعَمَلُ عَلَى تَكْوِينِ الْمَعْرِفَةِ وَمَعَالَجَةِ الْمَعْلُومَاتِ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍ ، وَتَرْوِيدِ الْقَائِمِينَ عَلَى تَصْمِيمِ أَنْظِمَةِ التَّعَلُّمِ الْإِلِكْتُرُونِيِّ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ الْإِرْشَادَاتِ الْمَعْيَارِيَّةِ وَالْمُمَارَسَاتِ الْإِجْرَائِيَّةِ الَّتِي تَسْتَهْدَفُ تَنْمِيَةَ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَتَحْسِينِ الْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّاتِ التَّرْبِيَةِ . كَمَا تَأْتِي أَهْمِيَّةُ الْبَحْثِ الْحَالِي لِأَنْسَجَامِهِ مَعَ تَوْجُّهَاتِ وَزَارَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِي بِإِدْخَالِ فِكْرَةِ حَوْسَبَةِ الْمَسَاقَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ ؛ لِتَنْتَاسَبَ مَعَ التَّطَوُّرِ وَالتَّقْدُمِ الْمُعَاَصِرِ ، وَهَذَا يَتَجَلَّى فِي سَعْيِ الْبَحْثِ الْحَالِي فِي تَحْوِيلِ مُقَرَّرِ طُرُقِ تَدْرِيسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلْفَنَاتِ الْخَاصَّةِ إِلِكْتُرُونِيًّا .

الإطار النظريُّ للبحثِ:

يَهْدَفُ هَذَا الْجِزءُ إِلَى إِسْتِخْلَاصِ أُسُسٍ وَمَعَايِيرٍ لِتَطْوِيرِ بِيئَةِ التَّعَلُّمِ الرَقْمِيَّةِ إِدْمُودُو Edmodo قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمُحْتَوَى وَاسْتِخْدَامِهَا فِي تَدْرِيسِ مُقَرَّرِ طُرُقِ تَدْرِيسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلْفَنَاتِ الْخَاصَّةِ لِطُلَّابِ الْفَرْقَةِ الثَّلَاثَةِ بِشُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ لِتَنْمِيَةِ بَعْضِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَتَحْسِينِ مُسْتَوَى الْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ ، كَذَلِكَ تَصْمِيمِ اخْتِبَارِ فِي مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَمَقْيَاسِ الْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ ؛ وَلِتَحْقِيقِ هَذَا الْإِجْرَاءِ يَتِمُّ عَرْضُ الْإِطَارِ النَّظْرِيِّ وَفَقًّا لِثَلَاثَةِ مَحَاوِرٍ رَئِيسَةٍ ؛ الْمَحْوَرِ الْأَوَّلِ يَتَنَاوَلُ بِيئَةَ التَّعَلُّمِ الرَقْمِيَّةِ إِدْمُودُو Edmodo وَدَوْرَهَا فِي تَعْلِيمِ اللُّغَةِ ، بَيْنَمَا يَتَنَاوَلُ الْمَحْوَرُ الثَّانِي الْكِتَابَةَ الْأَكَادِيمِيَّةَ الْإِلِكْتُرُونِيَّةَ مِنْ حَيْثُ مَفْهُومِهَا وَمَهَارَاتِهَا وَمَكُونَاتِهَا وَمَجَالَاتِهَا ،

فاعليته استخدام بيته تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والتوعى المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

ويتناول المحور الثالث الوعى المعلوماتي من حيث مفهومه ومستوياته ومهاراته ، وفيما يلي
تفصيل ذلك :

المحور الأول. بيانات التعلم الرقمية ودورها في تعليم اللغة : **(أ) منصة إدمودو Edmodo المفهوم والنظرية :**

مع الاستخدام الواسع لشبكات التعلم الاجتماعية Networks Learnin Social
تغير كثير من ملامح منظومة التعليم العالمية ، وأثر هذا الانتشار الكبير لتلك الشبكات
على طبيعة الأدوار التي يقوم بها كل من المعلم والطلاب ، وكذلك نوعية المحتوى المعرفي
وطبيعته وطرائق عرضه ، كما ساهم في تغيير شكل الأنشطة المصاحبة ، ونظم التفاعل
بين المتعلمين ، وفي ظل هذا التسارع التكنولوجي أصبح المتعلم طوعاً أم كرهاً مدفوعاً
لاستخدام التكنولوجيا التعليمية الرقمية ، وخصوصاً حينما تزامن مع التطور التكنولوجي
ظهور إمكانات جديدة للتواصل التعليمي ، لذلك تبنى جيل جديد من المتعلمين هذه التقنيات
إلى حد كبير من أجل تحصيلهم الدراسي . ولقد توالى مستحدثات التعليم الإلكتروني التي
جعلت العملية التعليمية عملية تفاعلية في تطور مستمر ، مما أسفر في النهاية عن ظهور
مصطلح جديد هو منصات التعليم الرقمية الذي يدل على " موقع يسهل التقاء أطراف
العملية التعليمية للتواصل التعليمي ، ويوفر هذا النظام مجموعة من الأدوات التي تهدف إلى
تحسين ودعم عمليتي التعليم والتعلم (الحبشي، 2017 :33).

وتعد منصة إدمودو Edmodo التعليمية من أبرز المنصات المعاصرة التي أثبتت
فعاليتها في التدريس وتنمية المهارات المختلفة المتعلقة بالتفكير والدافعية والعلاقات
الاجتماعية ، وكذلك تنمية المهارات اللغوية. وهي كما تشير كافة أدبيات تكنولوجيا التعليم
ومجمل الدراسات التي استهدفت استخدامها إلى أنها شبكة تعليمية تعلمية هادفة وآمنة توفر
طريقة بسيطة للمعلمين لإدارة فصولهم التعليمية عبر شبكة الإنترنت ، وتمكن الطلاب من
العمل الجماعي من أجل بناء معرفة مشتركة. وهذه المنصة التعليمية التي توظف تقنية
الجيل الثاني من web 2.0 تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات
التواصل الاجتماعي (Kongchan,2013, العنيزي ، 2017 ؛ خليفة ، 2019 ؛
العمرى ، 2019).

وترجع نشأة منصة إدمودو Edmodo لأغراض تعليمية تقدم مجاناً إلى المتعلمين
وتتيح لهم فرص التواصل مع المعلمين تجمع بين مزايا شبكة فيسبوك Facebook ونظام

فاعليته استخدام بيئته تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والتوعى المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

بلاك بورد Blackboard ، وكانت البداية لمنصة إدمودو عندما فتحت واجهة التطبيقات
البرمجية الخاصة بها لأطراف مطورة وسيطة لتكوين منصة تعليمية بصورة واضحة
(Watters,2012). وانطلقت فكرة منصة إدمودو حينما لاحظ كل من جيف أوهارا Jeff
Ohara و نيك بورج Nick Borg و كريستال هتر Crystal Hutter الذين كانوا
يعملون بقسم المساندة الفنية في مدارس شيكاغو بولاية إلينوي الأمريكية في عام 2008
استخدام طلاب المدارس لشبكات التواصل الاجتماعي فترة طويلة خارج قاعات الدراسة ، إلا
أنهم يتوقفون عن استخدامها بمجرد دخولهم المدرسة ، ومن هنا جاءت فكرة دمج تقنية
التواصل الاجتماعي Facebook و تقنية Blackboard بحيث يسيطر المعلم على
إحداثيات العملية التعليمية من داخل وخارج الغرفة الصفية بطريقة مشوقة وآمنة ، كما يتيح
ذلك للطلاب استخدام المنصة في أي وقت وأي مكان يرغبون به (عبد النعيم ، 2016 ؛
الكندري ، 2019؛ أبو سليمان ، 2019).

ولقد تم تصنيف منصة إدمودو Edmodo كأفضل أداة لدمج التكنولوجيا في التعليم
وفقاً للجمعية الأمريكية لأمناء مكتبات المدارس The American (AASL)
Association of School Librarians (2011) ، كذلك صنفتها الرائد الدولي
(2015) كواحدة من أفضل أدوات التواصل الاجتماعي التعليمي التي تتوافق مع متطلبات
الأمان والتربية السليمة Safe and Secure Learning والتي يمكن أن توظف في إثراء
التواصل والتعلم خارج قاعات الدراسة وفي تحفيز ودعم النمو الوجداني للمتعلمين (الكندري
، 2019 : 120) .

وتستند فكرة منصة التعليم الرقمية إدمودو Edmodo على نظرية فلسفية داعمة
لها كما تشير أدبيات التربية التي تناولت تاريخ المنصات التعليمية ، وتعد النظرية الاتصالية
من أحدث النظريات في مجال التعلم للتغلب على القيود المفروضة على النظرية السلوكية
والإدراكية والبنائية ، وهي كما يعرفها سيمينز (Siemens, 2004:1) " نظرية تربوية
جديدة تسعى إلى توضيح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية وهو ما يطلق عليه
المعرفة المجتمعية المستدامة وكيفية تأثرها بالتغيرات الاجتماعية". ولقد قدم سيمينز
Siemens نظرية التعلم الاتصالية بما يتوافق مع احتياجات القرن الواحد والعشرين ، والتي
تأخذ في الاعتبار استخدام التكنولوجيا والشبكات الاجتماعية في الجمع بين العناصر ذات
الصلة في كثير من نظريات التعلم والهيكل الاجتماعية والتكنولوجيا لبناء نظرية قوية للتعلم
في العصر الرقمي (عوض ، 2016 : 291) .

(ب) المكوّنات الرئيّسة لمنصّة إدمودو Edmodo :

تتكوّن منصّة إدمودو التعليمية من مجموعة من المكوّنات التي تمثل الخدّمات التي توفرها المنصّة الرقمية لمستخدميها ، وهذه المكوّنات في كُنْهها تعزّز التعاون بين المعلم وطلابه في الفصول الدراسية الافتراضية، وتتّملك المكوّنات الرئيّسة للمنصّة في المنشورات ، والمجذّات التي يمكن تصنيفها وتبويبها حسب الموضوعات الدراسية أو الملفّات العلمية التي يمكن جمعها وعرضها من خلال هذه الخاصيّة ، ومكوّن (تقويم) لتوضيح موعد الاختبارات الفصلية والنّهائية ، كذلك جدول الأعمال والمهام وتوقيتها الزمني ، بالإضافة إلى ارتباطها التّشعبي بينك المعرفة المصريّ عن طريق مكوّن (اكتشف) وهو عبارة عن مجموعة من الموارد التّعليمية المجانية عالية الجودة مثل الأنشطة والتطبيقات والألعاب التي يشاركها مجتمع معلمي Edmodo وشركاء التّعليم الموثوق بهم ، كذلك مكوّن (رسائل) الذي يسمّح للطلاب أو المعلمين بإرسال رسائل تعليمية خاصّة تتضمّن مهامًا إثرائية لتسريع التعلّم أو تكاليفات علاجية لبعض الطلاب من ذوي التّحصيل المتوسط والمنخفض من أجل الارتقاء بكفاءتهم التّحصيلية.

وقد أشار كثيرون إلى الخدّمات التي تقدّمها منصّة إدمودو التّعليمية للمعلمين والطلاب يمكن عرض أبرزها في الآتي (Albin,2014 ؛ علي ، 2017 : 568 . 569 ؛ حسين ونور الدين ، 2018 : 226 . 228)

1. المجموعات Groups: يمكن من خلالها إنشاء مجموعات أو فصول دراسية ، وتظهر بها كل الفصول أو المجموعات التي يتم إنشاؤها مسبقًا ؛ إذ يتسنى للمتعلم الدخول إلى المجموعة أو الفصل الذي يريده بسهولة ويسر.

2. النّشر Latest Posts : يشبه إلى حد كبير أمر " آخر الأخبار " على شبكة فيسبوك Facbook حيث يتيح استعراض المشاركات الأخيرة من منشورات علمية أو تكاليفات أو صور أو فيديوهات تعليمية مرتبطة بالمقرر ، وترتب هذه المشاركات الأحدث فالأحدث .

3. الردّ والتعليق Reply : يستخدم للردّ أسفل المشاركات ، ويمكن الاستفادة منه في تقديم التّغذية الراجعة ، حيث يتم تعزيز الإجابة الصحيحة وتصحيح الإجابة الخطأ.

4 - المكتبة Library : تتيح للمعلم وكذلك الطّلاب تحميل الملفّات والرّوابط والصّور والمقالات الأكاديمية وتنظيمها في مجلدات ومشاركتها مع الطّلاب. ويمكن ربط المكتبة

فَاعْلِيَهُ اسْتِخْدَامَ بِيئَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطٍ عَرَضِ الْمَحْتَوَى فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

بخدمَةِ Drive Google حيث يتم الإفادة من معالج النصوص والعروض التقدّميّة ، والإفادة من المساحة التخزينيّة الكبيرة التي توفرها Drive Google .

5. المهام الدورية Quizes : يستطيع المعلم من خلال هذه الخدمة التي توفرها له وللطلاب منصة إدمودو Edmodo الرقمية إنشاء اختبار إلكتروني للطلاب ، وتتيح بيئة إدمودو الرقمية أنواعاً متعددة من الأسئلة مثل : الاختيار من متعدد . الصواب والخطأ . التوصيل ، إكمال الفراغات.

6. الخطط Planner : تتيح بيئة إدمودو الرقمية بناء خطة دراسية متكاملة ليطلع عليها الطلاب ، وليتعرفوا من خلالها مواعيد المحاضرات التعليمية، وكذلك تعرف مواعيد تسليم التكاليفات والمشروعات البحثية.

7. التقدّم التحصيلي Progress : ويعني استعراض تقدم الطلاب حيث تتيح هذه الخدمة معرفة درجات الطلاب في الاختبارات بشكل منظم في صورة جدول أو رسوم بيانية.

8. الإشارات Badges : يتيح هذا الأمر إنشاء شارات تحفيزية للمتعلمين يمكن استخدامها بعد تسليم التكاليفات والمهام .

(ج) منصة إدمودو وتنمية المهارات اللغوية :

وللمنصات التعليمية الرقمية دورٌ جديدٌ نحو تعليم اللغة ومهارتها ؛ فهذه المنصات تمتلك قدرات هائلة سواء في النشر التكنولوجي أو مساحة التفاعل والمشاركة ، وتضم وسائل متعددة يمكن أن يستخدمها المعلم في تقديم محاضراته اللغوية في قالب شيق يخرج المتعلم من إطار النمطية والتقليدية في تعليم اللغة وتنمية مهاراتها. إذ أن بيئة التعلم الرقمية إدمودو Edmodo تسمح بإمكانية استخدام أكثر من نمط لعرض ونشر المحتوى التعليمي والتفاعل من خلال هذه الأنماط ، مثل الخرائط المفاهيمية أو الرسومات المصاحبة بنصوص شارحة توضيحية وهي تستخدم في عرض المفاهيم وما يتصل بها من مفاهيم فرعية أو جملة من القواعد الحاكمة لعملية الكتابة ومؤشراتها الإجرائية المندرجة تحتها. وكذلك الصور الثابتة والمتحركة التي يمكن من خلالها تبسيط شرح قاعدة نوحية أو عرض نص قرآني يتضمن قيمة خلقية يجب اكتسابها ، كذلك أفلام الفيديو التي تعرض بعض المحاضرات النظرية أو عرض تنفيذ مهارات الكتابة سواء كانت إلكترونية أم يدوية.

فَاعْلِيَهُ اسْتِخْدَامِ بِنَيْتِهِ تَعْلُمُ رَقْمِيَّةً قَائِمَةً عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمُحْتَوَى فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

وتعرّف جمعيّة الاتصالات التّربوية والتكنولوجيا (1994) أنماط عرض المحتوى بأنها : " شكلٌ من أشكال التّحكّم في المحتوى من خلال جدولته وعرض وحداته في نظامٍ مُعينٍ " ويرى (عبد الحميد، 2010) أنها " ترتيب وتنظيم عناصر ومكونات محتوى المقرّر " ، ويعرّفها (عرفة، 2003 : 309) بأنها : " الطّريقة التي تُتبع في تجميع وعرض أجزاء البرنامج التّعليميِّ وفق نسق معين " . بينما يعرفها (حميد و منصور، 2019 : 347) بأنها : " فنّ تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صورٍ ورُسومٍ " .

ويمكن إيجاز أنماط عرض المحتوى التي يمكن توظيفها داخل بيئة إدمودو التّعليمية لتدريس مقرّر طرق تدريس اللغة العربيّة للفئات الخاصّة والتي يمكن الدمج بينها لتحقيق عددٍ من الفوائد التّعليمية لإثراء المحتوى المقدم للمتعلمين والتي . الأنماط . تتمثل في النصوص المكتوبة عن طريق برنامج محرر النصوص والتي يجب أن تراعي الدقّة اللغوية والنحوية والإملائية ، وكتابة الخط بينط مناسب حتى تتم قراءته بسهولة ويسرٍ فضلا عن استخدام أنواع الخطوط المألوفة ومناسبتها للفئة العمريّة وللشكل العام .

كذلك المخططات الرّسوميّة والخرائط المفاهيميّة التي تصمّم على هيئة دوائر أو مربعات أو مثلثات ذات وصلاتٍ تشعبية تتصل بالمفهوم الأكثر عموميّة ، كذلك التّمثيل البصريّ للمعلومات باستخدام الصور الثّابتة والمتحركة، ولقطات الفيديو ، كذلك الأفلام الوثائقية التّعليميّة وثيقة الصلة بالمحتوى المقرّر مثل حلقات برنامج " محاضرات على الهواء الخاصّة بمقرّر طرق تدريس اللغة العربيّة للفئات الخاصّة والذي يعرض على قناة التّعليم العالي بالتلفزيون المصري (إعداد وتقديم الباحث) ، كذلك الروابط الفائقة وهي وسائل للربط والاتّصال بين الصفحات المختلفة في الموقع التّعليمي على الإنترنت، وتسهل عملية الانتقال والتجول بحريّة وسهولة بين الصّفحات .

وتأخذ الروابط أشكالاً مختلفةً مثل: الكلمات، أو الأيقونات، أو الصور أو نوافذ معينة، وتظل الوصلة ساكنة حتى يتم تنشيطها بالفأرة، والانتقال إلى صفحة جديدة، كما أن من أنماط المحتوى التي يمكن الاعتماد عليها في تدريس مقرّر طرق تدريس اللغة العربيّة للفئات الخاصّة لطلاب شعبة اللّغة العربيّة القصّة الإلكترونيّة المناسبة للمرحلة العمريّة ومُسْتَوَى القُدرة العقليّة لطلاب الجامعة والتي تتيح فرصة أكبر لاكتساب المعلومات والمعارف بطريقة مشوّقة مثيرة . (هنداوي، 2009؛ عيسى، 2010؛ عبد

فاعليته استخدام بيئته تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والتوعوي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

الحميد، 2015؛ عزمي، 2014؛ أحمد، 2015؛ منصور ، 2017 ؛ البرادعي والعكية،
(2018).

وترتبط أنماط عرض المحتوى التي يمكن توظيفها من خلال منصة إدمودو التعليمية
بمجموعة من الاستراتيجيات التدريسية التي تتيح الفرصة لتنمية بعض المتغيرات التابعة مثل
الكتابة الأكاديمية الإلكترونية والتوعوي المعلوماتي وكذلك التحصيل الدراسي ، وهي
استراتيجيات تطبق الكثير من نظريات التربية المعاصرة والقائمة على المتعلم ومن هذه
الاستراتيجيات ما يلي (Ellis, 2009؛ شحاتة ، 2010 ؛ Greenberg, 2012؛ فتحي
، 2017 ؛ Marit, 2016 ؛ عليان ، 2021) :

1. التعلم التشاركي : وهي استراتيجية تسمح للمتعلمين بالعمل في مجموعات صغيرة أو أقل
حجما من طلاب الفصل الافتراضي من أجل توليد المعرفة من خلال التفاعلات الاجتماعية
والمعرفية ، حيث لا يتم تقسيم المهام على المتعلمين ، بل يعملون بشكل تشاركي وليس
بشكل مستقل. ويعتبر التعلم التشاركي استراتيجية فاعلة في التعليم، وفيها يعمل الطلاب معا
في مجموعات صغيرة وفي بعض الأحيان قد تكون كبيرة العدد لإنجاز مهمة أو تحقيق
هدف تعليمي مشترك، وفيها يتم اكتساب المعرفة و المهارات والاتجاهات من خلال العمل
الجماعي المشترك. ونظرا للتطور التكنولوجي و ظهور تقنيات الجيل الثاني 0.2 فقد ظهر
ما يُسمى بالتعلم التشاركي عبر الإنترنت، و بيئات التعلم التشاركية عبر الويب، وهي بيئات
متعددة الأدوات. وتتركز استراتيجية التعلم التشاركي على عدة مبادئ منها التمرکز المتعلم ؛
حيث إن المتعلم هو المحور الرئيس في عمليتي التعليم والتعلم وما يقوم به من نشاطات
ومهام متنوعة ، ومنها أيضا الاعتماد المتبادل بين المتعلمين ويقصد به مساعدة كل متعلم
لزملائه بالفصل الافتراضي وتقديم الدعم اللازم لهم.

2. المناقشة الجماعية الموجهة : وهي استراتيجية تسمح بتبادل المعلومات والأفكار بين
المتعلمين بعضهم البعض وبين الأستاذ الجامعي القائم بالتدريس من خلال أدوات الاتصال
المترامنة وتعمل على تحول دور المتعلم السلبي إلى دور إيجابي أكثر تفاعلا من خلال
المشاركة والتفاعل والاستفسار.

3. التعلم التعاوني : حيث إن من خصائص منصة إدمودو السماح للمستخدمين بالعمل
سويا والتفاعل بينهم وتطوير قدراتهم الجماعية على التفكير وحل المشكلات عبر العمل
التعاوني بأشكاله المختلفة.

4. **التفاوض** : وهي عملية مبتكرة تسعى إلى حل المشكلات وإزالة كافة حواجز وعقبات التعلم ، والخروج من نفق الجدل الفكري إلى مساحات من تقبل الأفكار . واستراتيجية التفاوض تعد نوعاً من أنواع النقاش التي تستخدم بصورة مقصودة لحل النزاعات والوصول إلى اتفاق مشترك بين المتعلمين.

المحور الثاني : الكتابة الأكاديمية الإلكترونية ؛ مفهومها ، ومهاراتها ، ومجالاتها :

أ. الكتابة ؛ المفهوم والأهمية :

تعد الكتابة العملية الذهنية التي يقوم بها الأفراد ؛ بهدف إنتاج مادة لغوية حول موضوعات محددة ، وهذه العملية المقصودة تشمل مهام تحديد الهدف من الكتابة ، والعصف الذهني للأفكار وتنظيمها بشكلٍ متتابعي ، ثم التحرير للكتابة ومراجعتها من أجل تقديم منتج لغويٍّ مُحكمٍ. والكتابة في اللغة تعني " الجمع والشد والتنظيم ، كما تعني الاتفاق على الحرية ، فالرجل يكاتب عبده على مال يؤديه منجماً ، أي يتفق معه على حريته مقابل مبلغ من المال ، كما تعني : القضاء والإلزام والإيجاب" (عليان ، 1992 : 156) . والمعنى الاصطلاحي يجمع هذه الدلالات المتنوعة ؛ فالشد والجمع والتنظيم مهام أساسية لعملية الكتابة ، لأنها لا ترتكز إلى على الصياغة المحكمة القوية ، ومعنى الحرية يتمثل في رغبة المتعلم الذاتية لتحرير أفكاره ومشاعره ، أما الإلزام فيتمثل في أن الكلمة المكتوبة ملزمة لصاحبها ، وتعد شاهداً ودليلاً يقضى به عليه.

وتحتل الكتابة كما يذكر (شحاتة ، 2010 : 70) منزلةً مهمةً في حياة الفرد والمجتمع ، فهي ظاهرة إنسانية اجتماعية وعنصرٌ أساسيٌّ من عناصر الثقافة ووسيلة من أهم وسائل التواصل اللغوي بين الذات والآخرين ، كما أنها ستظل الأداة الأولى التي تحمل الفكر الإنساني من جيل إلى جيلٍ آخر ، إنها مفخرة العقل الإنساني ، بل إنها أعظم ما أنتجه الفكر الإنساني ، فعن طريقها أمكن تسجيل التراث الثقافي وانتقاله من جيل إلى جيل ، وبهذا المعنى تعد الكتابة وسيلةً من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للإنسان أن يعبر عن أفكاره ، وأن يقف على أفكار غيره" .

ويكاد يتفق معظم التربويين وعلماء التربية اللغوية على أن الكتابة وسيلة رئيسة لعرض الأفكار والمشاعر ، وبامتيازها بأنها غاية وغيرها من فروع ومهارات اللغة وسائل ووسائط مساعدة معينة عليها ، لذلك لا فكاك من كونها هدفاً تهدف إليه موضوعات اللغة العربية جميعها وتسعى لتجويده، ويمكن إيجاز أهمية الكتابة من عدة جوانب، أهمها أنها أهم

فَاعِلِيَّةُ اسْتِخْدَامِ بِنْيَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

الغَايَاتِ الْمَنْشُودَةِ مِنْ دَرَسَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ؛ لِأَنَّهَا وَسِيلَةٌ الْإِفْهَامِ ، وَهِيَ إِحْدَى جَانِبِي عَمَلِيَّةِ التَّفَاهِمِ ، كَمَا تَعَدُّ الْكِتَابَةُ وَسِيلَةً اتِّصَالِ الْفَرْدِ بغيره ، وَأَدَاءٌ لَتَقْوِيَةِ الرِّوَابِطِ الْفِكْرِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ ، فَضْلاً عَنْ أَنَّ الْعَجْزَ عَنِ التَّعْبِيرِ بِالْكِتَابَةِ يَشْكَلُ أَثْراً كَبِيراً فِي إِخْفَاقِ الْمُتَعَلِّمِينَ الَّذِي يَنْتَرِبُ عَلَيْهِ الْاضْطْرَابُ ، وَفَقْدَانُ الثِّقَةِ بِالنَّفْسِ ، وَتَأْخُرُ التَّمَوُّجُ الْاجْتِمَاعِيِّ وَالْفِكْرِيِّ وَالْمَعْرِفِيِّ لَدَيْهِمْ ، كَمَا أَنَّ الْكِتَابَةَ جِزْءٌ أَسَاسِيٌّ لِلْمَوْاطَنَةِ ، وَشَرْطٌ ضَرْوَرِيٌّ لِمَحَوِّ أُمِّيَّةِ الْمَوْاطِنِ .

ب. الْكِتَابَةُ الْأَكَادِيمِيَّةُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ ؛ مَفْهُومُهَا ، وَمَهَارَاتُهَا ، وَمَجَالَاتُهَا :

1. مَفْهُومُ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ :

يُمْكِنُ النَّظْرُ إِلَى الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ بِاعْتِبَارِهَا نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ التَّعْبِيرِ الْوِظِيْفِيِّ ، وَهُوَ تَعْبِيرُ الْغَرَضِ مِنْهُ اتِّصَالِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ مِنْ أَجْلِ تَنْظِيمِ حَيَاتِهِمْ وَقَضَاءِ حَاجَاتِهِمْ الْوِظِيْفِيَّةِ مِثْلَ كِتَابَةِ النِّقَاطِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْمَذَكَّرَاتِ الْبَحْثِيَّةِ وَإِعْدَادِ وَالْمُلَخَّصَاتِ وَالنَّشْرَاتِ وَالْيَوْمِيَّاتِ . وَهَذَا النُّوعُ مِنَ الْكِتَابَةِ يَتَمَيَّزُ بِأَنَّهُ خَالٍ فِي أَسْلُوبِهِ مِنَ الْإِيْحَاءِ ، وَدَلَالَاتِ أَفَاطِهِ قَاطِعَةً لَا تَقْبَلُ التَّأْوِيلَ ، وَلِذَلِكَ قَدْ لَا تَسْتَلْزِمُ الْكِتَابَةُ الْأَكَادِيمِيَّةُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ مَهَارَةً خَاصَةً أَوْ مَوْهَبَةً مَعْيِنَةً أَوْ مَلَكَةً مُتَمَيِّزَةً وَإِنْ كَانَتْ تَحْتَاجُ إِلَى قَدْرٍ كَبِيرٍ مِنَ التَّأَثِيرِ وَالْإِقْنَاعِ وَإِبْرَازِ الْحُجْجِ وَإِيرَادِ الشَّوَاهِدِ وَالْأَدْلَةَ لِتَأْكِيدِ الْفِكْرَةِ وَوَضُوحِ الْمَعْنَى الْمُرَادِ ، وَتَرْجِعُ أَهْمِيَّةُ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ إِلَى أَنَّهَا تَرْكُزُ عَلَى أَدَاءِ الْمُتَعَلِّمِ الْكِتَابِيِّ فِي مَوَاقِفِ حَقِيقِيَّةٍ حَيَاتِيَّةٍ .

وَتَعُدُّ مُمَارَسَةُ الْمُتَعَلِّمِ لِلأَنْشِطَةِ الْكِتَابِيَّةِ الْوِظِيْفِيَّةِ بِمَجَالَاتِهَا وَمَهَارَاتِهَا أَمْرًا لَازِمًا وَضَرْوَرِيًّا فِي التَّرْبِيَةِ الْمَقْصُودَةِ ؛ حَيْثُ يَتَدَرَّبُ عَلَيْهَا الطُّلَّابُ عَلَى أَسَاسِ لُغَوِيِّ تَرْبُويٍّ مَوْجَّهٍ يَسْمَحُ لَهُمْ بِالانتِقَالِ مِنْ مَسْتَوَى الْمَعْرِفَةِ إِلَى مَسْتَوَى الْمَمَارَسَةِ وَالسُّلُوكِ الْهَادِفِ ، حَتَّى يَتِمَّكَنَ الطُّلَّابُ مِنْ مَمَارَسَةِ نَاجِحَةٍ تَسْمَحُ لَهُمْ بِالتَّفَاعُلِ الْمُثْمِرِ دَاخِلَ مُجْتَمَعَاتِهِمْ .

وَلِأَنَّ هَدَفَ الْكِتَابَةِ الْوِظِيْفِيَّةِ قَضَاءِ الْمَصَالِحِ وَإِنْجَازِ الْأَعْمَالِ ، فَإِنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى قَدْرِ مِنَ التَّأَثِيرِ وَالْإِقْنَاعِ بِهَدَفِ الْاسْتِمَالَةِ وَالْحَصُولِ عَلَى التَّأْيِيدِ وَتَغْلِيْبِ الْإِيجَابِيَّةِ عِنْدَ إِيدَاءِ الرَّأْيِ ، وَيُؤَكِّدُ (فَضْلُ اللَّهِ ، 2003 : 70) عَلَى أَنَّهُ دُونَ الْكِتَابَةِ الْوِظِيْفِيَّةِ يُصْبِحُ الْفَرْدُ غَيْرَ قَادِرٍ عَلَى الْقِيَامِ بِالْكَثِيرِ مِنْ مُتَطَلِّبَاتِ حَيَاتِهِ وَمُتَطَلِّبَاتِ وِظِيْفَتِهِ ، وَهِيَ بِذَلِكَ تَتَّخِذُ مِنَ الْكَلِمَةِ الْمَكْتُوبَةِ وَسِيلَةً لِنَقْلِ الْمَعْلُومَاتِ وَالْأَفْكَارِ ، وَبِالتَّالِيِ فَهِيَ تَسْهَمُ فِي تَأْكِيدِ وِظِيْفَةِ اللُّغَةِ كَأَدَاءٍ لِلتَّعْبِيرِ وَالتَّفَكِيرِ وَالْإِتِّصَالِ .

فاعليته استخدام بيته تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والتوعية المعلوماتية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

ويرى (يونس ، 2005 : 74) أن الكتابة الأكاديمية نوع من الكتابة يقدم ويمارس في الكليات والجامعات بهدف تحصيل درجات عليا في التخصص وينطبق هذا على البحوث التي تعد للحصول على الدرجات العلمية وكذلك التي تقدم لحل مشكلة ميدانية أو البرهنة على صدق مبدأ أو نظرية علمية . بينما يشير(ميسر 2007, Misser) إلى الكتابة الأكاديمية بوصفها مناقشة للحقائق والنظريات والأفكار ومن أمثلتها المقالات ، وهذا النمط الكتابي هو الأكثر شيوعا في الوسط الجامعي ؛ لأنها تحتاج إلى الحقائق والدلائل والشواهد والتفكير المنطقي ، وتعد المقالات الأكاديمية من أهم وأبرز مجالات الكتابة الأكاديمية.
وتعرف الكتابة الأكاديمية الإلكترونية بأنها " ترأسل لغوي عادي يرسل ويستقبل عبر الوسائط الحاسوبية " (Nomi&Baron,2003) ، أما هيريسيت وراكوزي (Herbest& Rakoczi,2020) فيعرفانها بأنها : " عملية يتم فيها تبادل المعلومات وهي تفاعل ضروري لتبادل الخبرات والأفكار والاتجاهات عبر شبكة الإنترنت من خلال المواقع والتطبيقات الرقمية". في حين عرّفها (الديحاني ، 2015 : 2775) بأنها : " صيغة مبتكرة لمفهوم التدوين أتاحتها التكنولوجيا الرقمية المعاصرة لإخراج مكونات الأفراد وطاقاتهم إلى العلن". ويرى هيرينج (Hering,2019) الكتابة الأكاديمية الإلكترونية على أنها " تقرير فني حول موضوعات أكاديمية مكتوب بلغة علمية تتضمن المصطلحات والعبارات الخاصة وتلتزم قواعد العرض اللغوية".

2. النشأة التاريخية للكتابة الأكاديمية الإلكترونية:

انطلقت التجربة الأولى في الكتابة الأكاديمية الإلكترونية عالمياً عام 1994 ، تحديداً بجامعة بورديو بالولايات المتحدة الأمريكية حينما أنشأت الجامعة معملاً للكتابة الأكاديمية الإلكترونية ، وكانت الغاية من إنشائه خدمة ومساعدة الطلاب الجامعيين فيما يتصل بالكتابة الأكاديمية أينما كانوا دون التقييد بالزمان أو مكان محدد للدراسة. وبدأت الفكرة على يد " موريل هاريس Mourel Haris " الأستاذ بالجامعة وطالب بمرحلة الدراسات العليا في تخصص الحاسب الآلي يدعى " ديفيد تايلور David Taylor " ؛ حيث قام الأخير تحت توجيه أستاذه بتطوير موقع على شبكة الإنترنت هدفه توفير محتويات ومصادر معرفية متعدّدة للطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة مستدامة في تنمية مهاراتهم في الكتابة الأكاديمية ومعالجة المشكلات التي تواجههم في تنفيذ مهامهم الكتابية الجامعية من إعداد بحوث وتقارير وملخصات علمية (Purdue online lap,2015:18) .

فاعليته استخدام بيته تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والتوعى المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

وتتمثل أهمية استخدام معامل الكتابة الأكاديمية الإلكترونية في كونها توابك وتساير
التطورات المتعددة التي حدثت في مجالات التقنية التعليمية ، فضلا عن إعادة النظر بصورة
واقعية ووظيفية في الاستراتيجيات التقليدية التي تستخدم في تعليم مهارات الكتابة لطلاب
المرحلة الجامعية ملبية في ذلك تعقد مهاراتهم النوعية وملائمة لاحتياجاتهم وطبيعة العصر
الذي يعيشون فيه.

3. أهمية الكتابة الأكاديمية الإلكترونية:

تسهم الكتابة الأكاديمية الإلكترونية في سرعة توصيل المعلومات والبيانات والمعارف
في وقت قصير عبر استغلال رسائل البريد الإلكتروني وخطابات العمل والمذكرات والتقارير
التي يمكن رفعها من خلال المنصات الرقمية، ويات من الضروري أن يكتسب الطالب
الجامعي المهارات العامة للكتابة الأكاديمية الإلكترونية كما أشارت نتائج دراسات كل من
(Stephen et al,2010) و (Chui,2012) و (شحاتة ، 2013) و (السيد ،
2019) من أجل تحسين مخرجات التعلم علاوة على دعم التفاعلات المعرفية بين الطلاب
والأساتذة الجامعيين ؛ حيث إنها تدعم مدى واسعاً من التواصل والتفاعل والمشاركة وتنمية
كفاءة التعلم. ويذكر برادلي و ثروزني (Bradley & Thouesny,2017) أن استخدام
الكتابة الأكاديمية الإلكترونية من خلال المنصات الرقمية تعتبر مورداً للطلاب في عمل
مراجعة وتقييم لكتابتهم ، كما توفر ميزات سهولة الاستخدام والوصول والمساعدة في بناء
المعرفة المشتركة.

ويحقق إمتلاك الطلاب لمهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية مجموعة من الأهداف
كما ذكرت نتائج دراسات كل من (Thien et al,2013) و (Gomez et al,2015) و
(بورقة ، 2015) و (أبو رحمة ، 2015) و (أبا حسين و العبد اللطيف ، 2016) و
(Li & Choo,2017) و لعل أبرزها تطوير المهارات الإلكترونية لديهم ، وارتقاء بالقدرات
القرائية والإسهام في التزود المعرفي من المعلومات ، فضلا عن توفير التغذية الراجعة التي
تزيد من الحدس والتركيز العقلي والربط بين الأفكار والمعلومات ، كما أن التدريب المستدام
على استخدام الكتابة الأكاديمية بصورة إلكترونية ينمي جوانب البحث العلمي ، وتعرف
مصادر المعلومات والاطلاع على خبرات الآخرين في الكتابة.

والكتابة الأكاديمية الإلكترونية باستخدام أدوات التكنولوجيا المعاصرة مثل منصة
إدمودو Edmodo الرقمية تستطيع تحفيز المتعلمين على كتابة موضوعات بحثية عالية

فاعليته استخدام بيئته تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والتوعوي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

الجودة من خلال التسهيلات والتيسيرات الموجودة ببرنامج محرر النصوص Word والتي
تجعل المتعلم أكثر مرونة حينما يقوم بتعديل كتاباته ومراجعتها بالإضافة عليها.

4. مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية :

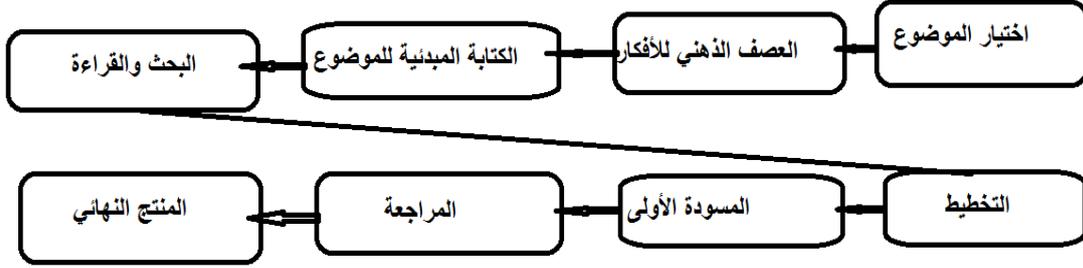
تعد مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية من المهام التعليمية المعاصرة الأكثر
ضرورة في المؤسسات الجامعية والتي يجب الاهتمام بتنميتها وتوفير كافة السبل والطرائق
والوسائط لتدريب المتعلمين على استخدامها بصورة تسمح لهم تحقيق مبادرة التعلم المستمر
مدى الحياة؛ كونها مهارات رئيسة في الاتصال التعليمي الرسمي وهي تعتبر حرفة يمكن
التدريب عليها من أجل الوصول إلى إتقانها كما أنها تتوافق مع الأدوار الجديدة لكل من
المتعلم والأستاذ الجامعي بعد اعتماد الكثير من الجامعات نظام التعليم الهجين أسلوباً
للتعليم والتعلم ، فضلا عن أخذ معظم الدول والحكومات والأنظمة التعليمية بالتسارع في
اللاحق بسباق التحول الرقمي.

وتسير مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية نفس مسارات عمليات الكتابة
الأكاديمية العامة والتي يمكن إيجازها في عمليات التخطيط ، والمسودة والتنفيذ ، ثم المراجعة
والتنقيح ، وأخيراً التحرير ، وقد صنّف الباحثون عمليات الكتابة الأكاديمية عدة تصنيفات ؛
فقسمها بريتون (Britton,1970) إلى ثلاث مراحل هي : مرحلة التفكير العقلي ، ومرحلة
الحضانة ، ومرحلة الإنتاج ، وصنفها جريفيز (Graves,1981) إلى مراحل ثلاث أيضا
هي : مرحلة ما قبل الكتابة ، ومرحلة الكتابة (التآليف) ، ومرحلة ما بعد الكتابة ، أما فلور
وهايز (Flower & Hayes ,1981) فقد صنفا الكتابة في ثلاث مراحل هي : التخطيط ،
والترجمة ، والمراجعة . أما ريميس (Raimes,1985) فيشير إلى خمس عمليات للكتابة
الأكاديمية هي : بناء النص ، وقراءته ، وإعادة بنائه ، ثم قراءته مرة أخرى ، وأخيرا تحرير
النص وتنقيحه ، في حين أنّ (تومكينس Tomkins ,1994) قسم عمليات الكتابة
الأكاديمية إلى خمس عمليات هي : ما قبل الكتابة ، والمسودة ، والتنقيح ، والتحرير ،
والنشر . وصنّفها للويد (Lloyd,2007) إلى خمس عمليات تتمثل في التخطيط ،
والمراجعة ، والاستشهادات ، والتنظيم ، وهندسة النص ، وصنّفها (شحاتة ، 2010) إلى
ثلاث عمليات هي : ما قبل الكتابة (التخطيط) ، والكتابة (التآليف) ، والمراجعة
والتنقيح.

فاعليته استخدام بيته تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والتوعى المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

ولقد اقترح كايز (Kies,1995) نموذجًا خطيًا لعمليات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية ، وهو النموذج الذي تم استخدامه فيما بعد ضمن متطلبات الدراسة الجامعية في جامعتي (Portsmouth,2003) و (Harvard,2004) وهو النموذج التي سيتبناه الباحث ويمكن عرضه من خلال الشكل التالي (Hering,2019) :
شكل (1) يوضح عمليات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية لكاييز (1995)



ويذكر (شحاتة ، 2010 : 192 - 193) أنّ كلا من جامعتي (Monash,2003) و (Illinois,2004) أوردتا دليل الطالب الأكاديمي عرضاً لمهارات الكتابة الأكاديمية التي ينبغي له تحقيقها والوصول إلى مستوى معين من أدائها منها الكتابة في نظام الفقرة ، والبناء المنطقي للنص ، واستخدام اللغة الفصيحة ، ومراجعة الصحة النحوية ، ودعم الحقائق بالأدلة والشواهد ، وتناول النص فكرة رئيسة واحدة ، واستخدام مراجع في صلب الموضوع ، واحتواء النص على مقدمة ومنت وخاتمة ، وتحديد مواضع الاقتباس ، والبعد عن الذاتية واستخدام أسلوب موضوعي ، ومعالجة النص للتساؤلات التي ترد في موضوعه ، وتوحيد مصطلحات الكتابة في جميع أجزاء النص.

5. مجالات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية ومهاراتها:

تنوّع مجالات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية ، ويقتصر البحث الحالي على ثلاثة مجالات فقط منها هي : المقالة الأكاديمية ، و التقرير العلمي ، والملخص البحثي ، وفيما يلي عرض مختصر للمجالات الثلاثة :

أ. **المقالة الأكاديمية** : يعرف (شحاتة ، 2010 : 207) المقالة الأكاديمية بأنها "عرض منهجي لنشاط فكري يقوم به الكاتب ؛ ليناقد أفكاره، ويستعرض ما توصل إليه من نتائج عن تقصيه حقيقة معينة ، أو الإجابة عن تساؤل محدد بصورة تتعد عن الغموض " .
وتتكون المقالة الأكاديمية من مكونات رئيسية هي : العنوان ، والنص الأساسي الذي يشتمل على المقدمة التي توضح الغرض من المقالة ، و متن الموضوع الذي يحتوي على

المعلومات والمعارف والبيانات والإحصائيات ، والخاتمة وهي مجمل ما تم عرضه من أفكار ومعلومات ، وأخيرا المراجع التي تم الاستعانة بها. ويرى ليفينجستون (Livingston,2007) أن المقالة الأكاديمية الإلكترونية تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي : المقالة الوصفية ؛ لوصف أشخاص أو أماكن أو ظواهر وأحداث ، والمقالة الجدلية ؛ لمناقشة موضوع جدلي أو قضية تتطلب الحجاج والمجادلة ، والمقالة التوضيحية التفسيرية ؛ لعرض معلومات أو شرح خطوات وإجراءات.

ب. التَّقْرِيرُ الْعِلْمِيُّ : كتابة التقارير العلمية المُبَسَّطَةِ أصبحت من متطلَّباتِ الدَّرَاسَةِ الجامِعِيَّةِ لاسيما بعد التَّحَوُّلِ إِلَى التَّعْلِيمِ الْهَجِينِ فِي مَعْظَمِ الْجَامِعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْمَصْرِيَّةِ ، والتدريب عليها يمثل مجالا ضروريا وأساسيا لمواصلَةِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْمُتَخَصَّصَةِ ، ويعد التَّقْرِيرُ الْعِلْمِيُّ نَصًّا كِتَابِيًّا يَتِمُّ تَدْوِينُهُ وَفَقَّ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَسْسِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْمُنَهْجِيَّةِ ؛ يَسْتَهْدَفُ غَرَضًا مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَفْكَارِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُرْتَبِطَةِ بِقَضِيَّةٍ أَكَادِيمِيَّةٍ يَدْرُسُهَا الطُّلَّابُ . والتقرير العلميُّ يعني بصورةٍ مُخْتَصِرَةٍ دَرَاةً مُوجِزَةً قَصِيرَةً نَسْبِيًا عَنِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ لِمَشْكَالَةٍ مَحْدُودَةٍ أَوْ مَوْضُوعٍ دَرَاةً مَعِينٍ ، وَعَلَى نِطَاقٍ ضَيِّقٍ فِي التَّنَاقُلِ وَالْعَرْضِ وَالتفسير .

ويعرف (الشَّنْطِي ، 2001 : 169) التَّقْرِيرَ الْعِلْمِيَّ بِأَنَّهُ : " نَوْعٌ مِنَ الْكِتَابَةِ يَتَضَمَّنُ قَدْرًا مِنَ الْحَقَائِقِ وَالْمَعْلُومَاتِ حَوْلَ مَوْضُوعٍ مَعِينٍ ، أَوْ شَخْصٍ مَعِينٍ ، أَوْ حَالَةٍ مَعِينَةٍ ، بِنَاءً عَلَى طَلَبٍ مُحَدَّدٍ ، أَوْ وَفَقًا لِعَرْضٍ مَقْصُودٍ . ويشتمل التقرير العلمي الأكاديمي مكونات أساسية يجب أن تتوفر في أي تقرير أكاديمي كما يذكر كل من (عليان ، 1992 : 167) و (شحاتة ، 2010 : 217) و (عبيدات وآخرين ، 2011 : 262) وهي " صَفْحَةٌ الْغِلَافِ وَالَّتِي تَتَضَمَّنُ الْعَنْوَانَ وَمَعَدَ التَّقْرِيرِ وَوِظِيفَتَهُ وَمَكَانَ عَمَلِهِ وَتَارِيخَ إِعْدَادِهِ ، وَصَفْحَةٌ الْمُحْتَوِيَّاتِ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى فِهْرَسٍ مُفْصَّلٍ لِمَوْضُوعَاتِ التَّقْرِيرِ وَعَنَاوِينَهُ الْفَرَعِيَّةِ ، وَالْمَقْدِّمَةِ ، وَمَتْنِ التَّقْرِيرِ وَمَوْضُوعِهِ الَّذِي قَدْ يَتَحَدَّثُ عَنِ قَضِيَّةٍ مَعِينَةٍ أَوْ شَخْصٍ أَوْ حَالَةٍ أَوْ ظَاهِرَةٍ ، أَوْ إِثْبَاتٍ وَضَعِيَّةٍ مَعِينَةٍ أَوْ تَأْكِيدٍ لَوَاقِعَةٍ أَوْ بَيَانٍ لِأَنْجَازٍ . ثم الخاتمة التي يتم فيها دمج النقاط التي تم التوصل إليها ، وأخيرا التوصيات والمصادر والمراجع التي تم الرجوع إليها.

ج. المُلَخَّصُ الْبَحْثِيُّ : التَّلْخِيصُ هُوَ "التَّعْبِيرُ عَنِ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسَةِ لِلْمَوْضُوعِ فِي عِبَارَاتٍ قَلِيلَةٍ لَا تَخْلُ بِالْمُضْمُونِ وَلَا تَبْهَمُ الْمَعْنَى" (عليان ، 1992 : 165) ، وتعد القدرة على التَّلْخِيصِ كَمَا يَشِيرُ (فَتْحِي ، 2001 : 446) مِنْ أَهْمِ الْقُدْرَاتِ الَّتِي تَتَطَلَّبُهَا الْحَيَاةُ الْمُعَاصِرَةُ ، كَمَا تَتَطَلَّبُهَا طَبِيعَةُ الْمَوَاقِفِ الَّتِي يُوَاجِهُهَا الْفَرْدُ فِي حَيَاتِهِ . وتتمثل أهمية التَّلْخِيصِ فِي تَعْوِيدِ

المتعلِّم على الاستيعاب والتَّركيز بتلخيص ما يقرأ ، وترويض ملكته الذهنية على النقاط
العناصر الرئيسية والمهمة في موضوع علمي ، ويرى (فضل الله ، 2003 : 244 . 245)
أن أهمية التلخيص تتمثل في كونها تدريباً عملياً على الكتابة وتطوير مستدام ومستمر
لمهاراتها ، فضلاً عن اختبار القدرة على استيعاب المقروء ، وإثراء الخبرة الكتابية .

وقد صنفت مهارات الكتابة الأكاديمية إلى ثلاثة أقسام رئيسة (شحاتة ، 2010 :
132 . 136) ؛ وهو التقسيم الذي يتبناه البحث الحالي من خلال تنمية المهارات التي تتبع
كل قسم ، وهي كالتالي :

1 . مهارات الأسلوب: وهي مهارات تتعلق بالمفردات والتراكيب اللغوية التي يستخدمها
الطالب في التعبير عن أفكاره وتندرج تحتها مهارات صحة المفردات التي تعني الدقة في
اختيار ألفاظ مادة الكتابة والملاءمة بين الكلمات وخُلو الأسلوب من الألفاظ العامية ،
وصحة الجمل التي تعني اكتمال أركان الجملة وكتابة جمل سهلة التركيب وكتابة جمل
مناسبة الطول والربط الجيد بين الجمل ، وصحة النظم التي تعني علاقة الكلمات بعضها
ببعض وعلاقة كل تركيب لغوي بالآخر ، وتتضمن هذه المهارة مهارتين فرعيتين ؛ الأولى
ربط الكلمات والجمل داخل الفقرة، والثانية ربط الفقرات بعضها ببعض بالكلمات المناسبة من
خلال أدوات الربط بين الفقرات.

2. مهارات المضمون: والمقصود بها المحتوى الفكري الذي تشتمل عليه الفقرة أو الموضوع ،
وتتضمن عدة مهارات منها : كتابة مقدمة الموضوع التي ينبغي أن تكون موجزة ومركزة
وشائقة تجذب القارئ وتؤدي إلى نتائج صحيحة، وكتابة جملة افتتاحية تمهيدية لموضوع
المقالة تصف علاقة الكاتب به ، كما تتضمن مهارات المضمون كتابة الجمل الشارحة
والجمل الخاتمة ، فضلاً عن تنظيم الأفكار داخل الموضوع من حيث اتباع أحد أنماط ترتيب
الأفكار داخل الفقرة مثل الترتيب التاريخي أو الزمني ، أو التنظيم المنطقي (أولاً وثانياً وثالثاً
) ، أو تنظيم السبب والنتيجة ، وتشمل مهارات المضمون أيضاً تدعيم الأفكار بالأدلة
والشواهد والافتباسات وضرب الأمثلة والاستعانة بالأشكال والرسوم التوضيحية والإحصاءات
ون نتائج البحوث والدراسات.

3 . مهارات التنظيم : تتعلق مهارات التنظيم كما يذكر (شحاتة ، 2010 : 136)
بالتواحي الإخراجية الفنية في الكتابة ، ويوفر برنامج محرر النصوص المتاح بمنصة إدمودو
الرقمية Edmodo العديد من السمات والوظائف والخصائص التي تعين الطالب على

فَاعْلِيَهُ اسْتِخْدَامِ بِنِيَّةٍ تَعْلُمُ رَقْمِيَّةً قَائِمَةً عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

الإخراج الجيد والمُتميز لِكِتَابَتِهِ ، ويتضمن هذا القسم من مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ مَهَارَاتِ مِرَاعَاةِ الشَّكْلِ النَّظْمِيِّ لِلْفَقْرَاتِ مِنْ حَيْثُ مِرَاعَاةِ الْهَوَاشِ، كَذَلِكَ اسْتِخْدَامِ عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ بِشَكْلِ صَحِيحٍ وَسَلِيمٍ ، وَكِتَابَةِ الْعَنَاوِينِ الْفَرَعِيَّةِ فِي أَمَاكِنِهَا الصَّحِيحَةِ ، مَعَ مِرَاعَاةِ اسْتِخْدَامِ أَدْوَاتِ الرِّبْطِ بِدَقَّةٍ. كَمَا تَتَضَمَّنُ مَهَارَاتِ التَّنْظِيمِ مِرَاعَاةَ الْمَهَارَاتِ النَّوْعِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِكُلِّ مَجَالٍ مِثْلَ التَّقْرِيرِ الْعِلْمِيِّ الَّذِي يَتَطَلَّبُ كِتَابَةَ صَفْحَةٍ أَوْلَى لِلتَّقْرِيرِ تَتَضَمَّنُ الْبَيَانَاتِ الْأَسَاسِيَّةَ لَهُ ، وَكِتَابَةَ فِهْرَسٍ مَفْصَلٍ لِمُحْتَوِيَاتِ التَّقْرِيرِ وَأَشْكَالِهِ وَرَسُومَاتِهِ التَّوْضِيحِيَّةِ الْمَتَضَمِّنَةِ دَاخِلَهُ ، كَذَلِكَ كِتَابَةَ صَفْحَةٍ بِالْمُصْطَلِحَاتِ وَالْمَفَاهِيمِ الْوَارِدَةِ بِالتَّقْرِيرِ وَمَدْلُولَاتِهَا اللَّفْظِيَّةِ ، وَعَرْضِ الْجَدَاوِلِ وَالرُّسُومِ الْبَيَانِيَّةِ وَالْأَشْكَالِ التَّوْضِيحِيَّةِ.

وتجدرُ الإشارةُ إلى أن أبردَ مساهمة يمكن أن تقدمها منصةُ إدمودو Edmodo التَّعْلِيمِيَّةِ لِتَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ أَنَّهَا تَوْفِرُ لِلْمَتَعَلِّمِ اسْتِخْدَامَ بَرْنَامِجٍ مُحَرَّرِ النُّصُوصِ الَّذِي يَسَاعِدُهُ فِي الْكِتَابَةِ بِصُورَةٍ يَسِيرَةٍ تَسْمَحُ بِالتَّعْدِيلِ وَالتَّنْقِيحِ وَالمُرَاجَعَةِ وَالتَّحْرِيرِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ مَعَ تَصْوِيبِ الْأَخْطَاءِ ، كَمَا أَنَّ تَعْرِفَ الْمَتَعَلِّمِ عَلَى كِتَابَاتِ زَمَلَانِهِ يَتِيحُ لَهُ فِرْصَةَ التَّغْذِيَةِ الرَّاجِعَةِ الدَّائِمَةِ لِمَا قَامَ بِهِ.

المحور الثالث : الوعي المعلوماتي ؛ مفهومه ومستوياته ومهاراته :

أ. مفهوم الوعي المعلوماتي :

يعدُّ مُصْطَلِحُ الْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ مِنْ الْمُصْطَلِحَاتِ الْحَدِيثَةِ ، وَقَدْ اِكْتَسَبَ أَهْمِيَّةً كَبِيرَةً بَعْدَ تَطَوُّرِ الشَّبَكَاتِ الرَّقْمِيَّةِ وَظُهُورِ الْإِنْتَرْنِتِ الَّتِي سَاعَدَتْ عَلَى إِتَاحَةِ الْمَعْلُومَاتِ بِسُرْعَةٍ وَسَهُولَةٍ أَكْبَرَ، وَتَغْيِيرِ طَرَائِقِ وَسَبَلِ الْحُصُولِ عَلَيْهَا، مِمَّا تَطَلَّبُ مَعَهُ ضَرُورَةَ تَوْافُرِ مَهَارَاتٍ وَكِفَايَاتٍ مَعِينَةٍ تُمَكِّنُ الْمَتَعَلِّمِينَ مِنَ الْوَصُولِ إِلَيْهَا بِطَرَائِقٍ غَيْرِ تَقْلِيدِيَّةٍ مِثْلَ الْمَنْصَآتِ الرَّقْمِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ، وَاسْتِخْدَامِهَا لِسُدِّ احْتِيَاجَاتِهِمِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ فِي الْمَوَاقِفِ الْمَخْتَلِفَةِ.

وَلَقَدْ عَرَفَتْ اللَّجْنَةُ الرَّئَاسِيَّةُ لِلْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ التَّابِعَةِ لِجَمْعِيَّةِ الْمَكْتَبَاتِ الْأَمْرِيكِيَّةِ American Library Association (ALA) الْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ فِي تَقْرِيرِهَا عَامَ 1989 بِأَنَّهُ : " الْقُدْرَةُ عَلَى تَحْدِيدِ وَقْتِ الْاِحْتِيَاجِ إِلَى الْمَعْلُومَاتِ ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى تَحْدِيدِ مَكَانِ هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ ، ثُمَّ تَقْيِيمِهَا وَاسْتِخْدَامِهَا بِكِفَايَةٍ وَفَعَالِيَّةٍ " (العسافين، 2020 : 185) ، وَعَرَفَهُ قَامُوسُ الْمَكْتَبَاتِ وَعِلْمِ الْمَعْلُومَاتِ for Library and Information Science Dictionary (2003) بِأَنَّهُ " بِأَنَّهُ اِكْتَسَابُ مَهَارَةِ الْوَصُولِ لِلْمَعْلُومَاتِ وَفَهْمُ كِفَايَةِ تَنْظِيمِهَا بِمَا مَتَضَمَّنَتْ مَصَادِرَهَا وَأَدْوَاتِ الْبَحْثِ الرَّقْمِيَّةِ ، كَذَلِكَ الْمَهَارَاتِ الْلازِمَةَ لِتَقْيِيمِ

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِخْدَامِ بِنْيَةِ تَعَلُّمٍ رَقِيمَةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَثْمِينَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِّيَّةِ التَّرْبِيَّةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

المعلومات واستخدامها بفاعلية". وعَرَفْتَهُ كُلٌّ مِنْ (العمودي والسلمي ، 2008 : 176) بأنه " المعرفةُ والإحاطةُ بأهميَّةِ المعلوماتِ واستغلالها، وإمكانية التَّعاملِ معها في الوقتِ المناسبِ وبالقدرِ المناسبِ، لحلِّ المُشكلاتِ المَعْلُومَاتِيَّةِ، وتلبية الحاجاتِ البحثيةِ بِقدراتِ ذاتيةٍ تتناسب مع المتطلباتِ العَصْرِيَّةِ لِلْوُصُولِ إِلَى مَرَحَلَةِ النُّضْجِ الْمَعْلُومَاتِيِّ".

بينما عَرَفْتُ رَابِطَةَ التَّرْبِيَّةِ التَّقْنِيَّةِ الدَّوْلِيَّةِ وَمَشْرُوعِ التَّقْنِيَّةِ لِجَمِيعِ الْأَمْرِيكِيِّينَ International Technology Education & Technology for All Americans Project الوعي المعلوماتي بأنه "القدرةُ على استخدامِ وإدارةِ وتقويمِ وفهمِ التَّقْنِيَّةِ الْحَدِيثَةِ" (ITEA,2007:4). في حين تَبَنَّتْ مِنْظَمَةُ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ لِلتَّرْبِيَّةِ وَالثَّقَافَةِ وَالْعُلُومِ (UNESCO) في إعلانِ بَرَاغِ تَعْرِيفِ مَفْهُومِ الْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ ضَمْنَ التَّعَلُّمِ مَدَى الْحَيَاةِ ليعني: "تحديد الحاجاتِ والاهتماماتِ المَعْلُومَاتِيَّةِ، والقدرة على تحديد مكانها، وتقييمها وتنظيمها، وخلقها بكفاءة، واستخدامها، والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشاكل، فهو شرط المشاركة في مجتمع المعلومات، وجزء أساسي من حقوق الإنسان للتعلم مدى الحياة" (العسافين، 2020 : 185).

وباستقراء التعريفات المختلفة لمُصْطَلَحِ الْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ يمكن تحديد مجموعة من القدرات والمكونات للوعي المعلوماتي والتي تتمثل في إدراك الحاجة إلى المعلومات، واستنباط المعلومات الدقيقة التي تعد أساساً اتخاذ القرار السليم، والقدرة على استرجاع المعلومات ودمجها وتوظيفها في مكانها الصحيح داخل السياق لإنتاج معرفة جديدة.

ب. مُسْتَوِيَّاتُ الْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ وَمَهَارَاتُهُ:

لا يتوقَّفُ الْوَعْيُ الْمَعْلُومَاتِيُّ عَلَى الْمَهَارَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ لِاسْتِخْدَامِ الْحَاسِبِ الْآلِيِّ وتقنياته المرتبطة باستخدام الشبكات الإلكترونية، بل يتعداه إلى بناء الإمكانات والقدرات الأكاديمية؛ لاكتشاف المعلومات وإدراك الحاجة إليها وتحديد مصادرها الرئيسة والفرعية، وكذلك كيفية الوصول إليها ومن ثم توظيفها بسهولة ويسر، وهذا الوعي المعلوماتي يشير إلى إحاطة المُتَعَلِّمِ بأهميَّةِ المَعْلُومَاتِ وضرورتها في تدعيم المعرفة لحلِّ مُشكلاتِ التَّعَلُّمِ كذلك تلبية للحاجاتِ البحثية الطارئة على مجتمعاتنا الجامعية بسبب ما أحدثته جائحة كورونا والتي ترتب على آثارها اعتماد المؤسسات الجامعية نظام التعليم الهجين.

ولقد قام المتخصصون في حقل الوعي المعلوماتي بتقسيم وتصنيف مستويات الوعي المعلوماتي الرئيسة وما تشمله من مهارات فرعية، وتكاد تتفق الأدبيات التي تناولت معالجة

فَاعْلِيَهُ اسْتِخْدَامِ بِيْنَهُ تَعَلُّمِ رَقْمِيَّةِ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَثْمِيَّةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِّيَّةِ التَّرْبِيَّةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

عملية الوعي المعلوماتي على تحديد مستويات ثابتة للوعي المعلوماتي لطلاب الجامعات، وهذه المستويات تمثل دورة كاملة للمعلومات تتمثل في الوصول إليها وتنظيمها وتقويمها، واستخدامها ومن ثم توظيفها في مجالات التعليم والتعلم، وتتمثل مستويات الوعي المعلوماتي فيما يلي (الملكاوي، 2007؛ العمودي والسلمي، 2008؛ عليان، 2008؛ جوهرى والعمودي، 2009؛ أحمد، 2015؛ فرج، 2015؛ الزين، 2019؛ العسافين، 2020):

1. **الوعي المكتبي Library Literacy**: وهو مجموعة المهارات الخاصة باستخدام المكتبة باعتبارها مصدراً بحثياً مهماً للحصول على المعلومات، ويتضمن ذلك فهم نظم التصنيف، والتعامل مع الفهارس، واستخدام كافة المصادر والكشوفات والأدوات الببليوجرافية والمستخلصات وقواعد البيانات، والقدرة على استخراج المعلومات والاستفادة منها وتوثيقها بهدف الوصول للاستقلال الذاتي في الحصول على المعلومات. ويشير هذا المستوى إلى النفاذ لمصادر المعرفة، والتوصل إليها واسترجاعها والتواصل مع من يمتلكونها من أهل الخبرة والتخصص.

2. **الوعي التقني Computer Literacy**: وهو القدرة على استخدام الحاسبات الآلية وبرامجها لتنفيذ مهام عملية. ويتضمن هذا المستوى مهارات أساسية متعلقة باستخدام لوحة المفاتيح وإدارة الملفات الإلكترونية، والبرمجيات المعيارية الخاصة بمعالجة الكلمات وقواعد البيانات، وهي مهارات جميعها ترتبط بالكتابة الأكاديمية الإلكترونية ارتباطاً وثيقاً ووظيفياً أيضاً.

3. **الوعي الرقمي Digital Literacy**: ويعني معرفة وفهم الثورة الرقمية بأبعادها وتطبيقاتها في مجالات المعلومات والاتصالات، وفي البحث والنقسي، وتوثيق المعلومات واسترجاعها، ومعالجتها في أشكال مختلفة وإنتاجها وتوزيعها، أو إرسالها واستقبالها.

4. **الوعي البحثي**: ويعني القدرة على تحديد مفاهيم البحث، وإعداد استراتيجيات جيدة للبحث، وتحديد مصادر المعلومات، والقدرة على نقد الأفكار والمعلومات، وتحليل المصادر من حيث الكفاية والثقة، والقدرة على إنتاج النص أو الوسائط المتعددة لتقرير نتائج البحث، كذلك الوعي بقوانين وحقوق النشر. وهذا المستوى يشير إلى امتلاك الطالب مجموعة من المهارات التي ترتبط باستخدام المعرفة وتطبيقاتها في مجالات الدراسة

فَاعْلِيَهُ اسْتِخْدَامِ بِنْيَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

الأكاديمية ، كما تتضمن مهارات استغلال المعرفة القائمة في توليد معرفة جديدة غير مسبوقة ، أو نسخ معرفة قديمة لتحل محلها معرفة جديدة بديلة.

وتشير نتائج دراسات كل من (سليمان ، 2014) و (أحمد ، 2015) ، و (أحمد ، 2015) و (الزين ، 2019) ، و (الحمود، 2021) أن أبعاد الوعي المعلوماتي الرئيسة التي يمكن تحسينها وتنميتها أربعة هي : الوعي بمصطلح الوعي المعلوماتي ، وماهية الوعي المعلوماتي ، وأهمية الوعي المعلوماتي ، ومهارات الوعي المعلوماتي ، وهي الأبعاد التي سعى البحث الحالي إلى تحسينها وتنميتها لدى طُلابِ المَجْمُوعَةِ التَّجْرِبِيَّةِ والتي درست باستخدام منصة إدمودو الرقمية.

وليس فقط اعتماد المؤسسات الجامعية نظام التعليم الهجين والاستباق نحو التحول الرقمي يمثل الدافع الرئيس لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طُلابِ الجامعة فحسب ؛ بل إن تركيز الاهتمام على الإفادة الكاملة من المنصات الرقمية التعليمية مثل منصة إدمودو Edmodo يعالج ثمة مشكلات تعليمية منها اعتماد التكوين النظري أساسا للمناهج ، واعتماد أساليب التلقين والتدريب التقليدي والبعد عن عملية التعلم الذاتي المستمر ، فضلا عن عدم تطابق مخرجات التعليم الراهنة لاسيما مخرجات معلم اللغة العربية مع سوق العمل ومتطلباته ، هذه المشكلات كفيلة بأن تسعى المؤسسات الجامعية لتدريب طلابها على استخدام المنصات الرقمية التعليمية الموجهة نحو التعليم والتعلم الذاتي لمواجهة من ناحية ، ولرفع مستوى كفاءة معلم اللغة العربية من ناحية أخرى.

وَجْهُ الْإِفَادَةِ مِنَ الْإِطَارِ النَّظْرِيِّ لِلْبَحْثِ :

أفاد البحث الحالي من الإطار النظري فيما يلي :

. تحديد أنماط عرض المحتوى الرقمي وكيفية استخدامها وتوظيفها في تدريس مقرر طُرقِ تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

. استخلاص أسس مقترحة لتطوير واستخدام منصة التعليم الرقمية إدمودو Edmodo القائمة على أنماط عرض المحتوى في تدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية ؟.

. تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية اللازمة ومؤشراتها السلوكية لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية في مجالات المقالة الأكاديمية ، والتقرير العلمي ، والمُلَخَّصِ الْبَحْثِيِّ.

فاعليته استخدام بيته تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والتوعى المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

. تحديد مستويات الوعي المعلوماتي ومهاراتها الفرعية اللازمة والمناسبة لطلاب شعبة اللغة
العربية بكلية التربية.

. فرضيتا البحث :

في ضوء فحص ودراسة الباحث لنتائج البحوث التي استهدفت تنمية مهارات الكتابة
الأكاديمية الإلكترونية ، وتحسين مستويات الوعي المعلوماتي ومهاراته ، وعلاقتها باستخدام
المنصات التعليمية الرقمية (منصة إدمودو Edmodo) ، وما تم عرضه في الإطار
النظري، يمكن صياغة فرضيتي البحث على النحو الآتي :

- 1 . يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات طلاب
المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة
الأكاديمية الإلكترونية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- 2 . يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات طلاب
المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي
المعلوماتي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث :

أولاً. تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية :

سار تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية اللازمة والمناسبة لطلاب الفرقة
الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ومؤشراتها السلوكية وفق الخطوات الآتية :

1. الاطلاع على الإطار النظري الذي تناول الكتابة الأكاديمية الإلكترونية وأنماطها
ومجالاتها الوظيفية ومهاراتها التي تتدرج تحت كل مجال رئيس .
- 2 . دراسة وفحص الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التي اهتمت بتحديد مهارات الكتابة
الأكاديمية الإلكترونية لطلاب الجامعة بوجه عام.
- 3 . مراجعة ودراسة توصيف مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة المنضمين
بدليل توصيفات المقررات الجامعية واستنباط الأهداف والمهارات المرتبطة بتنمية مهارات
الكتابة الأكاديمية ومجالاتها الوظيفية .
- 4 . استطلاع آراء خبراء تعليم اللغة العربية بكليات التربية والآداب ودار العلوم ،
والمختصين في تدريس الكتابة من أساتذة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكليات
التربية وكذلك بعض أساتذة كلية التربية النوعية (تخصص تكنولوجيا التعليم) من خلال

فاعليته استخدام بيئة تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والتوعى المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

المقابلات الشخصية والاتصالات الهاتفية والإلكترونية ؛ بهدف تجميع أكبر عدد من مهارات
الكتابة الأكاديمية الإلكترونية المناسبة لطلاب الجامعة.

5 . إعداد قائمة بمجالات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية الوظيفية وما يندرج تحتها من
مهارات فرعية للكتابة ، وعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق تدريس اللغة
العربية ، ؛ بهدف التأكد من صلاحيتها في الاستخدام ، وقد أجرى الباحث جميع التعديلات
التي أشار إليها السادة المحكمون على القائمة ، مما يجعلها صالحة للاستخدام والتطبيق (ملحق رقم 2).

6 . تم تعديل القائمة على ضوء آراء السادة المحكمين ، وتم الإبقاء على المهارات التي
حصلت على نسب موافقة 80 % فأكثر من ، وإعادة صياغتها في ضوء ملحوظاتهم
ومقترحاتهم .

ثانياً. تحديد مستويات الوعي المعلوماتي ومهاراته :

سار تحديد مستويات الوعي المعلوماتي ومهاراته الفرعية والأبعاد الرئيسية له وفق الخطوات
الآتية:

1 . دراسة وفحص الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التي اهتمت بتحديد أبعاد الوعي
المعلوماتي ومستوياته ومهاراته الفرعية التي تندرج تحت كل مستوى رئيس.

2 . حصر أبعاد الوعي المعلوماتي في أربعة أبعاد رئيسة هي : الوعي بمصطلح الوعي
المعلوماتي ، وماهية الوعي المعلوماتي ، وأهمية الوعي المعلوماتي ، ومهارات الوعي
المعلوماتي.

3 . إعداد قائمة بأبعاد الوعي المعلوماتي ومؤشراتها السلوكية ، وعرضها على مجموعة من
المحكمين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية ، وتكنولوجيا التعليم ؛ بهدف التأكد من
صلاحيتها في الاستخدام ، وقد أجرى الباحث جميع التعديلات التي أشار إليها السادة
المحكمون على القائمة مما يجعلها صالحة للاستخدام والتطبيق (ملحق 3).

ثالثاً. تصميم بيئة التعلم الرقمية القائمة على أنماط عرض المحتوى :

اعتمد الباحث في تصميم بيئة التعلم الرقمية القائمة على أنماط عرض المحتوى
لتدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية
التربية على عدة نماذج لتصميم بيئات التعلم الإلكترونية منها نموذج التصميم التعليمي
الخماسي والذي تبناه الباحث في البحث الحالي؛ وهو تصميم تعليمي لتطوير بيئات التعلم

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِخْدَامِ بِيئَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَثْمِينَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِّيَّةِ التَّرْبِيَّةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

الإلكتروني وهو الإصدار الثالث من التَّصميمات الإلكترونية الذي يتوافق مع مُستحدثات التَّعَلُّم الإلكترونيِّ والتعليم عن بُعْد ، وتتمثل مراحل تَصميم بيئة التعلم الرقمية (إدمودو Edmodo) في خمس مراحل أساسية كالتالي :

المرحلة الأولى. التَّحليلُ Analysis :

1 . اعتماد ووضع معايير التصميم التعليمي لبيئة التعلم الرقمية وتشمل تحديد الأهداف العامة والإجرائية وتحليلها إلى مهام ونشاطات تعليمية باستخدام منصة إدمودو Edmodo . واشتملت هذه المرحلة على تحديد الأهداف العامة والإجرائية لتدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة ، وهي الأهداف التي تم اعتمادها من قبل الهيئة القومية لضماتان جودة التعليم والاعتماد لكلية التربية جامعة المنيا في مارس 2017 ، وكذلك تحديد الأهداف النوعية المرتبطة بتحديد مشكلة البحث والخاصة بتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية وتحسين الوعي المعلوماتي.

2 . تحليل خصائص المتعلمين المستهدفين وهم طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بكلية التربية ومعرفة مستواهم التحصيلي الحالي والسابق ، والتعلم المسبق لهم والمُتطلَّبات القبلية للتعلم، كذلك تم في هذه المرحلة تحديد متطلبات الدراسة بدقة مثل توافر جهاز حاسوبي لدى المتعلمين وإمكانية تطبيق أدوات الدراسة الإلكترونية فضلا عن الكشف عن رغبة المتعلمين ودافعيتهم نحو التعلم الإلكتروني.

3 . تحليل الاحتياجات التعليمية لبيئة التعلم الإلكتروني من خلال الاحتياجات المعيارية وتحليل المحتوى وتقييم الحاجات. وفي هذه الخطوة يتم تحليل أوجه الاستفادة من أدوات الجيل الثاني وبب 2,0 وتعرف وتحديد التطبيقات التي يمكن استخدامها وتوظيفها بفاعلية في دراسة المقرر.

4 . تحليل الموارد الرقمية المتاحة ، ونظام إدارة التعلُّم ، وكائنات التعلُّم المتاحة وكيفية استخدامها، كخطوة أساسية لتحديد الأدوات المستخدمة في منصة إدمودو الرقمية ، وضمان توافر أجهزة الحاسوب لدى عينة البحث التجريبية وتوافر أجهزة الهاتف المحمول الذي يسمح باستخدام تطبيق إدمودو بسهولة ويسر.

5 . تحليل التجهيزات التكنولوجية ، ويعني بناء بيئة تعلم إلكترونية قائمة على العديد من التجهيزات التكنولوجية التي تتطلب توافر مجموعة من البرامج والبرمجيات.

المرحلة الثانية. التصميم Design :

1 . صياغة الأهداف التعليمية وفقاً لتنسيق ABCD وتحليل المدخلات والمخرجات وفقاً لتسلسلها الهرمي التعليمي. وقد تم تحديد الأهداف في ضوء القدرات والنتائج المطلوب تحقيقها ، مع مراعاة أسس وشروط صياغة الأهداف ومناسبتها لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية ، وكذلك الأنشطة اللغوية والمهارية المرتبطة بموضوعات المقرر. وفي هذه الخطوة يتم توقع الأداء الذي ينبغي أن يقوم به المتعلم وأن يكون هذا الأداء قابلاً للقياس والملاحظة.

2 . تحديد عناصر المحتوى للكائنات التعليمية وتجميعها في دروس ووحدة ، مع تحليل المحتوى التعليمي إلى أفكار ومفاهيم ومبادئ وقواعد واتجاهات. وقد تم تنظيم محتوى المقرر على منصة إدمودو التعليمية في عدد من اللقاءات ، بحيث يحقق كل لقاء مجموعة محددة من أهداف تدريس المقرر.

3 . تصميم التقييم والاختبارات القبلية والبعديّة والتكوينية المرحلية.

4 . تصميم خبرات التعلم التي تتمثل في الموارد التعليمية والأنشطة وسيناريوهات تفاعل الطلاب بشكل فردي وجماعي. وقد روعي في تصميم خبرات التعلم الأخذ ببعض المعايير التربوية والعلمية والفنية منها ما يلي :

أ . انقرائية النصوص: وتعتمد على مدى التباين بين حجم الخط ونوعه ولونه وبين خلفية الصفحة بما يجعل النص واضحاً.

ب . تقسيم المادة العلمية إلى أجزاء صغيرة ؛ حتى لا يتطرق الملل إلة نفوس الطلاب.

ت . التناسق في أسلوب العرض ومواقع المعلومات، واستخدام الألوان، وشكل الخطوط .

ث . تقسيم المنصة وترتيب عناصرها بشكل جيد، يسهل على الطلاب الإفادة منها.

ج . استخدام الصور والرسومات التي تتناسب مع الأهداف وتوظيفها بفاعلية.

5 . تصميم المحتوى التعليمي وإعادة الصياغة باستخدام أنماط عرض المحتوى المختلفة من نصوص مكتوبة وصور ثابتة ومتحركة وفيديوهات تعليمية ورسوم توضيحية وخرائط مفاهيمية وملفات إلكترونية اشتملت على الملفات الآتية : الاختبارات . الرسوم المفاهيمية التوضيحية . الفئات الخاصة . مهارات الكتابة . الكتابة الأكاديمية . الوعي المعلوماتي . تكاليفات ومهام . التعلم عن بعد . الوعي المعلوماتي.

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِخْدَامِ بِنْيَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَثْمِينَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

6 . تَحْدِيدُ الرُّوَابِطِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ التَّشْعِيبِيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ بِمَوْضُوعَاتِ الْمَقْرَرِ ، وَرَفْعُهَا عَلَى

المنصة بصورة منطقية ، وقد روعي في تحديد الروابط الإلكترونية المعايير الآتية :

أ . مناسبة محتوى الرابط العلمي للمحتوى المعروض في المنصة الرقمية إدمودو .

ب . التأكد من أن الروابط مرئية بوضوح .

ت . سهولة استخدام الروابط من قبل المستخدمين المبتدئين وذوي الخبرة البسيطة .

ث . التأكد من أن الروابط نشطة، وتعمل بفاعلية .

7 . تَحْدِيدُ اسْتِرَاطِيَّاتِ التَّدْرِيسِ الْمُسْتَعْمَلَةِ وَطَرَائِقِ التَّفَاعُلِ بَيْنِ الْأُسْتَاذِ الْجَامِعِيِّ وَالطُّلَّابِ ،

وَالطُّلَّابِ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى مَنْصَةِ إِدْمُودُو .

8 . تَصْمِيمُ أَدْوَاتِ الْقِيَاسِ وَالِاخْتِبَارَاتِ التَّشْخِصِيَّةِ وَبَنَاقِ الْأَسْئَلَةِ الْخَاصِّ بِمَقْرَرِ طَرِيقِ تَدْرِيسِ

اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلْفَنَاتِ الْخَاصَّةِ لِطُلَّابِ الْفَرْقَةِ الثَّلَاثَةِ بِشُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

9 . تَصْمِيمُ طَرِيقَةِ تَسْجِيلِ طُلَّابِ الْفَرْقَةِ الثَّلَاثَةِ بِشُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى مَنْصَةِ إِدْمُودُو

وَإِدَارَةِ التَّسْجِيلِ وَتَوْفِيرِ الدَّعْمِ اللَّازِمِ لَهُمْ فِي حَالَةِ وُجُودِ صَعُوبَاتٍ فِي التَّسْجِيلِ .

الْمَرْحَلَةُ الثَّلَاثَةُ . مَرْحَلَةُ الْإِنْتِاجِ Production :

تعدُّ هذه المرحلة من أهم مراحل تصميم بيئات التعلم الإلكتروني ؛ حيث تتم فيها

ترجمة ما سبق في صورة إجراءات قابلة للتنفيذ وإنتاج ما تم تخطيطه سابقا بصورة يسهل

ملاحظتها وممارستها بشكل مباشر ، ومن إجراءات هذه المرحلة ما يلي :

1 . الحصول على الوسائط والمصادر والأنشطة وكائنات التعلم .

2 . تعديل إنتاج الوسائط والمصادر والأنشطة بما تتوافق مع مقرر طرق تدريس اللغة

العربية للفئات الخاصة المقرر على طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية .

3 . رفع وربط مكونات التعلم الإلكتروني على منصة إدمودو الرقمية وتبويبها في كائنات

فرعية .

4 . إعداد المحاضرات التعليمية متضمنة الأنشطة والمهام باستخدام أنماط عرض المحتوى

الرقمية وبما يتيح للطلاب الكتابة الأكاديمية الإلكترونية والتدريب على كتابة البحوث القصيرة

والتقارير العلمية الموجزة .

الْمَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ . مَرْحَلَةُ التَّقْوِيمِ Evaluation :

1 . إعداد أساليب تقويم قبلية وتكوينية وبعديّة ، وكذلك إعداد بنك للأسئلة المرتبطة بمقرر

طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة ووضعها في مكون خاص بمنصة إدمودو .

فَاعِلِيَّةُ اسْتِخْدَامِ بِيئَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَثْمِينَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

2 . التقويم المرحلي : ويتم في أثناء عرض المقرر ومناقشة الطلاب ويتم فيه استخدام أنماط متنوعة من الأسئلة مثل : الاختيار من متعدد . كتابة مقالات أكاديمية . تلخيص ما تم مشاهدته من فيديوهات وأفلام تعليمية وثائقية . كتابة يوميات . أسئلة مقالية .

3 . التقويم التكويني : ويتم بعد الانتهاء من عرض وتدریس وشرح الموضوع المقرر على الطلاب ، وتستخدم فيه الأسئلة المقالية وكتابة المقالات الأكاديمية المرتبطة بموضوع المحاضرة.

4 . التقويم النهائي : بعد الانتهاء مكن تدریس موضوعات المقرر من خلال المنصة الرقمية يتم تقويم الطلاب في التحصيل الأكاديمي إلكترونيا .

المرحلة الخامسة . مرحلة الاستخدام Using :

- 1 . ربط الوسائط المتعددة بالفصل التعليمي بمنصة إدمودو Edmodo .
- 2 . التجربة الاستطلاعية لاستخدام منصة إدمودو .
- 3 . الاستخدام الميداني والتنفيذ الكامل لبيئة التعلم الرقمية في تدریس مقرر طرق تدریس اللغة العربية للفئات الخاصة لطلاب المجموعة التجريبية.
- 4 . الرصد المستمر والدعم المستمر للطلاب والتطوير الدائم لبيئة التعلم في أثناء استخدام المنصة الرقمية.

وقد تم إعداد دليل للأستاذ الجامعي لاستخدام بيئة التعلم الرقمية إدمودو Edmodo في تدریس مقرر طرق تدریس اللغة العربية للفئات الخاصة (ملحق رقم 6) تم رفعه على المكتبة الرقمية بالفصل الافتراضي " الكتابة الإلكترونية والوعي المعلوماتي " <https://new.edmodo.com/groups/-35476438/posts?passport> ، والذي اشتمل على المكونات الآتية :

. مقدمة توضح الهدف من استخدام بيئات التعلم الرقمية في التدریس .
. مبررات استخدام بيئة التعلم إدمودو في تدریس مقرر طرق تدریس اللغة العربية للفئات الخاصة .

- 1 . تطبيقات استخدام شبكة إدمودو Edmodo في تعلم اللغة وتعليمها .
- 2 . الأسس التي يقوم عليها الدليل التدريسي الاسترشادي .
- 3 . موضوعات مقرر طرق تدریس اللغة العربية للفئات الخاصة .
- 4 . استراتيجيات التدریس والإجراءات التدريسية والمصادر التي يمكن الاستفادة منها في التدریس .

فاعليته استخدام بيئة تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والتوعّي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

. أساليب التّقيّم المختلفة (التشخيصية / التكوينية / المرحلية / الختامية) .

رابعاً. قياس فاعلية بيئة التعلم إدمودو في تنمية الكتابة الأكاديمية الإلكترونية :

تم قياس فاعلية استخدام بيئة التعلم الرقمية إدمودو Edmodo في تنمية مهارات الكتابة
الأكاديمية الإلكترونية من خلال الإجراءات الآتية :

.بناء اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية لطلاب شعبة اللغة العربية :

أ . هدف الاختبار : هدف الاختبار إلى قياس امتلاك طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة
العربية بكلية التربية لمهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية في مجالات ثلاثة هي : المقالة
الأكاديمية ، والتقرير العلمي ، والملخص البحثي ، وهي المهارات التي حظيت بنسب الاتفاق
بين السادة المحكمين على قائمة المهارات بنسب تتراوح من 80 % إلى 100 % .

ب . مصادر بناء الاختبار ونوعيته: استند الباحث إلى عدة روافد ومصادر لبناء الاختبار،
منها الدراسات والبحوث السابقة وأدبيات التربية المرتبطة بقياس مهارات الكتابة الأكاديمية
في المجالات الثلاثة (المقالة . التقرير . الملخص) . وقد جاءت الأسئلة بطريقة الأسئلة
المقالية المشروطة بعدد الأسطر ، مع مراعاة الضبط النحوي والإملائي ، وقواعد الكتابة
الأكاديمية لكل مجال نوعي ، والاستعانة ببعض الصور والمواقع الإلكترونية . والجدول
التالي يوضح مواصفات اختبار الكتابة الأكاديمية الإلكترونية:

جدول رقم (1)

مواصفات اختبار الكتابة الأكاديمية الإلكترونية لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

الوزن النسبي	الدرجة الكلية	عدد المهارات	المهارات الرئيسية	مجالات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
43,75 %	48	7	الأسلوب	المقالة الأكاديمية
31,25 %		5	المضمون	
25 %		4	التنظيم	
37,20 %		16	المجموع	
35 %	60	7	الأسلوب	التقرير العلمي
35 %		7	المضمون	
30 %		5	التنظيم	
46,51 %		20	المجموع	
42,85 %	14	3	الأسلوب	الملخص البحثي
28, 57 %		2	المضمون	

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِخْدَامِ بِنْيَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَثْمِينَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

2	التنظيم	28,57 %
7	المجموع	16,27 %
43	المجموع الكلي	100 %

ت . **تحكيم الاختبار:** للتأكد من صلاحية الاختبار وصدقه تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ لإبداء الرأي وتقديم المقترحات الخاصة بالاختبار ومفرداته. وقد أجاز السادة المحكمون صلاحية الاختبار لقياس مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية ، وقد تكون الاختبار من (ثلاثة أجزاء) على النحو التالي :

. **الجزء الأول :** كتابة مقالة لا تقل عن خمسة عشر سطرا عن دور مصر الراهن في التحول الرقمي وأهميته في الارتقاء بالوطن ، مع مراعاة الجوانب الآتية : الضبط النحوي والإملائي . قواعد كتابة المقالة الأكاديمية . الاستعانة ببعض الصور والمواقع الإلكترونية التي تتصل بموضوع المقالة.

. **الجزء الثاني :** كتابة تقرير علمي يصف واقع تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ومدى تضمين تدريس اللغة لمهارات التفكير العليا .

. **الجزء الثالث :** كتابة ملخص لموضوع قرائي عن تجديد الخطاب الديني، فيما لا يقل عن خمسة أسطر بأسلوب الطالب.

ث . **ضبط اختبار الكتابة الأكاديمية الإلكترونية:** تم ضبط اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية في المجالات الثلاثة (المقالة . التقرير . الملخص) بتطبيقه على مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية من غير عينة البحث بلغ عددها (20) طالبا وطالبة ؛ بهدف حساب زمن الاختبار وحساب ثباته وصدقه، وتحليل إجابات الطلاب، وكذلك معرفة الصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها الباحث في أثناء تطبيق الاختبار، وقد تم إجراء الاختبار من خلال أجهزة الحاسوب الموجودة بالمكتبة الرقمية بالبرامج الجديدة باللغة الإنجليزية بكلية التربية ، وتوضيح ذلك فيما يلي:

. **حساب زمن الاختبار:** تم تحديد زمن الاختبار في ضوء الأداء الفعلي للطلاب ، حيث تم حساب الزمن الذي انتهى فيه أول طالب من الإجابة عن أسئلة الاختبار ، والزمن الذي انتهى فيه آخر طالب من الإجابة، وكان ناتج متوسط زمن الاختبار ساعتين .

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِخْدَامِ بِنْيَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

. **تحديد معاملات السهولة والصعوبة:** بلغ معامل السهولة الكلي للاختبار 0,57 ، وهي نسبة متوسطة ومقبولة ، وبالمثل تم حساب معامل الصعوبة وبلغ 0، 43 ، ويعد هذا معامل صعوبة مقبولا .

. **حساب ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار من خلال الحزمة الإحصائية . (SPSS V17) وفقا لمعاملة (ألفا كرونباخ) و بلغ 0,746 ، وهو معامل ثبات مقبول إحصائيا .

. **حساب صدق الاختبار:** للتأكد من صدق الاختبار وصلاحيته لقياس ما وضع لقياسه تم عرضه على مجموعة من المحكمين، وطلب منهم فحص محتواه، وذلك بغرض معرفة مدى مناسبته لغرض الدراسة، ومدى الصحة العلمية واللغوية للأسئلة ، وقد أبدى بعض المحكمين موافقتهم على صلاحية الاختبار وسلامة استخدامه وتطبيقه على عينة البحث .

. **معايير تصحيح اختبار الكتابة الأكاديمية الإلكترونية :** تم إعداد مقياس متدرج لمهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية يتم في ضوءه تصحيح الاستجابات ، وتحديد درجات أداء الطلاب للمهارات المستهدفة التي يقيسها الاختبار بحيث تعبر كل مهارة عن ثلاثة مؤشرات دالة عليها يحصل الطالب على ثلاثة درجات كاملة في حالة إمامه بتلك المؤشرات من خلال كتابته لموضوع السؤال . وقد تحدد نظام تقدير الدرجات في الاختبار عن طريق استخدام معيار تقويم أداء الطلاب في مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية ، حيث يحل المصحح كتابات الطلاب ، ويعطي الطالب درجة أمام كل جانب من جوانب المهارة التي يحددها هذا المعيار . وقد اشتمل هذا المعيار على على المهارات المطلوب ممارستها من قبل الطلاب وبلغ عددها (43) مهارة فرعية تتدرج تحت ثلاث مهارات رئيسية هي الأسلوب ، والمضمون ، والتنظيم ، وتم عرضه على السادة المحكمين وأبدوا صلاحيته وسلامة استخدامه على عينة البحث وصدق دلالاته ومطابقته لكل مجال من مجالات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية.

وتم رفع اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية لطلاب شعبة اللغة العربية على موقع إختبارات Google <https://support.google.com> من خلال الرابط التالي : https://docs.google.com/forms/d/1u--XQbvq0SATn8yx1URYV5rXnjGIuy7tf4xF5AG41U/viewform?edit_requested=true

خامساً. قياس فاعلية بيئة التعلم إدمودو في تحسين مستويات الوعي المعلوماتي:

تم تحديد مدى فاعلية استخدام بيئة التعلم الرقمية إدمودو Edmodo في تحسين مستويات وأبعاد الوعي المعلوماتي عن طريق بناء مقياس للكشف عن وعي طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية المعلوماتية للأبعاد والمستويات تم تحديدها فيما سبق من خلال الإجراءات الآتية:

أ. تحديد هدف المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس الوعي المعلوماتي لدى طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية.

ب. أبعاد المقياس: في ضوء قائمة أبعاد ومستويات الوعي المعلوماتي اللازمة والمناسبة لطلاب شعبة اللغة العربية التي تم التوصل إليها، تم تحديد الأبعاد الآتية لبناء المقياس في ضوءها وهي: الوعي بمصطلح الوعي المعلوماتي، وماهية الوعي المعلوماتي، وأهمية الوعي المعلوماتي، ومهارات الوعي المعلوماتي، وما تشتمل عليها هذه الأبعاد من مؤشرات سلوكية، ويحتوي المقياس على (50) مفردة تقيس أبعاد ومستويات الوعي المعلوماتي والمؤشرات السلوكية المدرجة تحتها.

ت. مصادر بناء المقياس ونوعيته: استند الباحث إلى عدة روافد ومصادر لبناء المقياس، منها الدراسات والبحوث السابقة وأدبيات التربية المرتبطة بقياس الوعي المعلوماتي وأبعاده الأربعة الرئيسية. وقد جاءت أسئلة المقياس بطريقة العبارات التقريرية وفق نموذج (ليكرت) الثلاثي؛ وهو أسلوب لقياس الاتجاهات أو الآراء. ويستخدم في العديد من استمارات الاستبيان أو استطلاع الآراء ويتم توجيه أسئلة بحيث تكون الاستجابات تعبر عن الآراء ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة والتأييد، أو الاعتراض وندرة الحدوث على صيغة ما، أو الوقوف على مسافة واحدة من الموافقة أو الرفض، بحيث تقدم العبارة وأمامها ثلاثة بدائل هي: (دائما / أحيانا / نادرا)، ويقوم الطالب باختيار البديل المناسب. والجدول التالي يوضح توزيع عبارات مقياس الوعي المعلوماتي على الأبعاد:

جدول رقم (2)

توزيع عبارات مقياس الوعي المعلوماتي على الأبعاد

الأبعاد	العبارات التي تقيس البعد	الوزن النسبي %
الوعي بمصطلح الوعي المعلوماتي	1-2-3-4-5	10%
ماهية الوعي المعلوماتي	6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16	22%

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِخْدَامِ بِنْيَةِ تَعَلُّمِ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ المَحْتَوَى فِي تَثْمِيَّةِ مَهَارَاتِ الكِتَابَةِ الأكَاذِمِيَّةِ الإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالوَعْيِ المَعْلُومَاتِي لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

46 %	17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39	أهمية الوعي المعلوماتي ،
22 %	40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50	مهارات الوعي المعلوماتي
100 %	50	المجموع

ث . **تحكيم المقياس** : للتأكد من صلاحية المقياس وعباراته وصدقه ، تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، وتكنولوجيا التعليم ، والحاسبات والمعلومات ؛ لإبداء الرأي وتقديم المقترحات الخاصة بالمقياس ومفرداته، وقد قام الباحث بتعديل بعض الصياغات اللغوية لبعض عبارات المقياس والتي أوصى بها السادة المحكمون .

ج . **ضبط مقياس الوعي المعلوماتي** : تم ضبط مقياس الوعي المعلوماتي لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية بتطبيقه على مجموعة من طلاب الشعبة من غير عينة البحث بلغ عددهم (20) طالبا وطالبة ؛ بهدف حساب زمن المقياس وحساب ثباته وصدقه، وتحليل مفرداته وكذلك معرفة الصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها الباحث في أثناء تطبيق المقياس، وقد تم إجراء المقياس من خلال أجهزة الحاسوب الموجودة بالمكتبة الرقمية بالبرامج الجديدة باللغة الإنجليزية بكلية التربية ، وتوضيح ذلك فيما يلي:

. **حساب زمن المقياس**: تم تحديد زمن المقياس في ضوء الأداء الفعلي للطلاب ، حيث تم حساب الزمن الذي انتهى فيه أول طالب من الإجابة عن أسئلة الاختبار ، والزمن الذي انتهى فيه آخر طالب من الإجابة، وكان ناتج متوسط زمن الاختبار ساعة واحدة .

. **حساب ثبات المقياس**: تم حساب ثبات المقياس من خلال الحزمة الإحصائية (SPSS . V17) وفقا لمعاملة (ألفا كرونباخ) و بلغ 0,75، وهو معامل ثبات مقبول إحصائيا.

. **حساب صدق المقياس**: تم حساب صدق مقياس أبعاد الوعي المعلوماتي من خلال ما يلي :

أ . **صدق المحكمين** : للتأكد من صدق المقياس وصلاحيته لقياس ما وضع لقياسه تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم والحاسبات

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِخْدَامِ بِنْيَةِ تَعَلُّمِ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَثْمِينَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

والمعلومات والمناهج وطرائق التدريس، وطلب منهم فحص محتواه، وذلك بغرض معرفة مدى مناسبته لغرض البحث، ومدى الصحة العلمية واللغوية للعبارة .

ب . صدق التَّجانس الداخلي : لإيجاد صدق مفردات المقياس ، تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها طلاب العينة الاستطلاعية في كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية، والجدول الآتي يوضح قيمة معاملات الارتباط التي تم التوصل إليها من خلال الحزمة الإحصائية (SPSS . V17) :

جدول رقم (3)

مصفوفة الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الوعي المعلوماتي والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد الرئيسية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوعي بمصطلح الوعي المعلوماتي	0,623	0,01
ماهية الوعي المعلوماتي	0,572	0,01
أهمية الوعي المعلوماتي ،	0,756	0,01
مهارات الوعي المعلوماتي	0,587	0,01

يتضح من جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0,623) و (0,587) وهي جميعها دالة عند مستوى دلالة 0,01 ؛ مما يعني أن عبارات المقياس متنسقة مع بعضها البعض .

. معايير تصحيح مقياس الوعي المعلوماتي : تم تصحيح أوراق إجابات الطلاب وفقا للجدول التالي :

جدول رقم (4)

درجات تصحيح مقياس الوعي المعلوماتي لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

نوع العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
موجبة	ثلاث درجات	درجتان	درجة واحدة
سالبة	درجة واحدة	درجتان	ثلاث درجات

سَادِسًا . اِخْتِيَارَ مَجْمُوعَةِ الْبَحْثِ : تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة المنيا في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2020م . 2021 م) وبلغ عددهم (50) طالبا وطالبة . تم تقسيمهم إلى مجموعتين ؛ مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة بالتساوي .

فَاعِلِيَهُ إِسْتِخْدَامِ بِيْنَهُ تَعَلُّمِ رَقْمِيَّةِ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

سابعاً. تطبيق التجربة البحثية :

سار تطبيق التجربة البحثية من خلال الخطوات الآتية :

1. **تطبيق اختبار الكتابة الأكاديمية الإلكترونية قبلها:** تم تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإلكترونية على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل استخدام أداة المعالجة التجريبية في تدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة (بيئة التعلم الرقمية إدمودو القائمة على أنماط عرض المحتوى) لطلاب المجموعة التجريبية ، والتدريس المباشر وجها لوجه لطلاب المجموعة الضابطة . وقد تم حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين باستخدام " اختبار ت " للمجموعات المتكافئة ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (5)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقيمة " ت " لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار الكتابة الأكاديمية الإلكترونية

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
غير دالة عند مستوى 0,05	0,485	10,86	72,68	9,35	72,8

ويتضح من الجدول السابق تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الكتابة الأكاديمية الإلكترونية ، ويدعم هذا أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين المجموعتين في التطبيق القبلي .

2. **تطبيق مقياس الوعي المعلوماتي قبلها:** تم تطبيق مقياس الوعي المعلوماتي وأبعاده ومستوياته على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل استخدام أداة المعالجة التجريبية. وقد تم حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين باستخدام " اختبار ت " للمجموعات المتكافئة ، والجدول التالي يوضح ذلك :

فاعليته استخدام بيئة تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

جدول رقم (6)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقيمة " ت " لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس أبعاد الوعي المعلوماتي

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		أبعاد الوعي المعلوماتي
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دالة عند 0,05	0,5	1,28	6,92	1,115	6,92	الوعي بمصطلح الوعي المعلوماتي
غير دالة عند 0,05	0,345	1,64	21,28	1,86	21,36	ماهية الوعي المعلوماتي
غير دالة عند 0,05	0,106	4,06	43,76	4,31	43,92	أهمية الوعي المعلوماتي
غير دالة عند 0,05	0,129	2,53	22,08	2,53	21,88	مهارات الوعي المعلوماتي
غير دالة عند 0,05	0,453	6,32	94,4	6,57	94,08	المجموع

ويتضح من الجدول السابق تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس أبعاد الوعي المعلوماتي ، ويدعم هذا أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين المجموعتين في التطبيق القبلي .

3 . التدريس للمجموعتين : تم تدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية (المجموعة التجريبية) باستخدام بيئة التعلم الرقمية إدمودو Edmodo وذلك من خلال الفصل الافتراضي الذي تم تصميمه بعنوان " الكتابة الإلكترونية والوعي المعلوماتي " وما يتضمنه من مناقش ومهام أكاديمية تعتمد على أنماط عرض المحتوى (النصوص المكتوبة . الملفات . الصور الثابتة . الصور المتحركة . الرسوم المفاهيمية . مقاطع الفيديو . حلقات برنامج محاضرات على الهواء . الأفلام الوثائقية . الروابط التشعبية المتخصصة) لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية

وتحسين مستويات الوعي المعلوماتي ، وقد استغرق التطبيق سبعة أسابيع بدء في 20 / 4 / 2021 ، وانتهى في 11 / 6 / 2021 .

وقد سار التدريس وفق الخطوات والإجراءات الآتية:

أ . عقد لقاء لمدة ساعتين مع طلاب المجموعة التجريبية لتوضيح أهداف تدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة ، كذلك الكشف عن أهمية استخدام المنصات الرقمية لتنمية المهارات المعاصرة ومنها الكتابة الأكاديمية الإلكترونية والوعي المعلوماتي.

ب . بيان وتوضيح إجراءات دراسة المقرر لطلاب المجموعة التجريبية من خلال منصة إدمودو ومكوناتها والصفحات الإلكترونية التي تتضمنها المنصة وطريقة التسجيل عليها والانضمام إلى الفصل الافتراضي " الكتابة الإلكترونية والوعي المعلوماتي " <https://new.edmodo.com/groups/-35476438> .

ت . توضيح أدوار الطلاب بالتفصيل وكيفية التعامل والتفاعل مع الملفات المرفوعة على مكتبة المنصة الرقمية إدمودو ، كذلك سبل وطرائق مشاركة الطلاب على المنصة سواء من خلال التعليق على المنشورات، أو المشاركة العلمية أو المناقشة الجماعية الموجهة.

ث . تعرف استفسارات الطلاب ومقترحاتهم بشأن استخدام منصة إدمودو التعليمية ، وتقديم إجابات وافية لاستفساراتهم ومقترحاتهم.

ج . تسجيل طلاب المجموعة التجريبية لأسمائهم في الفصل الافتراضي والذي يحمل رمز mgyzz8 وربط بريدهم الإلكتروني بالمنصة الرقمية .

ح . تدريس موضوعات مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة المقررة على طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية في الفصل الدراسي الثاني لطلاب المجموعة التجريبية باستخدام بيئة التعلم الرقمية إدمودو ، من خلال الخطوات الآتية :

1 . رفع محتوى المحاضرة : رفع المحتوى الخاص بموضوع المحاضرة على منصة إدمودو في تسلسل.

2 . رفع المهام والتكليفات التعليمية : وتم ذلك في تسلسل زمني محدد عبر أجددة التقويم الموجودة بالمنصة وعند رفع كل مهمة يتم تحديد المدة المعينة لانتهائها وتسليمها.

3 . التدريس : تقديم المحاضرة من خلال أنماط عرض المحتوى المتنوعة والتي اشتملت على النصوص المكتوبة والصور الثابتة والمتحركة والفيديوهات التعليمية والأفلام الوثائقية وحلقات برنامج " محاضرات على الهواء " والرسوم المفاهيمية ، ثم توجيه الأسئلة وطرحها

على المتعلمين مع توجيههم إلى كيفية التعامل مع الأسئلة وتدعيم إجاباتهم بمواقع متخصصة وروابط تشعبية متوافرة بمكتبة المنصة التعليمية.

4 . مرحلة الدعم والمساعدة : وفيها تتم المناقشات الجماعية أو الفردية وتقديم التغذية الراجعة والإجابة عن استفسارات طلاب المجموعة التجريبية .وفي هذا الإجراء يتم استخدام استراتيجيات التدريس المتعلقة باستخدام بيانات التعلم الافتراضية مثل التعلم التشاركي والتفاوض والتعلم التعاوني بين أعضاء المجموعة.

5 . مرحلة رفع المهمة النهائية : بعد إنجاز المتعلمين للمهام والتكليفات المطلوبة وتقديم الدعم والمساعدة لهم والتواصل الجماعي بين المتعلمين وأنفسهم يتم رفع المهمة في صورتها النهائية.

خ . درس طلاب المجموعة الضابطة نفس الموضوعات بطرائق وأساليب مختلفة ومتباينة عن تجربة المجموعة التجريبية ، والتي يمكن توصيفها في التدريس المباشر وجهاً لوجه داخل قاعة الدراسة والذي يتخللها بعض المناقشات الجماعية ، وبعض التكليفات الكتابية الفردية في أثناء المحاضرة . واشتمل المقرر على ستة موضوعات هي : مصطلحات في تدريس الفئات الخاصة ، و أساليب الكشف عن عن الموهوبين وبطيئي التعلم ، و أساليب رعاية الفائقين ، واستراتيجيات الفائقين وبطيئي التعلم، و الذكاءات المتعددة، وصعوبات التعلم والتعثر القرائي.

4. تطبيق اختبار الكتابة الأكاديمية ، ومقياس الوعي المعلوماتي بعديا :

تم تطبيق الكتابة الأكاديمية الإلكترونية ، ومقياس أبعاد الوعي المعلوماتي بعد الانتهاء من تدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ، وذلك بعد التدريس باستخدام بيئة التعلم الرقمية إدمودو Edmodo القائمة على أنماط عرض المحتوى للمجموعة التجريبية ، والطرائق والأساليب المباشرة وجهاً لوجه التي استخدمت مع المجموعة الضابطة ؛ لمعرفة أثرهما في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية وتحسين مستويات الوعي المعلوماتي .

5 . تحليل النتائج : تم تحليل النتائج باستخدام الطرق الإحصائية عن طريق مقارنة أداء المجموعتين في في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الأكاديمية الإلكترونية ومقياس الوعي المعلوماتي ، وذلك من خلال الحزمة الإحصائية (SPSS . V17) .

نتائج البحث :

توصل البحث الحالي إلى مجموعة من النتائج ترتبط بمعرفة مدى فاعلية استخدام بيئة التعلم الرقمية إدمودو في تدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية وتحسين أبعاد الوعي المعلوماتي لدى طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية، وذلك وفقا لكل سؤال من أسئلة البحث ، وفيما يلي عرض لهذه النتائج :

1 . الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه : "ما مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية اللازمة ومؤشراتها السلوكية لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية ؟". تم التوصل إلى قائمة بالمهارات الرئيسة لمجالات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية (المقالة . التقرير . الملخص) بلغت ثلاث مهارات هي : الأسلوب ، والمضمون ، والتنظيم ، وتضمنت المهارات الرئيسة مهارات فرعية بلغ عددها (44) مهارة تشمل كل مهارة منها ثلاثة مؤشرات سلوكية إجرائية دالة عليها ، ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (6)

مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية الرئيسة والفرعية

المهارات الفرعية	المهارات الرئيسة	مجالات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
1 . اختيار عنوان مناسب وجذاب للموضوع يعبر عن مضمونه. 2 . سلامة اختيار الألفاظ والجمل المتعلقة بالموضوع 3 .. الإيجاز والتركيز في التقديم لموضوع المقالة. 4 . خلو الأسلوب من الألفاظ العامية . 5 .. كتابة جمل مناسبة الطول. 6 الربط الجيد بين الجمل. 7 . ربط الكلمات والجمل داخل الموضوع بطريقة مناسبة.	الأسلوب	المقالة الأكاديمية
1 . كتابة مقدمة صحيحة وسليمة للموضوع . 2 . كتابة جملة افتتاحية تمهيدية لموضوع المقالة تصف علاقة الكاتب به. 3 . مراعاة ترتيب الأفكار داخل الفقرة الواحدة. 4 . تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد والاقتباس وضرب الأمثلة والاستعانة بالأشكال.	المضمون	

5 . كتابة نتائج مستخلصة مترتبة على المقدمة والتمن		
1 . مراعاة الشكل التنظيمي للفقرات 2 . استخدام الصور البيانية وروابط المواقع الإلكترونية والروابط التشعبية . 3 . استخدام العناوين الفرعية والأشكال والبيانات. 4 . استخدام المصادر والمراجع في صلب الموضوع.	التنظيم	
1. كتابة عنوان واضح ومعبر عن موضوع التقرير. 2 . سلامة اختيار الألفاظ والجمل المتعلقة بالموضوع 3 .. كتابة خلفية معرفية داعمة للتقرير 4 . خلو الأسلوب من الألفاظ العامية . 5 .. كتابة جمل مناسبة الطول. 6 الربط الجيد بين الجمل. 7 . ربط الكلمات والجمل داخل الموضوع بطريقة مناسبة.	الأسلوب	التقرير العلمي
1 . كتابة مقدمة صحيحة وسليمة للموضوع . 2 . كتابة جملة افتتاحية تمهيدية لموضوع المقالة تصف علاقة الكاتب به. 3 . مراعاة ترتيب الأفكار داخل الفقرة الواحدة. 4 . تدعيم التقرير بالقراءات والدراسات السابقة والبيانات. 5 . كتابة نتائج مستخلصة مترتبة على المقدمة والتمن. 6 . كتابة المصطلحات والمختصرات والمفاهيم الواردة بالتقرير. 7 . كتابة ملخص قصير للتقرير العلمي.	المضمون	
1 . مراعاة بيانات صفحة غلاف التقرير . 2 . كتابة فهرس مفصل للتقرير يتضمن العناوين الرئيسية والفرعية والأشكال. 3 . عرض الجداول والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية. 4 . استخدام الصور البيانية وروابط المواقع الإلكترونية والروابط التشعبية . 5 . استخدام المصادر والمراجع في صلب الموضوع.	التنظيم	
1. ترتيب الأفكار كما وردت في الموضوع. 2 . خلو الأسلوب من الألفاظ العامية . 3 . إعادة صياغة الفقرات في صورة جديدة.	الأسلوب	الملخص البحثي
1 . إبراز الفكرة الرئيسية والأساسية للموضوع. 2 . التركيز على الكلمات المفتاحية.	المضمون	

فاعليته استخدام بيئة تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

التنظيم	1. مراعاة الهوامش واتباع نظام الفقرة. 2. استخدام علامات التقييم بطريقة مناسبة.
---------	---

2. الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه : " ما مستويات الوعي المعلوماتي ومهاراتها اللازمة والمناسبة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية؟. تم التوصل إلى قائمة بأبعاد ومستويات الوعي المعلوماتي الرئيسة بلغت أربعة مستويات تضمنت مؤشرات سلوكية دالة عليها ، وهذه الأبعاد هي : الوعي بمصطلح الوعي المعلوماتي ، وماهية الوعي المعلوماتي ، وأهمية الوعي المعلوماتي ، ومهارات الوعي المعلوماتي . (ملحق 3) .

3. الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه : " ما صورة بيئة التعلم الرقمية إدمودو Edmodo القائمة على أنماط عرض المحتوى في تدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية؟" . تم تصميم بيئة تعلم رقمية على منصة إدمودو قائمة على أنماط عرض المحتوى وذلك من خلال اتباع النموذج الخماسي لتصميم بيئات التعلم الافتراضية والتي تم عرض خطواتها في إجراءات البحث ، كذلك إنشاء صفحة تعليمية على منصة إدمودو <https://new.edmodo.com/groups/-35476438mgyzz8> ، وتكوين فصل افتراضي يحمل اسم " الكتابة الإلكترونية والوعي المعلوماتي " على المنصة يحمل الرمز الكودي mgyzz8 .

4. الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه : " ما فاعلية استخدام بيئة التعلم الرقمية إدمودو Edmodo القائمة على أنماط عرض المحتوى لتدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة في تنمية بعض مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية؟ . وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الأكاديمية الإلكترونية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7)

المتوسط ، والانحراف المعياري ، وقيمة " ت " لدرجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس

البعدي لاختبار الكتابة الأكاديمية الإلكترونية

المجموعة	المجال	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	المقالة	43.2	4.36	5.53	دالة عند

فاعليته استخدام بيئته تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

مستوى		5.91	26.12	الأكاديمية	الضابطة
0.01					
دالة عند	7,40	3.85	54.76	التقرير العلمي	التجريبية
مستوى		5.55	38.64		الضابطة
0.01					
دالة عند	5,82	0.69	21.32	الملخص البحثي	التجريبية
مستوى		1.18	11.32		الضابطة
0.01					
دالة عند	6,727	8.00	115.0	الاختبار ككل	التجريبية
مستوى		11.42	73.59		الضابطة
0.01					

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين متوسطي عينة البحث في اختبار الكتابة الأكاديمية الإلكترونية ككل لصالح المجموعة التجريبية ، وتحسن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في كل مجال من مجالات اختبار الكتابة الأكاديمية الإلكترونية كل على حدة (المقالة . التقرير . الملخص) ، إذا ما تم مقارنته بمتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار ككل أو في كل مجال ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (115,0) ، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (73,59) . وبذلك تحققت صحة الفرضية الأولى للبحث والتي نصت على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

5 . الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث ونصه : ما فاعليته استخدام بيئته التعلم الرقمية إدمودو Edmodo القائمة على أنماط عرض المحتوى لتدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية في تنمية مستويات الوعي المعلوماتي لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية ؟ . وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس أبعاد الوعي المعلوماتي، والجدول التالي يوضح ذلك:

فاعليته استخدام بيئة تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

جدول رقم (8)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقيمة " ت " لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس أبعاد الوعي المعلوماتي

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		أبعاد الوعي المعلوماتي
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة عند 0,01	6,620	1,16	9,24	1,35	11,52	الوعي بمصطلح الوعي المعلوماتي
دالة عند 0,01	4,47	2,11	22,32	2,51	27,08	ماهية الوعي المعلوماتي
دالة عند 0,01	4,79	4.35	47	5.91	52.48	أهمية الوعي المعلوماتي
دالة عند 0,01	5,16	3.47	24.44	2.44	29.2	مهارات الوعي المعلوماتي
دالة عند 0,01	6,88	6,21	103	8,61	120	المجموع

يتضح من الجدول السابق تحسن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس أبعاد الوعي المعلوماتي ككل وكل بعد على حدة ، إذا ما تم مقارنته بمتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (120) ، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (103) ، كما أن الفرق دال عند مستوى 0,01 . وبذلك تحققت صحة الفرضية الثانية للبحث من أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس أبعاد الوعي المعلوماتي لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

حساب فاعلية استخدام بيئة التعلم الرقمية إدمودو القائمة على أنماط عرض المحتوى :

قام الباحث بحساب فاعلية استخدام استخدام بيئة التعلم الرقمية إدمودو القائمة على أنماط عرض المحتوى بحساب دلالة الفرق بين درجات التطبيقين القبلي و البعدي لطلاب المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة الأكاديمية الإلكترونية ، ومقياس أبعاد الوعي

فاعلية استخدام بيئة تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

المعلوماتي ، وذلك عن طريق حساب حجم التأثير للتأكد من فاعلية استخدام بيئة التعلم الرقمية ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (9)

المتوسط الحسابي وقيمة " ت " لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الأكاديمية الإلكترونية ومقياس الوعي المعلوماتي ونسبة معامل إيتا لحساب حجم التأثير والفاعلية

المتغير	التطبيق	المتوسط	الانحراف	معامل التأثير	الدلالة
الكتابة الأكاديمية الإلكترونية	القبلي	72,8	9,35	0,92	تأثير مرتفع
	البعدي	115,0	8,03		
الوعي المعلوماتي	القبلي	94,08	6,58	0,83	تأثير مرتفع
	البعدي	120	8,61		

يتضح من جدول رقم (9) أن نسبة معامل التأثير بالنسبة لاختبار الكتابة الأكاديمية الإلكترونية بلغت (0,92) ، و (0,83) بالنسبة لمقياس أبعاد الوعي المعلوماتي ، وهي نسبة كبيرة ، وهذا يدل على فاعلية استخدام بيئة التعلم الرقمية إدمودو القائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية وتحسين أبعاد ومستويات الوعي المعلوماتي لدى طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية .

مناقشة النتائج وتفسيرها :

أشارت النتائج إلى تحسن أداء طلاب المجموعة التجريبية عن أداء طلاب المجموعة الضابطة في مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية ، والوعي المعلوماتي وذلك في التطبيق البعدي لأداتي البحث ، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام بيئة التعلم الرقمية إدمودو القائمة على أنماط عرض المحتوى في اختبار الكتابة الأكاديمية الإلكترونية ومقياس أبعاد الوعي المعلوماتي ، ويمكن تفسير الفاعلية التي أظهرتها بيئة التعلم الرقمية القائمة على أنماط عرض المحتوى لطلاب المجموعة التجريبية إلى الاعتبارات الآتية:

أولاً. الكِتَابَةُ الْإِكْتَرُونِيَّةُ:

1- طَبِيعَةُ وَخَصَائِصُ الْمَنْصَّةِ الرَّقْمِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ إِدْمُودُو Edmodo أَتَاخَتْ فُرْصًا عَدِيدَةً لَطُلَّابِ الْمَجْمُوعَةِ التَّجْرِبِيَّةِ لِتَبَادُلِ الْمَعْرِفَةِ عَنْ طَرِيقِ رَفْعِ الْمَلَقَاتِ وَمُشَارَكَتِهَا وَالْمُنَاقَشَاتِ عِبْرَ الْمَنْصَّةِ فِي الْمَهَامِ وَالتَّكْلِيفَاتِ الْكِتَابِيَّةِ ، وَتَقْدِيمِ التَّغْذِيَةِ الرَّاجِعَةِ عِبْرَ الرِّسَائِلِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ أَدَى إِلَى تَحْسَنِ مُسْتَوَى الطُّلَّابِ فِي أَدَاءِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ ، وَكَذَلِكَ فِي قَدْرَتِهِمْ عَلَى أَدَاءِ الْمَهَامِ الْكِتَابِيَّةِ بِصُورَةٍ كَبِيرَةٍ.

2 . تَخْطِيطُ وَتَنْظِيمُ بِيئَةِ التَّعَلُّمِ الرَّقْمِيَّةِ إِدْمُودُو جَاءَ مُتَوَافِقًا مَعَ النَّظَرِيَّةِ التَّوَاصِلِيَّةِ الَّتِي تَنْظُرُ إِلَى الْمُتَعَلِّمِ عَلَى أَنَّهُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمَعَارِفِ الشَّخْصِيَّةِ الَّتِي يُمْكِنُ التَّعْبِيرُ عَنْهَا بِصُورَةٍ كِتَابِيَّةٍ تَسْمَحُ بِالْمُشَارَكَةِ وَتَبَادُلِ الْخِبْرَاتِ مَعَ الْأَقْرَانِ دَاخِلَ الْفَصْلِ الْإِفْتِرَاضِيِّ مِمَّا أَدَى إِلَى زِيَادَةِ فُرْصِ تَعْرِفِ الْمُتَعَلِّمِينَ عَلَى كِتَابَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَتَدْعِيمِ التَّوَاصُلِ اللُّغَوِيِّ الْإِنْتَاجِيِّ وَالتَّفَاعُلِ مَعَهُ بِإِجَابِيَّةٍ مِنْ خِلَالِ التَّعْلِيقِ أَوْ النِّقْدِ وَالْمَرَاجِعَةِ.

3 . تَضَمَّنَتْ الْمَحَاضِرَاتُ وَالدَّرُوسُ الَّتِي تَمَّ رَفْعُهَا عَلَى مَنْصَّةِ إِدْمُودُو التَّعْلِيمِيَّةِ مَجْمُوعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْمَهَامِ وَالْأَنْشِطَةِ وَالتَّكْلِيفَاتِ الَّتِي تَتَطَلَّبُ أَدَاءً كِتَابِيًّا بِشَكْلِ أَكَادِيمِيِّ (الْمَقَالَةُ / التَّقْرِيرُ / الْمُلَخَّصُ الْبَحْثِي) فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِمَوْضُوعَاتِ الْمَقْرَرِ مِمَّا أَسْهَمَ فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ.

4 . تَنَوَّعُ أَنْمَاطِ التَّفَاعُلِ وَتَعَدُّدُهَا عَلَى مَنْصَّةِ إِدْمُودُو مِنْ خِلَالِ التَّفَاعُلِ بَيْنَ الْأُسْتَاذِ الْجَامِعِيِّ وَالطُّلَّابِ بِصُورَةٍ مُنْفَرَدَةٍ عِبْرَ الرِّسَائِلِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ ، أَوْ بَيْنَ الْأُسْتَاذِ الْجَامِعِيِّ وَالطُّلَّابِ بِصُورَةٍ جَمَاعِيَّةٍ عِبْرَ التَّغْذِيَةِ الرَّاجِعَةِ أَوْ الْمُنَاقَشَاتِ ، أَوْ بَيْنَ الطُّلَّابِ وَأَنْفُسِهِمْ وَتَقْدِيمِ الدَّعْمِ لَهُمْ سَاهَمَ فِي تَدْرِيبِ الْمُتَعَلِّمِينَ عَلَى مَرَاجِعَةِ كِتَابَاتِهِمْ وَتَفْتِيحِهَا بِصُورَةٍ مُسْتَدَامَةٍ مِمَّا أَدَّى إِلَى تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ لَدَيْهِمْ.

5 . اعْتِمَادُ الْمَنْصَّةِ الرَّقْمِيَّةِ إِدْمُودُو عَلَى اسْتِخْدَامِ بَرْنَامِجِ مُحَرَّرِ النُّصُوصِ وَاعْتِبَارِهِ وَسِيلَةً لِلتَّوَاصُلِ بَيْنَ الْمُتَعَلِّمِينَ وَالْأُسْتَاذِ الْجَامِعِيِّ وَتَقْدِيمِ اسْتَفْسَارَاتِهِمْ وَمَلْحُوظَاتِهِمْ حَوْلَ مَوْضُوعَاتِ الْمَقْرَرِ الْأَكَادِيمِيِّ أَدَى إِلَى التَّدْرِيبِ الْمُسْتَمِرِّ عَلَى الْكِتَابَةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ وَالسَّعْيِ فِي أَدَاءِ كِتَابِيٍّ بَعِيدٍ نَسْبِيًّا عَنِ الْأَخْطَاءِ اللُّغَوِيَّةِ وَضَرُورَةِ مَرَاعَةِ قَوَاعِدِ الْكِتَابَةِ السَّلِيمَةِ مَعَ تَوَافُرِ الْوِظَانِفِ

فاعليته استخدام بيته تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والتوعى المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

المختلفة التي يقدمها برنامج محرر النصوص على المنصة ، أدى إلى فاعلية الأداء الكتابي الإلكتروني لدى المتعلمين بصورة جيدة.

6 . توافر مكتبة إلكترونية تم تصميمها ورفعها على منصة إدمودو التعليمية ، وكذلك توافر خاصية ربط الفصل الافتراضي بالمكتبات الموجودة على بنك المعرفة المصري أدى إلى تعرف الطلاب على خبرات كتابية متنوعة وقراءات إثرائية بلغة أكاديمية سليمة ومتخصصة ، مما ساهم في رفع كفاءة الطلاب الكتابية في موضوعات أكاديمية متخصصة .

7 . تميزت منصة إدمودو التعليمية بأنها منصة آمنة قاصرة على الأعضاء المسجلين في فصولها الافتراضية ، وهذا أدى إلى تمتع طلاب المجموعة التجريبية بقدر كبير من الحرية والمرونة في عرض كتاباتهم الأكاديمية ورفع الملفات التي تتضمن التكاليفات والمهام التي قاموا بها بغير حرج لاسيما وأن أعضاء الفصل الافتراضي هم وحدهم . دون بقية طلاب الفرقة الثالثة . على علم ووعي بطبيعة الدراسة والتجربة البحثية وأن ما يقومون به من تكاليفات ومهام كتابية لا ولن تؤثر على درجاتهم الفصلية بل تسعى إلى تنمية مهاراتهم في الكتابة الأكاديمية الإلكترونية.

8 . تتفق فاعلية استخدام منصة إدمودو الرقمية مع مبادئ نظريات التفاعل الاجتماعي في إنجاز المهام الأكاديمية المطلوبة من حيث مراعاة إشباع رغبة المتعلم في المعرفة وامتلاكها وإمكانية بناء معرفة الفرد وفقا لخبرات متعددة منها خبرات الأقران وتحديد نقاط الضعف والقوة لرؤية المتعلم حول قدراته وإمكاناته ، مما أدى إلى رفع مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية.

9 . تحديد أداء المهام والتكاليفات ورفعها على منصة إدمودو بفترة زمنية محددة من قبل الطلاب أدى إلى تدريب المتعلمين على السرعة ومراعاة الدقة والشعور بالمسؤولية فيما يقومون به من مهام كتابية وخلق حالة إيجابية من المنافسة في كتابة موضوعات أكاديمية تتصل بالمقرر الدراسي بصورة متميزة .

ثانياً. أبعاد الوعي المعلوماتي :

1 . أتاحت منصة إدمودو الرقمية فرصة الاطلاع على المقرر الدراسي من خلال الفيديوهات التعليمية والروابط التشعبية والمواقع الإلكترونية المتخصصة والرسمية التابعة لجهات ومؤسسات حكومية في أي وقت وأي مكان بطريقة غير تزامنية مما أدى إلى إدراك العديد من العلاقات وتكوين معرفة رقمية جديدة ساهمت في تحسين أبعاد الوعي المعلوماتي ومستوياته.

2 - استخدام المنصة الرقمية إدمودو عمل على تقديم صور بصرية مدعماً بالصوت مما أدى إلى جذب انتباه المتعلمين وزيادة دافعيتهم لتعلم ودراسة المقرر وهذا ساعد على فاعلية المشاركة مع المهام والتكليفات وسرعة الاستجابة لأداء المناشط وضرورة تعرف المعلومات الكافية المتوفرة على مكتبة المنصة.

3 . تنوع أنماط عرض المحتوى في تقديم مقرر طرق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة وتعددها أمكن المتعلمين من تكوين صورة جامعة لموضوعات المقرر وإدراك إمكانية عرض المعرفة بسبل شتى مما أدى إلى تكاملها لديهم ووعيهم بضرورة تكامل المعرفة وقابليتها للعرض بصور متنوعة مختلفة وهذا أدى إلى تحسين الوعي المعلوماتي لديهم.

4 . جمعت بيئة التعلم الرقمية إدمودو العديد من المثيرات مثل النصوص المكتوبة والصور الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو والمؤثرات الصوتية والأفلام الوثائقية وبعض المواقع الإلكترونية المرتبطة بموضوعات المقرر ، وارتبطت هذه المؤثرات بأنشطة ومهام وتكليفات قام بأدائها الطلاب أدى إلى زيادة وعيهم المعلوماتي وإثراء خبراتهم المعرفية.

5 . تتفق فاعلية استخدام منصة إدمودو الرقمية مع مبادئ نظريات التفاعل الاجتماعي في إنجاز المهام الأكاديمية المطلوبة من حيث مراعاة إشباع رغبة المتعلم في المعرفة وامتلاكها وإمكانية بناء معرفة الفرد وفقاً لخبرات متعددة منها خبرات الأقران وتحديد نقاط الضعف والقوة مما أدى إلى تعميق الإدراك بأبعاد الوعي المعلوماتي .

6 . أتاحت منصة إدمودو الرقمية لطلاب المجموعة التجريبية العمل الجماعي داخل مجموعات صغيرة وهذا عمق مفهوم العمل الجماعي من ناحية ، وزيادة وعي الطلاب بما

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِخْدَامِ بِيئَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

يقومون به من مهام وتكليفات مشتركة يعززون بعضهم البعض ويقدمون الدعم المناسب لأقرانهم ، ومن ثم تمثلت العمليات المعرفية والوجدانية والاجتماعية بشكل جيد في زيادة الوعي المعلوماتي لديهم وذلك من خلال تفاعلهم مع أعمال وتكليفات الآخرين ، ومسئولية تقديم الدعم والتعزيز بصورة بعيدة عن الذاتية.

وهذه المبررات التي تفسر فاعلية استخدام بيئة التعلم الرقمية إدمودو القائمة على أنماط عرض المحتوى تتفق مع نتائج بعض الدراسات والبحوث التي أبرزت دور المنصات الرقمية بوجه عام ومنصة إدمودو التعليمية بوجه خاص في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية والوعي المعلوماتي مثل دراسة كل من (شحاتة ، 2013)، و(الديحاني، 2015)، و(قلجة، 2015)، و(غانم ، 2015) ، و(Li& Choo,2017) و(Karin,2017)، و(الهويل وبني دومي ، 2018)، و(Dahlstrom,2018)، و(حسين والمحلاوي ، 2018)، و(غبدي الحميد، 2018)، و(السيد، 2019)، و(حمدي وأبو عنزة ، 2019)، و(وهبة والجراح ، 2021)، و(Ali,2021)

التوصيات والمشروعات المستقبلية :

أولاً. التوصيات البحثية :

في ضوء نتائج البحث الحالي ، يقدم الباحث التوصيات الآتية :

- 1 . تمكين طلاب شعب اللغة العربية بكليات التربية من مهارات استخدام المنصات الرقمية التعليمية وتوظيفها في تنمية مهارات تعليم اللغة العربية وتعلمها .
- 2 . إنشاء منصات تعليمية إلكترونية خاصة بتدريس اللغة العربية بكليات التربية في ضوء توصيف المقررات الدراسية واعتمادها وسيلة أساسية في التعليم الجامعي .
- 3 . ضرورة التحول إلى إجراء الاختبارات التحصيلية والاختبارات النوعية الخاصة بمهارات اللغة إلكترونياً من خلال تطبيق الاختبارات الإلكترونية الموجود على موقع Google (<https://docs.google.com/forms>) .

فاعليته استخدام بيئة تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

4 . إنشاء معامل الكتابة الأكاديمية الإلكترونية والتوسع في إنشاء معامل تدريس اللغة العربية بكليات التربية لتدريب الطلاب المعلمين على استخدام التكنولوجيا الرقمية في تدريس اللغة العربية.

. اهتمام المؤسسات الجامعية وكليات التربية بمبادرة رئيس الجمهورية المصري الخاصة برفع الوعي لدى المواطن من خلال التدريب المهني المستمر لطلاب الجامعة في أثناء الدراسة بصورة مستقلة ويتضمن مهارات الوعي المعلوماتي في المحتوى التعليمي الذي يقومون بدراسته.

ثانياً. المشروعات المستقبلية :

1. . تقصي فاعلية استخدام بيئة التعلم الرقمية إدمودو القائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- 2 . تقصي فاعلية استخدام بيئة التعلم الرقمية إدمودو القائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية التشاركية في مراحل التعليم المختلفة.
- 3 . دراسة مدى توافر مهارات الوعي المعلوماتي المرتبطة بدراسة اللغة العربية لدى طلاب أقسام اللغة العربية بالجامعات المصرية.
- 4 . تقصي أثر توظيف بيئة التعلم الرقمية إدمودو في تنمية مهارات كتابة القصة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- 5 . دراسة معيقات استخدام وتوظيف بيئات التعلم الافتراضية في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية.

مَرَاغُ الْبَحْثِ :

أولاً. المَرَاغُ الْعَرَبِيَّةُ :

- . أحمد ، شاهيناز محمود (2009).فاعلية توظيف سقالات التعلم ببرامج الكمبيوتر التعليمية في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية لدى الطالبات معلمات اللغة الإنجليزية. المؤتمر العلمي الثاني : تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل ، القاهرة : الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، ص ص 37 . 66.
- . أحمد ، محمود جابر (2015).استخدام نموذج حل المشكلات المعلوماتية في تنمية المهارات التكنولوجية في الجغرافيا والوعي المعلوماتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، القاهرة : المجلد(21)،العدد(3)،يوليو، ص ص 211 . 268.
- . أحمد ، حنان إسماعيل (2015).نمطان لعرض المحتوى التكيفي القائم على النص الممتد والمعتم ببيئة تعلم إلكتروني وفقا لأسلوب التفكير التحليلي والكلي وأثرهما على تنمية بعض مهارات البرمجة والتنظيم الذاتي. مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المجلد(25)،العدد(3)،يوليو، ص ص 99 . 237.
- . البرادعي ، أشرف محمد؛العكية،أميرة أحمد (2018).أثر التفاعل بين نمط عرض المحتوى الإلكتروني وطرق التفاعل داخل المحاضرة الإلكترونية على التفكير الناقد وتحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو الذكاء الاصطناعي. مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)، جامعة كفر الشيخ، المجلد(10)،العدد(3)، ص ص 538 . 428.
- . بورقعة ، سمية (2015).إشكالية الأسس الفنية للكتابة الإلكترونية " مواقع الأخبار الجزائرية أنموذجا). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد(21)،ديسمبر، ص ص 218 . 301.
- . تويج ، نبيل فاروق (2011).التعليم الجامعي بين الأداء والتقويم. <http://www.bab.colarticles/full-article.cfm?id=2821>
- . الجاسر، عفاف بنت محمد (2018).أثر استخدام الإدمودو Edmodo على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو خفض مستوى الخجل لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي. المجلة التربوية ، العدد (53) ، يوليو ، ص ص 778 . 809.

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِخْدَامِ بِيْنَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطٍ عَرَضِ الْمَحْتَوَى فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

. **جوهري ، عزة فاروق؛ العمودي، هدى محمد (2009).** الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف أسس المستقبل. مجلة دراسات عربية في المكتبات والمعلومات ، المجلد (14) ، العدد(3)، ص ص 10 . 80 .
. **حاجي ، خديجة بنت محمد (2011).** تطبيقات الوعي المعلوماتي في التعليم الجامعي بين استراتيجية الإضافة واستراتيجية الدمج. ندوة التعليم الجامعي في عصر المعلوماتية " التحديات والتطلعات".

.WWW:REPOSITORY.Taibahu.edu.sa/handle/12345789/4889

. **الحبشي، آيات بنت علوي (2017).** أثر استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل الرياضيات لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة. مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، المجلد(20)، العدد(9)، أكتوبر، ص ص 25 . 58 .

. **حسين، عايدة فاروق؛ المحلاوي، نجلاء أحمد (2018).**فاعلية موقع إلكتروني قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الدبلوم الخاص في كلية التربية.مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(96)، أبريل، ص ص 22 . 80 .

. **حسين ،مي حسين؛ نور الدين، شيماء أسامة (2018).**أثر العلاقة بين نمطي التعليم التنافسي الإلكتروني القائم على منصات التعليم الإلكتروني والأسلوب المعرفي في تنمية التصميم الإبداعي للملصق التعليمي والدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، العدد(37)، أكتوبر، ص ص 195 . 304 .

. **حمدانة، أديب ذياب؛ سليمان، مرجي حمدان (2009).**أثر استخدام الحاسوب في تحسين الأداء التعبيري الكتابي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين، مجلس النشر العلمي، المجلد(10)، العدد(17)، مارس، ص ص 145 . 168 .

. **حمدي، نرجس عبد القادر؛ أبو عنزة، أماني سالم (2019).**أثر التدريس باستخدام الألعاب الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة العربية الأساسية لدى طلبة الصف الثاني في

فَاعِلِيَّةُ اسْتِخْدَامِ بِنْيَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ
وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِّيَّةِ التَّرْبِيَّةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

الأردن.مجلة دراسات (العلوم التربوية)، الجامعة الأردنية،المجلد(46)،ملحق(3)، ص
ص561 . 582.

. الحمود، ماجد بن عبد الرحمن (2021).واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام
منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. مجلة كلية التربية ، جامعة
أسيوط، المجلد(37)،العدد(1)،يناير، ص ص 51 . 97.

. خلافة ، زينب (2020).محاضرات في مقياس الكتابة للواب. كلية العلوم الاجتماعية
والانسانية، جامعة العربي بن مهدي . أم البواقي ، ص ص 1 . 28.

. خليفة، حسن محمد؛منصور،ماريان ميلاد؛المليجي،حسنية محمد حسن
(2019).استخدام شبكة الويب التعليمية إدمودو Edmodo في تنمية بعض مهارات لغة
البرمجة Script Java لدى معلمي الحاسب الآلي في المرحلة الإعدادية.مجلة كلية التربية،
جامعة أسيوط،المجلد(35)،العدد(12)، الجزء الثاني ، ديسمبر،ص ص54 . 598.
. خليل ، فاطمة محمد (2017). الإدمودو كمنصة تعلم إلكترونية وعلاقتها بالتنمية المهنية
وكفاءة الذات الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد. مجلة البحوث في
مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية جامعة المنيا، العدد(13)، نوفمبر، ص ص
129 . 179.

. خيلية،وريدة دالي (2017).الأمية الأبجدية والأمية الإلكترونية بين المصطلح والواقع.

مجلة الفكر السياسي ، اتحاد الكتاب العرب، السنة (18)،العدد(63)، ص ص 97. 124 .
. دياب،عيد دياب ؛ سالم،أسامة كمال (2009).فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض
الكفايات اللازمة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية
التربية ، جامعة المنوفية ، السنة (24) ، العدد (1) ، ص ص 39 . 64.

. الديحاني، أمنية سالم (2015).الكتابة العربية في التداول الإلكتروني. مجلة دراسات في
الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان ،
المجلد(14)، العدد (38) أبريل ، ص ص 2771 . 2802.

. الرحيوي، عبد الكريم (2015).التعليم الرقمي .. سيناريو جديد للخروج من أزمة التعليم
العربي ، مجلة الرافد ، الشارقة : دائرة الثقافة والإعلام . حكومة الشارقة ، العدد (201)
،أبريل ، ص ص 20 . 26.

فاعلية استخدام بيئة تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والتوعى المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

- . الزين ، حنان بنت أسعد(2019). أثر التدريس بالفصول الافتراضية التفاعلية القائم على نظرية التعلم الاجتماعية على فاعلية وتعزيز مفهوم الأمن المعلوماتي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الذات الأكاديمية. رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، السنة(40)، العدد(153)، يوليو، ص ص 79 . 99.
- . سالم، محمد محمد (2006). فاعلية استخدام الحاسوب في تعليم القراءة والكتابة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي. المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (من حق كل طفل أن يكون قارئاً متميزاً) ، القاهرة : الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، يوليو، المجلد (2) ص ص 18 . 57.
- . أبو سليمان، سوزان بنت أحمد(2019). فاعلية منصة إدمودو Edmodo التعليمية في التحصيل وتنمية الدافعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمقرر الرياضيات. مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، المجلد(8)، العدد(20)، ص ص 281 . 307.
- . السيد، رمضان حشمت (2019). أثر التفاعل بين أشكال تقديم التذييلات الإلكترونية التشاركية ومستوياتها في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية التشاركية لدى التلاميذ الصم. مجلة تكنولوجيا التربية، القاهرة : الجمعية المصرية لتكنولوجيا التربية ، العدد(38)، يناير، ص ص 399 . 472.
- . شحاتة ، حسن (2010). المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع. القاهرة: دار العام العربي ، ط(1).
- . شحاتة، نشوى رفعت (2013). أثر التفاعل بين نمطي التذييل (فردى . تشاركي) عبر الويب وبين وجهة الضبط على تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والاتجاه نحو التذييل. مجلة تكنولوجيا التعليم ، القاهرة : الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد(23)، العدد(3)، يوليو، ص ص 209 . 256.
- . الشرنوبى، هانم سيد (2013). فاعلية توظيف الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت المصاحبة للمواقع التعليمية وأنماط الرسائل الإلكترونية في التحصيل وتنمية مهارات تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية الحديثة والقيم الأخلاقية الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، الرياض : المملكة العربية السعودية ، المجلد(1) العدد (34) ، ص ص 113 . 226.

فاعليته استخدام بيئة تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والتوعية المعلوماتية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

-
- . الشنطي، محمد صالح (2001). فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه. حائل : دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- . صدار، نور الدين (2014). الأثر التعليمي للشبكات الاجتماعية على طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة سبته " الفايبيوك أنموذجاً " ، الملتقى الوطني حول شبكات التواصل الاجتماعي في الوسط الأكاديمي : فضاءات متطورة لإثراء عملية التعليم التفاعلي والتشاركي ، الجزائر: وزارة التعليم العالي ، جامعة قسنطينة 2 (ملخصات الأعمال) 3 . 4 فبراير.
- . عبد الحميد ، عمر عبد العزيز (2010). العلاقة بين نمط بنية الإبحار الهرمي والشبكي وأسلوب عرض المحتوى النظري والتطبيقي في المقررات الإلكترونية وتأثيرها على التحصيل واكتساب المهارات التطبيقية لمقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب كلية التربية.مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المجلد(20)،العدد(3)،يوليو، ص ص 274 . 235.
- . عبد المجيد، أحمد صادق (2011). أثر برنامج قائم على استخدام أدوات الجيل الثاني للويب Web 2.0 في تدريس الرياضيات على تنمية أنماط الكتابة الإلكترونية وتعديل التفضيلات المعرفية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية . مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة ، العدد(76)،الجزء(2)،مايو، ص ص 246 . 330.
- . عبد النعيم، رضوان (2016). المنصات التعليمية : المقررات المتاحة عبر الإنترنت. عمّان : دار العلوم للنشر والتوزيع، ط(1).
- . عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبد الرحمن؛ عبد الحق،كايد(2011). البحث العلمي مفهومه . أدواته . أساليبه. عمّان : دار الفكر ناشرون.
- . العجرمي، سامح جميل (2019).فاعلية مقاطع الفيديو التعليمية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى واتجاهاتهن نحو استخدام اليوتيوب. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، المجلد(20)،العدد(4)، ديسمبر، ص ص 393 . 434.
- . عرفة ، صلاح الدين (2003).تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات. القاهرة : عالم الكتب.

فاعليته استخدام بيئة تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

-
- عزمي ، نبيل جاد (2014). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. القاهرة : دار الفكر العربي، ط(1).
- عزمي ، نبيل جاد(2014).بيئات التعلم التفاعلية. القاهرة: دار الفكر العربي،ط(1).
- العسافين ، عيسى(2020).مجتمع المعلومات. دمشق: الجامعة الافتراضية السورية.
- العصيمي، جواهر راشد (2018).أثر استخدام منصة اجتماعية تفاعلية في تنمية التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة الثقافة والتنمية ، القاهرة : جمعية الثقافة من أجل التنمية ، السنة(19)،العدد(135)،ديسمبر، ص ص 143 . 184.
- علي ،هيثم عاطف (2017).التعليم والتعلم عبر شبكات الويب التعليمية ، القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع ، ط(1).
- عليان ، أحمد فؤاد (1992).المهارات اللغوية . ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض : دار المسلم.
- عليان،ريحي مصطفى (2008).إدارة المعرفة Knowledge Management، عمّان : دار صفاء للنشر والتوزيع (ط1).
- عليان، الشيماء سيد (2021).برنامج قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي لتنمية بعض مهارات البحث عن المعلومات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد(37)،العدد(1)،يناير، ص ص 175 . 209.
- العمرى ،عمر حسين (2019).فاعلية استخدام منصة إدمودو Edmodo في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل لدى طالبات مساق تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في جامعة مؤتة واتجاهاتهن نحوها، مجلة دراسات (العلوم التربوية)، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، المجلد(46)،العدد(3)، ص ص 113 . 127.
- العمودي، هدى محمد؛ السلمي، فوزية فيصل (2008).الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة دراسات المعلومات ، العدد(3)، سبتمبر، ص ص 161 . 224.
- العنيزي، يوسف عبد المجيد (2017).فعالية استخدام المنصات التعليمية Edmodo لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ،المجلد(33)،العدد(6)،أغسطس، ص ص 192 . 241.

فاعلية استخدام بيئة تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية
والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

- . عوض، أماني محمد؛ النشار، أحمد صلاح؛ عبد المقصود، ناهد فهمي (2016). تطوير بيئة تعليمية إلكترونية لتنمية مهارات إدارة منصة التعلم الإلكتروني "إدمودو" وقياس فاعليتها في تنمية مهارات رياض الأطفال في إدارة هذه المنصة، مجلة تكنولوجيا التعليم، القاهرة : الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد (36)، العدد (3)، يوليو، ص ص 269 . 324 .
- . عيسى ، سامي عبد الحميد (2010). أثر اختلاف أساليب عرض المحتوى الإلكتروني على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد (144)، الجزء (5). ص ص 278 . 329 .
- . العبيد، أفنان بنت عبد الرحمن (2019). توظيف منصة الإدمودو التعليمية Edmodo في التعلم المتنقل لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وتصوراتهن نحوها . المجلة التربوية، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، العدد (58)، فبراير، ص ص 45 . 77 .
- . غانم، مروة محمد (2015). التعليم الإلكتروني ودوره في تعليم الكتابة في الصف السادس الابتدائي . مجلة كلية التربية (القسم الأدبي) ، جامعة عين شمس، المجلد (21) ، العدد (3) ، ص ص 359 . 374 .
- . ابن غيث، عمر أحمد؛ يوسف، أحمد خضر؛ العجمي، عمار أحمد (2017). تقويم استخدام منصة إدمودو Edmodo في التعليم من وجهة نظر طالبات كلية التربية الأساسية. مجلة التربية ، جامعة الأزهر، العدد (170)، الجزء (4)، أكتوبر، ص ص 129. 158.
- . فرج ، أحمد أحمد (2015). دور البرامج التدريبية الأكاديمية تجاه تطوير مهارات الوعي المعلوماتي دراسة تجريبية على منسوبي جامعة الملك سعود. مجلة اعلم: السعودية، العدد (14)، فبراير، ص ص 149 . 167 .
- . القحطاني، عبد المحسن عايض؛ الخزي ، فهد عبد الله (2013). دور القيادة الإدارية المدرسية في إدارة التنمية لأعضاء الهيئة التعليمية في مجالات توظيف تكنولوجيا الاتصالات. المجلة التربوية ، الكويت : مجلس النشر العلمي ، العدد (107)، الجزء (1)، يونيو، ص ص 15 . 52 .
- . قلجة ، مي (2015). فاعلية استخدام المنصات التعليمية إدمودو على تحسين الأداء الكتابي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السابع واتجاهاتهن نحو الكتابة. رسالة ماجستير غير منشورة ، غزة: الجامعة الإسلامية.

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِخْدَامِ بِنْيَةِ تَعَلُّمٍ رَقْمِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

- . الكندري، إبراهيم عبد الله (2019). برنامج المنصة الاجتماعية إدمودو Edmodo: مراجعة لبعض الأدبيات. مجلة العلوم التربوية والنفسية. غزة : المركز القومي للبحوث ، المجلد(3)، العدد(19)، أغسطس، ص ص 117 . 129.
- . فضل الله، محمد رجب (2003). عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها وتعليمها وتقويمها، القاهرة : عالم الكتب.
- . المحضار، عبير بنت محمد (2013). أثر مدونة إلكترونية مقترحة على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية ، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض : من 4 إلى فبراير، ص ص 1 . 30.
- . المقرن، نورة أحمد (2016). أثر التعلم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم إدمودو Edmodo على تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في مقرر الأحياء (3) ، المجلة الدولية التخصصية ، المجلد(5)، العدد(9)، ص ص 217 . 245.
- . المقرن ، نورة بنت أحمد(2019). أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام التعلم إدمودو Edmodo على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات واتجاهاتهم نحو التقنية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلد(8)، العدد(2)، كانون الثاني، ص ص 118 . 136.
- . الملحم، إنصاف ناصر (2021). أثر اختلاف شكل التغذية الراجعة في بيئة الواقع المعزز على التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى طالبات قسم تقنيات التعليم بكلية التربية . جامعة الملك سعود ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد(37) ، العدد(3)، مارس، ص ص 81 . 130.
- . الملكاوي، إبراهيم الخلوف (2007). إدارة المعرفة : الممارسات والمفاهيم. عمان : دار الوراق ، (ط1).
- . منصور ، ماريان ميلاد (2017). أثر نمط عرض المحتوى الكلي/الجزئي القائم على تقنية الواقع المعزز على تنمية التنظيم الذاتي وكفاءة التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة تكنولوجيا (دراسات وبحوث)، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، العدد(30)، يناير، ص ص 1 . 55.
- . منصور ، ميسون عادل؛ حميد، عبد الرحمن أحمد(2019). أثر نمط عرض الإنفوجرافيك (الثابت ،المتحرك،التفاعلي) وفق نظرية معالجة المعلومات على التحصيل

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِخْدَامِ بِنْيَةِ تَعَلُّمٍ رَقِيمَةٍ قَائِمَةٍ عَلَى أَنْمَاطِ عَرْضِ الْمَحْتَوَى فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِيِّ لَدَى طُلَّابِ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

- المعرفي والأداء المهاري والاحتفاظ بالتعلم لدى طالبات كلية التربية جامعة القصيم. مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، المجلد(15)،العدد(20)،ص ص 339 . 385.
- . الناقبة، محمود كامل (2000). تعليم اللغة العربية في التعليم العام"مداخله وفتياته". الجزء الثاني ، القاهرة ، كلية التربية،جامعة عين شمس.
- . نشناش، منية(2018).مبدأ التعادل الوظيفي بين الكتابة الإلكترونية والكتابة التقليدية في الإثبات:دراسة مقارنة في القانونين الجزائري والفرنسي، مجلة دراسات(علوم الشريعة والقانون)، الجامعة الأردنية ، عمادة البحث العلمي ،المجلد (45) ، العدد(4)، تشرين الثاني، ص ص 85 . 105.
- . الهاشمية، هند بنت عبد الله (2009).توظيف تقنيات الحاسوب لتنمية مهاري القراءة والكتابة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان: وزارة التربية والتعليم، السنة(7)،العدد(47)،فبراير، ص ص 34 . 37.
- . هنداوي ، أسامة سعيد؛ إبراهيم ، حمادة مسعود؛ محمد،إبراهيم يوسف (2009).تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية. القاهرة: عالم الكتب، ط(1).
- . الهويل ، عمر عبد الرزاق؛ بني دومي،حسن علي (2018).فاعلية مدونة تعليمية إلكترونية في تنمية مهارات الكتابة لدى طالبات معلم الصف في جامعة مؤتة واتجاهاتهم نحوها، مجلة المنارة للبحوث والدراسات،جامعة آل البيت ، عمادة البحث العلمي، المجلد(34)، العدد(3)، ص ص 131 . 163.
- . وهبة ،فاطمة عبد الكريم ؛ الجراح،عبد المهدي علي(2021).تصميم منصة تعليمية Edmodo لتدريس اللغة العربية وقياس أثرها في التحصيل الدراسي وفي تنمية مهارات التفكير المحورية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، المجلد(29)،العدد(1)،يناير، ص ص 318 . 340.
- . يونس ، فتحي علي(2001). استراتيجيات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية،القاهرة: كلية التربية ،جامعة عين شمس.
- . يونس ، فتحي علي(2005). الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية في اللغة العربية القاهرة:كلية التربية ، جامعة عين شمس.

يونس ، فتحي علي (2014). اتجاهات حديثة وقضايا أساسية في تعليم القراءة وبناء المنهج. القاهرة: مكتبة وهبة.

ثانياً. المراجع الأجنبية:

- **Albin, W. (2014).** Social Learning Platforms and the Flipped Classroom, Available at <https://www.academia.edu/AreYouAnAuthor>.
- **Arslan,R&Sahin-Kizil,A(2010).**How can the Use of Blog software Facilitate the writing process of English Language Learners?. Computer Assisted Language Learning,23(3),183-197,eric.ed.gov/EJ886083.
- **Bacing,T(1990).**Computer-assisted instruction in Critical Thinking and writing: A Process/model approach.Research in the Teaching of English,25(3),365-382.
- **Bradley. L& Thouesny. S(2017).** Students' collaborative peer reviewing in an online writing environment. Themes in Science & Technology Education, 10(2), 69-83
- **Chiu. J, Pei. L, (2012).** comparisons of learner-generated versus instructor-provided multimedia annotations, The Turkish Online Journal of Educational Technology – October 2012, volume 11 Issue 4, pp 72-83
- **Conol,C&Culver,J(2009).**Cloud works: Social networking for learning design. Australasian Journal of Educational Technology Vol. 25 No. 5 .<https://ajet.org.au/index.php/AJET/article/view/1120>
- **Duraki, G., Cankaya, S., Yunkul, E. & Ozturk (2017).** THE EFFECTS OF A SOCIAL LEARNING NETWORK ON STUDENTS' PERFORMANCES AND ATTITUDES.https://www.researchgate.net/publication/334989133_THE_EFFECTS_OF_A_SOCIAL_LEARNING_NETWORK_ON_STUDENTS'_PERFORMANCES_AND_ATTITUDES.
- **Ellis, R. (2009).** Communication skills: Stepladders to Success for the Professional <https://www.intellectbooks.com/communication-skills>.
- **Gay , E. & Sofyan, N. (2017).** The Effectiveness of Using Edmodo in Enhancing Students' Outcomes in Advance Writing Course of the Fifth Semester at FIP - UMMU. EURASIA. Journal of English Education JEE, 2(1), 1-11.

-
- **Gómez, A.& Magreñán, A., & Orcos, L. (2015).** Use of social network Edmodo in undergraduate Engineering students. *International Journal of Artificial Intelligence and Interactive Multimedia*, 3 (4), 31-36.
 - **Greenberg, AD, & Zanetis, J. (2012).** The impact of broadcast and streaming video in education ... Comparing smartcard adoption in Singapore and Australian universities. *International Journal of Human-Computer Studies*, 58(3), 307-325.
 - **Herbest,I & Rakoczi,G(2010).** Nine Recommendations for Enhancing e-Moderation Skills by Utilisation of Videoconferencing within an e-Tutoring Curriculum. *EdMedia + Innovate Learning*, Jun 29, <https://www.learntechlib.org/p/34953/>
 - **Hering,H(2019).**How to Write Technical Repots Understandable structure ,Good Design,Convincing Presentation. second editin,Springer,Hannover,Niedershen,Germany.
 - **Hievela,A(2005).**Computer-Based Reading and Writing across the Curriculum: Two case studies of L2 writers .Retrieved from web site:[www.sciencedirect-computers and compo](http://www.sciencedirect-computers-and-compo).
 - **ITEA&TAAP, (2006).**). Technological literacy for All: A Rationale and structure for the study of Technology (2ed) *International Technology Education & Technology for All American* . USA: Reston, Virginia.
 - **ITEA(2000).**Standards for Teachnological Literacy : Content for The Study of Teachnology(executive summary). USA Reston: Virginia.
 - **Jewitt, W. Clark, S. Banaji et al.(2010):** School use of learning platforms and associated technologies, thesis, London Knowledge Lab Institute of Education, University of London.
 - **Karin,l(2017).**The effects of using tools to support writing in the ELL classroom. University of Northern Lowo UNI scholar works, Master of Arts , August.
 - **Kies,D(1995).**The writing process.rerieved from web site:<http://papyr.com/hypertextbooks/comp1/general.htm>.
 - **Kilchakarn, O (2012).** Using Blogs to Improve Students' Summary Writing Abilities .*Turkish Online Journal of Distance Education*, 13 (4), p209-219. Retrieved December 12, 2017 from: <https://eric.ed.gov/?id=EJ1000423>.
 - **Kongchan,Chada.(2013).**How Edmodo and Google docs can change traditional classrooms. The European conference on language learning.
 - **Lee,K(2007).**English Teachers Barriers to the use of comuter-assisted language learning. .Retrieved from web site: <http://www.digitallibrary>.

-
- **Li,L&Choo,Y(2017).**Digital Writing in English Language Writing Instruction. ARIEL-AN INTERNATIONAL RESEARCH JOURNAL OF ENGLISH LANGUAGE AND LITERATURE, Vol 28,pp1-16.
 - **Livingston,K(2007).**Basic Guide to Essay writing .Retrieved from web site:<http://www.me,bers.tripod>.
 - **Luis,A&Boris,M&Jose,A(2003).**Cooaborative Learning and Creative Writing .First Latin American web congress(L A- web,03),180.
 - **Ma'azi, H. & Janfeshan, K. (2018).** the effect of Edmodo social learning network on Iranian. EFL learners writing skill. Cogent Education, 5(1536312),1 – 17.
 - **Nomi.S& Baron(2003).**Language of The Internet. Language of the Internet, in <http://www.american.edu/lfs/tesol/2003%20Paperg%20of%20the%20Internet.pdf>.
 - **Petrosky,H(1990).**Rethinking Reading and Writing from The Perspective of Translation. College English,52(6)676-682.
 - **Pifer,M(2014).** But I am not a writing teacher: Using the Online Writing Lap (OWL) to promote effective _writing practice and University _Wide Writing assessment. Paper presented at the conference on College Composition and Communication ,April, Indiana. DOI:10.13140/2.1.1423.9044.
 - **Purdue Online Writing Lab(2015).** Launching The World First Online Writing Lap in 1994, Retrieved from <http://owl.english.purdue.edu/owl/resource/612/01>.
 - **Siemens, (2004).** Connectivism : A Learning Theory for the Digital Age, http://www.itdl.org/Journal/Jan_05/article01.htm
 - **Son, J.-B., Park, S.-S., & Park, M. (2017).** Digital literacy of language learners in two different contexts. Jaltcall journal, 13(2), 77-96.
 - **Stephen J.& Jia ,Z & Tsai,A(2010).** Collaborative Multimedia Annotation Tool for Enhancing Knowledge Sharing in CSCL. National Science Council, Taiwan.
 - **Thien, P& Le Van Phan, N& Tho, Q (2013),** Applying Edmodo to Serve an Online Distance Learning System for Undergraduate Students in Nong Lam University, Vietnam. Proceedings of the IETEC'13 Conference, Ho Chi Minh City, Vietnam.
 - **Warnock,S(2009).** Teaching Writing Online: How and Why. Urbana, Ill. National Council of Teachers of English.
 - **Watters,A(2012).** The Platforming of Education : Part 8 of my top ED Tech-Trends in ed-tech this year. <https://www.insidehighered.com/blogs/hack-higher-education/top-ed-tech-trends-2012-platforming-education>.